

سيظل يرعبهم حتى في قبره

عبد الباري عطوان

لم يكن حكم الاعدام الذي صدر بحق الرئيس العراقي صدام حسين، واثنين من مساعديه، بينهما شقيقه بزران، مفاجئا لأحد، بل كان متوقعا منذ اليوم الاول لبدء المحاكمة المهزلة. ما لم يكن متوقعا أن يصدر هذا الحكم والعراق في أسوأ احواله، يتعذر فيه الامن، وتحصد ارواح ابنائه حرب طائفية، وقوات امريكية متوحشة، وتمارس فيه عمليات التطهير العرقي في وضوح النهار.

الحكم لم يكن قانونيا، والمحاكمة لم تكن عادلة، فكيف تكون كذلك وهي مشكلة بقرار من المحتل، وتأتي بأوامره، وقضاياه يتغيرون، او يهربون، او يعزلون، واعضاء فريق الدفاع يتعرضون للتصفية الجسدية من قبل فرق الموت الحكومية؟

نظام الرئيس صدام حسين ارتكب جرائم في حق معارضيه، واصدر احكاما بالاعدام في حق من حاولوا اغتيال رأس الدولة، او قلب النظام، ولكن هل تكذبت الحكومة العراقية «المنتخبة» معارضيهما بالورود، وهل تتسامح قوات الاحتلال الامريكية بمن يعارضون وجودها، ويقاوتون من اجل تحرير بلادهم وطرد هذه القوات اسوة بكل الشعوب الاخرى؟

السيد نوري المالكي رئيس وزراء «العراق الجديد» مارس الازهاق بنفسه الذي يحاكم على اساسه الرئيس العراقي صدام حسين عندما كان احد قادة حزب الدعوة، حيث ارسل فرقا لاغتيال السيد طارق عزيز وزير الخارجية اثناء حضوره اجتماعا في جامعة المستنصرية، مثلما كان مسؤولا عن فريق الاغتيال الذي اطلق النار على الرئيس العراقي في حادثة الدجيل التي حكم عليه بالاعدام بسببها.

الاكثر من ذلك ان الرئيس بيل كلينتون ارسل طائراته وصواريخه لكصف بغداد بعد ساعات قليلة من محاولة مزعومة لاغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش الاب اثناء زيارته للكويت، وهي الصواريخ والقاذفات التي قتلت عشرات العراقيين الابرياء في حينه. فغن اي عدالة يتحدثون؟

السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق وصفها بانها «عدالة المنتصر» ولكنها تقول انها «عدالة المهزوم» لان الادارة الامريكية الحالية خسرت الحرب في العراق، مثلما خسرت حربها الاولى في افغانستان، وازادت من هذه الخسائر المهزلة، واحكامها، تحويل الأظنار عن خسارتها البشرية والمادية المتصاعدة، وتحسين حظوظها في انتخابات الكونغرس التصفية التي تبدأ غدا.

الرئيس العراقي ربما يستحق ان يقف في قفص الاتهام لو ان الذين يحاكمونه قدموا نموذجا افضل في الحكم، وبسطوا العدالة والسواة، وفرضوا الامن، وحسنوا معيشة الشعب العراقي، وحافظوا على ثرواته، وعززوا روابط التعايش، وعسقا جذور الوطنية، ولكنتهم والمحتلين الذين يدعمون حكمهم فعلا عكس كل ذلك، وارتكبوا من الجازر وانتهاكات حقوق الانسان اضعاف ما ارتكبه نظام الرئيس الذي اصدرها حكما باعدامه.

الرئيس صدام حسين لم يدع مطلقا بأنه كان زعيما ديمقراطيا متسامحا مع خصومه، ولكنه لم يكن طائفا حاقدا، بشهادة السيد السيسستاني نفسه وكان المواطن العراقي في عهده ينأى آمنة واب بيته مفتوحا على مصراعيه، ويذهب الى عمله او حقله واطفاله مطمئنون الى عودته سالما، فلم تكن الجثث تنتشر في الشوارع والأزقة، او تطفو بالعشرات على مياه دجلة والفرات مقطعة الاوصال، وممثلا فيها بطرق بشعة.

المسؤولون العراقيون الذين بدت عليهم آثار الفرح وهم يعلقون على الحكم تحدثوا جميعا عن الماضي، وعن ضحايا النظام السابق، ولكن اياً منهم، او انصارهم لم يتحدث عن عراق اليوم وضحاياه والحال الذي وصل اليه، ناهيك عن الحديث عن المستقبل.

حاضر العراق في عهد هؤلاء حالك في سواده، فالكهرباء مقطوعة طوال اليوم تقريبا، والماء النقي شبه معدوم، واصبح العراقي الذي يوجد في جوف بلاده 120 مليار برميل من النفط ينتظر يوما كاملا امام محطات الوقود ملء خزان سيارته.

665 الف عراقي قتلوا من جراء «التحرير» الامريكي لبلادهم، والالاف منهم يسقطون شهرياً بينان الميليشيات وفرق الموت الحكومية، ولا احد يتحدث عن هؤلاء الضحايا وآلام اقاربهم لان القاتل اما امريكي واما يتبع الحكومة الديمقراطية الحالية في بغداد.

اعضاء اسرة الرئيس صدام حسين واحفاده، ومعظم المسؤولين الذين شاركوه الحكم يعيشون حاليا على الصدقات في الاردن وسورية وقطر والامارات، فحكم العراق الجدد لم يجردوا حساسيا سوريا واحدا منهم في جنيف او غيرها، مثلما كانوا يروجون في الماضي في ظل حملات التضليل والتشويه، بينما هؤلاء وابناؤهم واقربهم نهبوا العراق وثرواته واكثروا الاخضر واليايس، فقد سرقوا مليار دولار من وزارة الدفاع في اقل من ستة اشهر، و18 مليار دولار من عوائد العراق النفطية في اقل من عامين، وكل هذا مدعم بالوثائق، وهي وثائق حكومة «العراق الجديد»، وظهرت الى العلن بعد اختلاف اللصوص على اقتسام الغنائم.

هذه المحاكمة واحكامها هي حلقة جديدة لبيع الوهم للشعب العراقي، وتأتي استكمالاً لحفلات سابقة مثل الانتخابات التشريعية، واكثوية نقل السلطة، والاستفتاءات على الدستور، والهدف هو تحويل الانظار عن الواقع المأساوي للشعب العراقي تحت حكم الاحتلال واعوانه.

حكاهم «العراق الجديد» وانصارهم، مصابون بعرض مزمن اسمه صدام حسين، فهم يستخدمون نظام حكمه كتمساحة لتبرير كل اخطائهم وجرائمهم وفشلهم في حكم البلاد، فما زالوا ورغم سقوط النظام وأسر زعيمه، وترجعهم على سدة الحكم، يلقون بتبعية هذا الفشل عليه ويحملونه مسؤولية كل شيء، ويعفون انفسهم من كل لوم، واحيانا يتلفون ويلقون ببعض اللوم على الدول العربية المجاورة، ويسنون ان قوات الغزو انطلقت منها.

يحظون بدعم السعودية وايران وامريكا وبريطانيا وجميع دول الخليج، ومعظم أوروبا، ومئة وخمسين الف جندي امريكي، وسبعة الاف جندي بريطاني، و25 الفاً من القوات المتعددة الجنسيات، ومئتي الف من الحرس الوطني وقوات الامن العراقية، ومئتين وخمسين الفا من الميليشيات الطائفية والعرقية (البشمركة) ومع ذلك لم يستطيعوا حماية المنطقة الخضراء، ثم بعد ذلك يلومون صدام حسين ويحملونه مسؤولية فشلهم في الحكم.

صدام حسين اربعهم وهو في قفص الاتهام، مثلما اربعهم وهو في الحكم، وسيظل يرعبهم حتى من قبره، لانهم ليسوا اهلا للحكم، بسبب طائفتهم وعنصريتهم وانهم لم يصلوا اليه بطرق شرعية، وانما على ظهور دبابات الاحتلال ويتفقدون ايسر شروط الوطنية، ولهذا كان قويا متحديا وهو في قفصه يتلقى الحكم بشجاعة، وكانوا يرتعدون وهم يقرأونه.

ختاماً نقول انه قد يأتي يوم يندم فيه الامريكيون وحلفاؤهم على اصدار هذا الحكم، وتنفيذه مثلما يعرضون اصابعهم دنما على اتخاذ قرار الغزو والاحتلال.

تظاهرات في بغداد وصلاح الدين رغم حظر التجول.. والدفاع يرى الحكم مهزلة للعدالة

صدام تلقى حكم الاعدام متحديا: الله اكبر عاشت الامة الموت للخونة



الرئيس العراقي السابق صدام حسين يهتف في المحكمة أمس بعد صدور الحكم ضده

امستي: المحاكمة مليئة بالاطعاء الجسيمة

■ لندن - اف ب: انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة حكم الاعدام الذي اصدرته المحكمة على الرئيس العراقي السابق صدام حسين واثنين من معاونيه السابقين، ووصفت المحاكمة بانها «غير منصفة» تعييبها «اطعاء جسيمة».

وقالت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها والمعروفة بمعارضتها حكم الاعدام، ان المحاكمة التي كان من المفترض ان تساهم في اقرار العدالة وحكم القانون في العراق، كانت في الحقيقة «مليئة بالاطعاء الجسيمة وغير منصفة».

وقال مالколь سمات مدير برنامج الشرق الاوسط وشمال افريقيا في بيان هذه المحاكمة كان يجب ان تشكل اسهاما كبيرا في اقرار العدالة وسلطة القانون في العراق وقرار الحقيقة والحساسية على الانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان التي ارتكبتها نظام صدام حسين».

رغد توقعت الحكم

بإعدام والدها

■ عمان - يو بي آي: قال مصدر قريب من عائلة الرئيس العراقي الخلوخ صدام حسين التي تعيش في عمان ان ابنته الكبرى رغد كانت تتوقع حكما بالاعدام عليه كاذب صدر امس الأحد عن المحكمة العراقية الخاصة في قضية مذبحه الدجيل، وقال المحامي الأردني زياد الخصاونة ليو تايتد برس انترناشونال «السيدة رغد وبقيّة أفراد العائلة كانوا يتوقعون صدور حكم بإعدام على السيد الرئيس صدام حسين»، وتابع «ليس فقط أفراد العائلة بل جميع المتابعين».

كاراكاس تدعو الى محاكمة

بوش بتهمة «الابادة»

■ كاراكاس - اف ب: علق نائب الرئيس الفنزويلي فيسنتي رانغيل امس على حكم الاعدام بحق صدام حسين، بالدعوة الى محاكمة الرئيس الامريكي جورج بوش لارتكابه «ابادة» في العراق.

وقال نائب الرئيس هوغو شافيز «علمت لتوي بخبر اذاعة صدام حسين، وما اود قوله هو: متى سيتم انشاء محكمة لمحاكمة جورج بوش؟»، و اضاف «وفق تقارير امريكية فان (بوش) سيب قتل 700 الف عراقي واكثر من ثلاثة الاف جندي امريكي، هذا السيد يستحق ان تحاكمه محكمة بتهمة الابادة وارتكاب جرائم ضد الانسانية».

مصريون يدعون لمحاكمة قوات الاحتلال.. والشارع الفلسطيني اعتبرها نهاية للزعماء الشرفاء

المحاكمة اثر «الجرائم» التي ترتكبا، معتبرة ان صدام حسين كان له دور في دعم الشعب الفلسطيني، ورفض مصريون الحكم وقالوا ان المحاكمة لم تكن عادلة. وقال سعيد حسني الذي يعمل مديرا للقاعة مهيبة «لم يكن الواجب ان يحاكم في وجود الاحتلال. ليست مشكلة لو صدرت ضده عشرة احكام بالاعدام اذا لم يكن هناك احتلال». و اضاف «من رايي ان يجري التحفظ عليه الى ان تقوم الديمقراطية الحقيقية في العراق وينتهي الاحتلال والتقسيم ثم يحاكم. في هذه الحالة اقبل اي حكم عليه».

وقال محمد علوان مساعد رئيس حزب الوفد وهو حزب ليبرالي «ارض مثل هذه المحاكمات الهزلية حتى لو كانت نتيجتها قوية يستحقها الحكوم عليه».

واضاف ان الحكم صدر على صدام «في وقت يعيش فيه العراق مأساة كبرى سببها امريكا التي تمارس البوابة الشرقية للوطن العربي».

واضاف «ان دخلت ايران. الان لا يوجد توازن اقليمي. هناك خلل».

ندد الشارع الفلسطيني بشدة بالقرار الذي اخذته المحكمة الجنائية العراقية أمس والقاضي بإعدام صدام حسين الرئيس العراقي السابق وعدد من معاونيه الذين اتهمتهم الحكومة العراقية الحالية التي تخضع لإشراف امريكي في قضية الدجيل.

وعلى الرغم من أن قطاع غزة الذي يخضع في هذه الأيام لعملية عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق في مناطق الشمال وراح ضحيتها نحو 48 شهيدا إلا ان السكان هنا ابداوا دهمستهم من قرار المحكمة وقالوا ان القاضي الذي نطق بالحكم مجرد موظف لدى الإدارة الأمريكية، مشبهين جلسات المحكمة بالسلسل التلفزيوني طويل الحلقات.

من جانبها اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية حماس امس في تعقيبهها على محاكمة الرئيس الخلوخ صدام حسين انه يتوجب تقديم القوات الامريكية والاسرائيلية

غزة - القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

ندد الشارع الفلسطيني بشدة بالقرار الذي اخذته المحكمة الجنائية العراقية أمس والقاضي بإعدام صدام حسين الرئيس العراقي السابق وعدد من معاونيه الذين اتهمتهم الحكومة العراقية الحالية التي تخضع لإشراف امريكي في قضية الدجيل.

وعلى الرغم من أن قطاع غزة الذي يخضع في هذه الأيام لعملية عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق في مناطق الشمال وراح ضحيتها نحو 48 شهيدا إلا ان السكان هنا ابداوا دهمستهم من قرار المحكمة وقالوا ان القاضي الذي نطق بالحكم مجرد موظف لدى الإدارة الأمريكية، مشبهين جلسات المحكمة بالسلسل التلفزيوني طويل الحلقات.

من جانبها اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية حماس امس في تعقيبهها على محاكمة الرئيس الخلوخ صدام حسين انه يتوجب تقديم القوات الامريكية والاسرائيلية



طفل فلسطيني يراقب عملية دفن احد اقاربه الذي استشهد بالصف الاسرائيلي

الاحتلال يواصل عملياته بغزة بأشراف ضباط امريكيين

ليبرمان يهدد بقتل هنية ويدعو لطرد

فلسطيني الـ48 على غرار نموذج قبرص

مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن «ضباطا امريكيين يقومون بالإشراف على عمليات الجيش في قطاع غزة».

وعلى خلفية العملية العسكرية هدد أفغيدور ليبرمان اليميني المتطرف والنائب الجديد لأولرت رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بإمكانيّة استهدافه في هجوم محدود إذا أصبحت حياة الجندي الإسرائيلي الأسير منذ حزيران (يونيو) مهددة.

وقال ليبرمان في اجتماع أسبوعي للحكومة الإسرائيلية «كل شيء له ثمن، وإذا حصل أي مكروه للجعد شليط ستضفي إسماعيل هنية (وزير الشؤون الفلسطينية) سعيد صيام الى لائحة الشهداء» (الفلسطينيين)».

وقال في حديث صحافي للمصحفة اليمينية البريطانية «صنادي تلغراف» ان «الاقليات هي المشكلة الاكبر في العالم»، وعندما سئل ان كان هذا ينطبق على فلسطيني 48 قال «اعتقد ان فصلا بين القوميتين هو الحل الافضل. قبرص في المثل الافضل.

قبل العام 1974 كان اليونان والاتراك يعيشون معا وكانت هناك مصادمات واراقة دم وارهاب. بعد العام 1974 وضعا جميع الاتراك في قسم من الجزيرة وجميع اليونانيين في القسم الاخر وحصل استقرار وامن».

واقادت مصادر طبية فلسطينية بالقطاع ان قوات الاحتلال واصلت امس عملياتها العسكرية بعدما محاصرة بلدة بيت حانون شمالي القطاع بعدما قسمتها، وكثفت الاعتداءات والاعتقالات والمهامات وعمليات التفتيش في البلدة.

وتقول الحكومة الإسرائيلية إنها ستواصل عملية «غيوم الخريف»، دون أن تحدد موعدا لنهايتها، وأكد رئيسها إيهود أولرت أن العملية ستستمر إلى أن تحقق أهدافها.

واكتت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هناك ضباطا امريكيين يشرفون على العمليات العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال منذ 5 ايام في قطاع غزة. وحسبما نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس الاول عن

الاردن: القضاء

يوقف محاكمة ابو عودة

■ عمان - «القدس العربي»: حسم القضاء العسكري الأردني امس الأحد الجدل حول قضية المستشار الملكي الاسبق عدنان ابو عودة بأن قرر منع محاكمة الأخير بعد شكوى تقدم بها أحد الموظفين ضده بتهمة إثارة التمرات وإطالة اللسان.

وكان الاردن قد بدأ باتخاذ اجراء قانوني يوم الخميس الماضي بحق المسؤول الكبير السابق بتهمة «إثارة الفتنة والنعرات الطائفية وإطالة اللسان على مقام جلالة الملك» بعد التصريحات التي ادلى بها لقناة الجزيرة الفضائية حول ضعف الدور السياسي لاردنيين من اصل فلسطيني في الحكومة والبرلمان.

اسلاميو الصومال يوافقون على جولة

جديدة من المحادثات مع الحكومة

■ مقديشو - اف ب: أعلنت المحاكم الشرعية ان الاسلاميين الصوماليين وافقوا امس الأحد على بدء جولة جديدة من المحادثات مع الحكومة الانتقالية في ختام محادثات في مقديشو مع رئيس البرلمان الانتقالي.



8 477338 337018

متظاهرون خرجوا للرقص في شوارع البصرة والكوت والنجف وبغداد

ابتهاج شيعي وكردى بحكم الاعدام على صدام



عراقيون شيعية في مدينة الصدر يعربون عن سرورهم لسماعهم خبر المحكمة العراقية بإعدام الرئيس السابق صدام حسين

■ بغداد- أف: استقبل الشيعية والاكراع العراقيون اسم الاحد حكم الاعدام على الرئيس العراقي السابق صدام حسين بابتهاج وعمت مدنهم تظاهرات الترحيب، في حين سجلت تظاهرات احتجاج على هذا الحكم في المدن السنية.

فقد تظاهر الاف العراقيين الاحد في مدن بغداد والكوت والنجف والبصرة ابتهاجا بصدور حكم قضي بإعدام صدام حسين في قضية مجزرة بلدة الدجيل في ثمانينات القرن الماضي، في حين عممت المدن السنية تظاهرات احتجاج على هذا الحكم.

وكانت المحكمة الجنائية العليا اصدرت على الرئيس العراقي السابق وشقيقه برزان التكريتي وعود البندر رئيس محكمة الثورة احكاما بالاعدام شتقا حتى الموت فيما خرج اهل طه ياسين رمضان بالسجن مدى الحياة. وفي المقابل، حكمت المحكمة على طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية بالسجن مدى الحياة بسببهم ضد الإنسانية، وعلى ثلاثة من المتهمين الاخرين اعضاء حزب البعث بالسجن 15 عاما، فيما برأت آخر.

واقام مراسل «فرانس برس» انه بعد صدور قرار الحكم خرج الاف من سكان مدينة الصدر الشيعية معقل النجرا الصدي الذي يتزعمه مقتدى الصدر الى الشوارع وتجمعوا امام مكتب الصدر في المدينة.

واورد المراسل ان المظاهرين كانوا يرقصون في الشوارع او يجوبون انحاء المدينة راغبين الاعلام العراقية - وصور مقتدى الصدر رغم حظر التجول.

وفي العصرة الشيعية جنوب بغداد انطلق نحو 300 شخص من اهالي العمارة بظاهرة عفوية في الشارع الرئيسي للمدينة حاملين صوراً لمقتدى الصدر واطلاما عراقية هاتفين «الموت للموت لصدام».

وفي الكوت الشيعية (175 كلم

ايرانيون يطالبون العراقيين بتعويضهم عن الحرب

الفرح يعم ايران بعد الحكم بالاعدام على الرئيس العراقي السابق صدام حسين

وأدى الى اسر عمه لمدة ثماني سنوات. وقالت «صدام هو مجرد عميل. ومن الغباء اعدام هذه الدمية (صدام) فقط. يجب محاكمة كافة القوى الخربية والصهاينة الذين امدوه بالسلاح». اما المهندس وحيد ميمارزادة (31 عاما) الذي عاش الحرب في بلدة كبرمانشاه الحدودية التي كانت هدفا مفضلا لعمليات القصف العراقية فيقول «قد بيكت من الفرح عندما سمعت الحكم، يجب ان يدفع هذا المجرم ثمن اقته الابرياء». لقد رأيت بأم عيني جثتا متفحمة وشاهدت اصدقاائي يسحبون من تحت الانتفاض بعد عمليات القصف.

ورداكي «ان اعمال العنف وقتل الابرياء العراقيين الكثيرة سببها ان هذا الجرم لا يزال على قيد الحياة وان بعض البعثيين لا زالوا ياملون في ان يعود الى السلطة يوما ما.» (اف ب)

طهران - من هيدي فارماني وسياقوش غازي:

اشاد الايرانيون سواء ممن شاركوا في الحرب اليرانية العراقية التي استمرت ثمانين سنوات، او من المسؤولين الكبار، بحكم الاعدام الذي اصدرته محكمة عراقية اسم الاحد بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ولم يعد يقلق الايرانيين الان سوى ان اعدام صدام شتقا لا يكفي لعقاب الرجل الذي تمقتحه الجمهورية الاسلامية، وان موته قد يحول دون تحقيق العدالة ليرانيين من «الجرانم» التي ارتكبها ضدهم، وقال عباس افشار سائق سيارة اجرة (46 عاما) «يجب ان يجعلوه (صدام) يعاني (...) يجب ان ييضق عليه الجميع».

واوضح افشار، الذي يقول انه خسر عشرات من رفقاءه في الحرب مع العراق، «يجب ان يدفع لنا العراقيون التعويضات على الاضرار. يجب الا تسمح لهم بحكومتنا بالاقتلاع لبعثهم، اما علي ناصر (60 عاما) الذي شارك في الحرب فيقال «انتمى ان اذهب لشاهدته يشق».

وصرح النائب كاظم جلالى، عضو لجنة الشؤون الخارجية والامن في البرلمان الايراني، لوكالة فرانس برس «هذه اثناء جيدة، يجب شق صدام».

واضاف ان «صدام كان من اكبر مجرمي العصر الحديث»، الا انه اتهم القوى العالمية بعدم الرغبة في محاكمته عن الحرب التي شنها على ايران خريف 1980 في دعمه لعميمه لظفاحه في ذلك الوقت.

وقال «بعض القوى لا ترغب في فتح هذه المسألة لانه سيختم اتهامهم بسبب دعمهم لصدام حسين خلال الحرب اليرانية - العراقية».

كما زهرة رضائي (21 عاما) الطالبة في كلية الطب فرغم انها ولدت بعد اندلاع الحرب، الا انها لا تزال تشعر بآثار النزاع الذي حول والدها التي معاق ضحايا.

واعوانه يشكل اعداما لنظام مستبد وفكر لا يستتبع العيش مع الاخر ولا يقبل الاختلاف في الراي». وأضاف «انه يوم مفخر ان يرى الديكتاتور نهايته بهذه الطريقة». واعتبر صباح قيتولي وهو استاذ جامعي كردي ان «الحكم على صدام هو انتصار ويوم وطني لاكراد ولكل العراقيين».

وطالب ايضا «بتأجيل تنفيذ الحكم الى حين اتمام محاكمة صدام في قضية انفجارات تبعتها اطلاق نار في ثلاث مناطق متفرقة في المدينة بعد اصدار

ايران تدرس اجراء محادثات مع أمريكا بشأن العراق

■ طهران- رويترز: قالت ايران امس انها ستدرس اجراء محادثات مع الولايات المتحدة بشأن الوضع الامني في العراق اجاب المتحدث باسم الخارجية محمد علي حسيني «اذا طوبوا ذلك رسميا سنستدرسه ايران».

واضاف «في الوقت الراهن آثار بعض المسؤولين الامريكيين والعراقيين مسألة اجراء حوار. لو تلقينا مثل هذا الطلب فنحن مستعدون لدراسة».

وفي اذار (مارس) بدأ وكنان المحادثات بين ايران والولايات المتحدة للحد من اراقعة الدماء ستمضي وقتا لكن الرئيس الايراني محمود אחمدى نجاد استبعد الفكرة بوش.

وتتهم الولايات المتحدة ايران بمساعدة المسلحين واذكاء الفتنة الطائفية في العراق وهي تهمة تنفيها طهران. وعندما سئل ان كان يتعين الثورة الاسلامية في عام 1979.

سياسيون مصريون يعتبرون محاكمة صدام غير عادلة وانها رسالة أمريكية غير مباشرة للحكام العرب

■ القاهرة- يو بي آي: اعتبر سياسيون وحقوقيون مصريون الحكم الذي صدر بإعدام الرئيس العراقي المخلوع بعد ادانته بارتكاب صدام حسين غير شرعي وقالوا انه يمثل رسالة أمريكية غير مباشرة للحكام العرب، وقال محمد السيد حبيب النائب الاول لمرشد جماعة الاخوان المسلمين «كنا نتمنى ان يحاكم صدام امام قاضيه الطبيعي من خلال محكمة عراقية صميمة لا تخضع لسيطرة الاحتمال». و اضاف حبيب يونانيد برس خطر الاحتمال، وأشار اسحاق ان الحكم بإعدام صدام سوف يؤدي الى حرب طائفية شاملة في العراق.

الا ان بهي الدين حسن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، كبرى منظمات حقوق الانسان المصرية قال «ان الإعدام هو أقل ما يستحقه صدام حسين ولا يتناسب مع حجم الدماء والمعاناة والالام وأهدار الاموال التي حدثت بسببه للعراقيين والمنطقة، واستطرد، سبب انه من حيث المبدأ يرفض صدام الاعدام ويرى ان المحاكمة شابهة لقصور كبير في اجراءات القانوني رغم انه كتم «بانها بالرغم من هذا كفيها اكثر عدلا وأكثر شفافية من المحاكمات التي كانت تجري في عهد صدام حسين».

اعتقل في العراق لثلاثة اشهر وفقد احد ابائنه الذي توفي بآزمة قلبية بعيد الاحتلال، فيبدو أكثر تائبا.

ويقول المدير السابق في وزارة النقل الكويتية «لا اعتقد ان صدام حسين سيعيد الان بعد الحصول على ضوء اخضر من الامريكين الذين يريدون الكشف عن تواجدهم في العراق». وقال «صدام حسين كان يمكن ان يقتل لدى اعتقاله خلال احتلال العراق للكويت بسبب ارتكابه جرائم الحرب». وفي برودة الكويت، اطلق نساء الزغاريد ابتهاجا لدى اعلان الحكم، كما افاد بوهوب.

ورفعت الحكومة الكويتية دعوى ضد صدام حسين للجرائم التي ارتكبت خلال سبعة اشهر من احتلال القوات العراقية التي اخرجت من الكويت بعد تشكيل تحالف دولي، وشكلت الكويت جسرا للقوات الامريكية والبريطانية التي اجتاحت العراق واسقطت نظام صدام حسين سنة 2003. (اف ب)

الذين جاءوا يتلقون اليه النبا «اريد ان اسمع القاضي وهو ينطق الحكم».

واضاف الرجل الذي كان يرتدي «مشداشة» بيضاء والبسمة على شفاهه «نشكر الله الذي كتب لنا ان نعيش نشهد هذا اليوم». واجهت زوجته جاسمية التي كانت تلف عبايتها السوداء حول جسمها، بالبكاء قائلة «ليذهب الي الجحيم، ليحرق حيا».

ولكن ابنيها خالد، الرائد في الجيش الكويتي الذي اعتقله العراقيون خلال احتلال الكويت، بدا أكثر تحفظا.

وقال خالد «كنت افضل ان يحكم عليه بالسجن مدى الحياة، كان ذلك افضل من الحكم بالاعدام، لانه يجب ان يتعذب قبل ان يعدم لانه اذناك لغير».

وقال احمد ان «صدام يستحق أكثر من الاعدام، لقد قتل أكثر من مليون شخص في العراق والكويت وايران»، مشيرا الى الحرب الدامية بين

الجيش الامريكي وضع خطة لم تطبق لغزو العراق

نشر 400 ألف جندي امريكي على الاقل في العراق لإحلال الاستقرار بعد الاطاحة بحكومة صدام حسين. واوصت بان يكون الغزو «سريعا وحاسما واسع النطاق». الا ان عديد القوات الامريكية في العراق لم يتجاوز 160 ألف جندي ويبلغ حاليا 144 ألف جندي، حيث قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان تواجدهم في العراق والسعي في العراق ستكون له نتائج عكسية. كما عمت الخطة كذلك الى التعاون مع القوات العراقية، التي لا تظهر عداية نحو القوات الامريكية والبريطانية التي تقدم نحو العراق.

الا ان الحاكم الاداري في العراق في ذلك الوقت بول بريمر يرحل الجيش العراقي بعد سقوط بغداد في نيسان (ابريل) 2003، وهو القرار الذي يقول الان ان ندم عليه.

وبطابق للخطة كان من المقرر ان يتم تعزيز العملية العسكرية بضع مبالغ طائلة للعراق في اطار مساعدات اقتصادية واسبانية.

وحذرت الخطة من انه «اذا لم يتم توزيع الغذاء وعبء الكفريات، واذا لم يوفر التقدم في اعادة الاعمار، الحوافر الشفوية التي تمنع من تجدد العداوات، او اذا اعتقدت الاقليات بان النظام الاجتماعي لن يحميها، فقد يضع السلام».

وبطابق للمدققين المايين الامريكين فان العديد من

البيت الابيض يرحب بالحكم بالاعدام على صدام

■ واشنطن - من ماكسيم كنيازكوف: نشر 400 ألف جندي امريكي على الاقل في العراق لإحلال الاستقرار بعد الاطاحة بحكومة صدام حسين. واوصت بان يكون الغزو «سريعا وحاسما واسع النطاق». الا ان عديد القوات الامريكية في العراق لم يتجاوز 160 ألف جندي ويبلغ حاليا 144 ألف جندي، حيث قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان تواجدهم في العراق والسعي في العراق ستكون له نتائج عكسية. كما عمت الخطة كذلك الى التعاون مع القوات العراقية، التي لا تظهر عداية نحو القوات الامريكية والبريطانية التي تقدم نحو العراق.

الا ان الحاكم الاداري في العراق في ذلك الوقت بول بريمر يرحل الجيش العراقي بعد سقوط بغداد في نيسان (ابريل) 2003، وهو القرار الذي يقول الان ان ندم عليه.

وبطابق للخطة كان من المقرر ان يتم تعزيز العملية العسكرية بضع مبالغ طائلة للعراق في اطار مساعدات اقتصادية واسبانية.

وحذرت الخطة من انه «اذا لم يتم توزيع الغذاء وعبء الكفريات، واذا لم يوفر التقدم في اعادة الاعمار، الحوافر الشفوية التي تمنع من تجدد العداوات، او اذا اعتقدت الاقليات بان النظام الاجتماعي لن يحميها، فقد يضع السلام».

وبطابق للمدققين المايين الامريكين فان العديد من

السيار امريكي يحث العراقيين على انتهاز الفرصة

■ كروفرد (تكساس) - بغداد- اف ب رويترز: رحب البيت الابيض بصدور الحكم بالاعدام بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين، على ما أعلن المتحدث باسم الرئاسة الامريكية توني سنو لحظة «ان بي سي».

وقال سنو في حديث للصحوة «لديكم الان الدليل المطلق على وجوه نظام قضائي مستقل في العراق».

ويأتي الحكم قبل يومين فقط من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الامريكي التي يتعرض فيها الرئيس الامريكي جورج بوش للانتقادات بسبب طريقة تعامله مع حرب العراق. وتوقعة ذلك فان الجمهوريين معرضون لخسارة السيطرة على الكونغرس او مجلس النواب او الاثنين معا. وقال سنو سيكون الامر مغترا لانه في الايام المقبلة ستكشف المحكمة عن كل ما فعلته، من جهته تحث السفيرة الامريكية

صف عسكري تدعو لاقالة دونالد رامسفيلد.. والانتخابات استفتاء على الرئاسة الامريكية نيويورك تايمز تنهم الجمهوريين بالاساءة للدستور ومنع محاسبة بوش حول الفشل في العراق

تحمك الديمقراطية الامريكية خاصة في موضوع العراق، حيث فشلت في طرح سؤال واحد عن العراق او محاسبة الرئيس عن الحادثة التي تراكت بفعل احتلال العراق، كما تجنبت الكونغرس حتى سؤال الرئيس فيما اذا كانت اذنت اذ قد «طغت المعلومات الامنية لكي تتوافق مع توجهاتها لغزو العراق».

فوق الامريكي الذي يقابل ضربة غدا الثلاثاء من اجل مستقبله السياسي في العراق التي كانت قضية ما يعرف للمضربين، كما ان الحرب في العراق والتي كانت قضية ما يعرف بالنيسار الامريكي دخلت الخطاب السياسي الامريكي الرئيسي، وتغيرت الامثلة ففي الوقت الذي كان الديمقراطيون لا يرغبون بالحديث عن العراق الذين صوتوا لصالح غزو، صاروا أكثر استعدادا لمناقشة استراتيجية بوش فيه، في الوقت الذي يحاول الجمهوريون تجنب اي حديث عنه، ويبدو ان استراتيجية العقل المدبر لحملات بوش الانتخابية ارتدت عليه، فقد كان يرغب بوضع الحرب على الازهاب وامن امريكا على رأس جدول اعمال

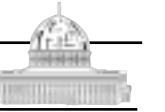
الجمهوريين، ولكن الامريكين ليسوا راغبين بالاستماع لحديث جديد عن حرب جديدة ضد ايران.

فقد اظهرت الاستطلاعات في الاسابيع الاخيرة ان شعبية جورج بوش وصلت الى 29 بالمئة واكثر من 72 بالمئة من الامريكين يعتقدون ان الديمقراطيين سيهولون على سحب القوات الامريكية من العراق بشكل سريع حالة سيطرتهم على الكونغرس. وقضى العراق على كل أمل الجمهوريين بتحويل التيار لصالحهم، خاصة ان عدد الجنود الامريكين الذين قتلوا هناك في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وصل 104 جنود، وبحسب وريشارد هاس فان طول الحرب القادمة من العراق هي التي وصلت لاسماع الناخبين الامريكين وليست تصريحات الرئيس بوش وبلاضافة للعراق فان سلسلة من الفضائح الاخلاقية التي ضربت الحزب قبل الانتخابات اصبحت عاملا في تراجع صورة الحزب الجمهوري الذي بني على فكريتي امن امريكا وجراسة اخلاقها، وتقول مصادر صحافية ان 15 مقعدا للجمهوريين اصبحت عرضة لاستيلاء الديمقراطيين عليها بسبب الفضائح الاخلاقية، ويشير تقرير لصحيفة «صاندي تايمز» ان الفضائح الاخلاقية والكتب الذي مارسه مرشحو ديمقراطيين كان اكبر مما يحتملون، حيث قال احدهم انه يدع جملة بوش في العراق وحملته ضد الازهاب لان الازهابيين يريدون ان يسيطر الاسلام على العالم على حد قوله الا انه قال بأنه لم يعد يحتمل الفساد والحسوية التي صار

صف عسكري تدعو لاقالة دونالد رامسفيلد.. والانتخابات استفتاء على الرئاسة الامريكية نيويورك تايمز تنهم الجمهوريين بالاساءة للدستور ومنع محاسبة بوش حول الفشل في العراق

دعت الرئيس صراحة لعزل رامسفيلد، وقالت ان هذه الصفح هي عسكرية مستقلة، ومقروعة بشكل كبير من الجنود وفي داخل معسكرات الجيش، وتقول ان صفحا مثل «آرمي تيمز»، و«نيفي تايمز» و«مارين كوريس تايمز»، و«اير فورس تايمز» ستنتشر اليوم افتتاحية بعنوان «حان وقت رحيل رامسفيلد»، حيث تحدثت مثل كارل ليفين عن ولاية ميتشغان، ان الانتخابات غدا الثلاثاء وفي بالضرورة استفتاء حول بوش، وكما تقول «صاندي تايمز» ان الاستفتاء هذا سيسخره بوش. وترى الصحيفة ان الانتخابات يمكن ان تكون حاسمة، ما دعا بنائب الرئيس الامريكي ديك تشيني لاقتراح ان المقاومة العراقية تقوم باستهداف حظوظ الجمهوريين، وصار بوش كلما وقف امام الناخبين واخذ يقول ان امريكا تكسب الحرب في العراق يخسر عددا من الاصوات.

وتعتقد الصحيفة ان مشكلة بوش لن تنتهي بعد الانتخابات وكيف سيقوم بالوفاء بالزاماته مع نهاية ولايته عام 2009 خاصة في اوزر دفاعه دونالد رامسفيلد بظل تجسيدا لكل ما هو فاضل في العراق، والى جانبه ايضا ديك تشيني الذي لا يزال يؤمن بوجود علاقة بين صدام حسين وتنظيم القاعدة، وتقول الصحيفة ان بوش بعد الانتخابات هذه قد يتحول الى «رطة عرجاء» وهو يستحق هذا لانه رفض ان يعزل وزير دفاعه رامسفيلد بعد فضيحة ابو غريب مباشرة، وينض السباق اشارت صحيفة «صاندي لتغراف» الى ان عددا كبير من الصحف المؤيدة لبوش



اسرائيل تعلن انها ستواصل «غيوم الخريف» على شمال القطاع 49 شهيدا ومئات الجرحى والمعتقلين في اليوم الخامس من الهجوم العسكري الاسرائيلي وتوقع بأن تمتد العمليات العسكرية لمناطق اخرى خلال الساعات القادمة



طالبات فلسطينيات يتظاهرن تنديدا بالعدوان الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية في غزة أمس



جثمان الشهيد علا ناصر

البنائات النار عليهم، وانهم يعيشون ظروفًا حياتية مأساوية منذ اليوم الاول للاجتياح وبحاولون استخدام المياه بشكل قليل جدا خوفا من نفاذها، وان المواد التموينية وحليب الأطفال على وشك ان تنفذ من بيوت المواطنين المحاصرين.

وقالت المصادر الطبية ان حصيلة الشهداء من الممكن ان ترتفع وتكثف استمرار قوات الاحتلال في توغله في البلدة وذلك لخطورة العديد من الاصابات التي لا تزال موجودة في غرف العناية الفائقة في المستشفيات الفلسطينية.

ونوهت المصادر الى ان عدد الجرحى ارتفع عن المئتي جريح نسبة كبيرة منهم من المدنيين والاطفال والنساء.

وبحسب المصادر الطبية فانه قد سقط شهيدان يوم أمس وهما الشاب مهدي كامل الحمدين (23 عاما) والطفلة ندى عيسى الناعوق (26 عاما) وشقيقه محمد الناعوق (24 عاما) وصبي عودان.

الى ذلك فقد أعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من البلدة في اتصالات اجرتها «القدس العربي» ان قوات الاحتلال ما زالت تشن حملة اعتقالات كبيرة في صفوف المواطنين المتواجدين داخل البلدة المحاصرة منذ فجر الاربعة.

وقالت المصادر الأمنية ان حملة الاعتقالات طالت امس عددا كبيرا من المواطنين بمختلف اعمارهم، ومبعضهم من قبل في بيت حانون.

في ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

بيروت، وافادت مصادر محلية في البلدة، بأن تسعا من دوريات الاحتلال اقتحمت البلدة عند العاشرة ليلا وداومت ذات المصادر، ان جيش الاحتلال اطلق النار صوب المواطنين الذين حاولوا منعهم من اعتقال الفتاة، ودارت مواجهات عنيفة قبل ان ينسحب جنود الاحتلال.

من جانبه أعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افراميم سنيه امس الاحد ان العملية الاسرائيلية التي بدأت منذ خمسة ايام في قطاع غزة ستواصل.

وقال سنيه لنادة الاعلام الاسرائيلية العامة ان «الجيش لن ينسحب الا عندما تتحقق الاهداف التي حددناها»، رافضا ذكر اي تفاصيل اخرى.

وتابع ان عملية «امطار الخريف» تهدف الى ضرب «البنية التحتية» لحركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية، و«بعدها خط اطلاق الصواريخ التي تستهدف الاراضي الاسرائيلية».

الاسلامي، وبحسب المصادر فإن الشبان الذين تم اختطافهم هم: همام غالب، مجدي غالب، رشيد محمد عمر، ابراهيم محمد أبو عادي، طلحة حاتم (ولم يرض على الإفراج عنه أسبوع واحد)، علاء بحر، مالك محمد خميس، أنيس خميس، هيثم عيرة (أفرج عنه قبل 10 أيام فقط)، حنفي صالح رشيد، زيد محمد الديك، داود الشيخ، محمد الشيخ، أحمد رشيد، علي أحمد، حسان عطايا، ضمر عطايا، عبد الله عطايا، عصمت فخري دار خليفة.

وعبر الأمامي عن استغرابهم من هذه الحملة، التي تأتي دون مبررات تذكر، ودون تسجيل أية أعمال عسكرية في المنطقة.

من ناحية أخرى اختطفت قوات الاحتلال الصهيوني فجر امس الطلبة الجامعية سعاد الشيبيني وعبر الأمامي عن استغرابهم من هذه الحملة، التي تأتي دون مبررات تذكر، ودون تسجيل أية أعمال عسكرية في المنطقة.

وقال سنيه لنادة الاعلام الاسرائيلية العامة ان «الجيش لن ينسحب الا عندما تتحقق الاهداف التي حددناها»، رافضا ذكر اي تفاصيل اخرى.

وتابع ان عملية «امطار الخريف» تهدف الى ضرب «البنية التحتية» لحركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية، و«بعدها خط اطلاق الصواريخ التي تستهدف الاراضي الاسرائيلية».

استعدادات لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب

البابا يعرب عن «قلقه البالغ» لتدهور الأوضاع بغزة وروسيا تحت على وقف إطلاق النار وتونس والرباط تستنكران

عواصم-«القدس العربي»- وكالات: اعرب البابا بندكتوس السادس عشر امس الاحد خلال صلاة التبشير عن «قلقه البالغ»، ازاء «تدهور الوضع» في قطاع غزة، اعلان ان «بنيبر الله بصيرة» السلطات الفلسطينية والاسرائيلية «حتى تتوقف اراقة الدماء».

وقال البابا «اني اتابع بقلق بالغ الاخبار حول الوضع في قطاع غزة، واود ان اعرب عن تضامني مع المدنيين الذين يعانون من أعمال العنف».

وطسب البابا من المصلين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس مشاركتها في الصلاة حتى «بنيبر الله القدير والرحيم بصيرة» السلطات الاسرائيلية والفلسطينية، وجميع الدول التي لديها مسؤوليات خاصة في المنطقة، حتى تتوقف اراقة الدماء».

وحسبت وروسيا وبنيبر امس الاحد على وقف اطلاق النار في أسرع وقت ممكن، وجاء في بيان للمكتب الصحافي

حماس قد ترشح محمد شبير أو جمال الخضري لرئاسة الوزراء الاوفرحظا للتكنوقراط

انباء عن اتفاق مبدئي بين عباس وحماس على تشكيل حكومة وحدة والاعلان مرهون بوعد دولي لرفع الحصار عن الفلسطينيين

وأشارت الى ان موقف «حماس» هذا نقل الى الرئيس عباس عبر ممثلين عن الحركة في الضفة، إضافة الى النائب مصطفى البرغوثي الذي يقوم بدور ناشط في المصادرة، فإن الشخصية صاحبة الحظ الأكبر في قيادة هذه الحكومة هي الرئيس السابق للجامعة الاسلامية الدكتور محمد شبير رئيس الجامعة الاسلامية السابق او جمال الخضري، في حين ذكرت مصادر اخرى بان رجل الاعمال الفلسطيني منيد المنصر أكثر حظا لتشكيل تلك الحكومة.

هذا واعلن مصطفى البرغوثي عضو المجلس التشريعي والأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية امس ان الوزراء لحماس محمود عباس وحركة حماس ان يجري تسمية أكثر من شخصية لهذا المنصب، وان تكون مقبولة فلسطينيا ودوليا، على ان تكون مهمتها الاساسية رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

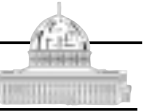
وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح

من ذلك فقد اعلنت مصادر أمنية وشهود عيان من ظروف غاية في الصعوبة نتيجة نفاذ الأطعمة وحليب الاطفال وشح المياه والارتفاع المستمر للتجار الكهربائي.

وقال الشهود في لـ«القدس العربي» ان احدا منهم لا يستطيع فتح نوافذ منزله ولا حتى الاقتراب منها خوفا من اطلاق القناصة الاسرائيليين الذين يعتلون اسطح



مخاوف من «ضياع» الاندلس على يد «فاتحي» الشيخ عبد السلام ياسين.. القلق من قوة الحضور يقابله ارتياح للخطاب غير العنفي سرعة انتشار جماعة «العدل والاحسان» المغربية في اسبانيا تفاجئ مدريد والرباط وتقلقهما



مؤسس ومرشد «العدل والاحسان» عبد السلام ياسين وابنته ناديا التي تساعده في قيادة وتوجيه الجماعة

الانضمام الملكي بهذه المشاركة كما أجل اختيار أعضاء المجلس الأعلى للهجرة الذي كان مرتقبا في عيد العرش الماضي خوفا من فوز الإسلاميين لأنه إضافة إلى الأعضاء المعيّنين بالنظام المغربي إلى إلغاء مشاركة المهاجرين أعضاء منتخوبين.

أوردت «بي سي» نفسها. في غضون ذلك، توجد «العدل والاحسان» في اسبانيا وباقي الدول الأوروبية هو جزء من المشاكل التي تعاني منها الدولة المغربية التي وجدت نفسها بعد تراجع اليسار في مواجهة الحركات الإسلامية التي ترغب في

الذي يمارسه التنظيم بين الحين والآخر، ويكفي أنه من أكبر التظاهرات في أوروبا للتنديد بحملة اعتقالات الصيف التي مست أعضاء الجماعة في المغرب احتضنتها العاصمة مدريد. وبالنسبة لمدرير، فالمسؤولون السياسيون والأمنيون في هذا البلد يرون أن وجود «العدل والاحسان» وقوة خطابه الاستقطابي يعني «سلمة» الهجرة المغربية التي تشكل أكبر جالية في البلاد والتي تعاني من مشاكل جمة. ويزداد تخوف السلطات الإسبانية من غياب طرف آخر قادر على خلق توازن مع «العدل والاحسان»، يخترط في تأطير الهجرة المغربية، وتشير معطيات ثورفت لدى «القدس العربي» إلى الغياب الكلي لبقايا الأحزاب السياسية المغربية باستثناء حضور باهت اليسار وضعف الجمعيات التي توصف بالتقدمية.

اسبانيا حساسة دائما للوجود السياسي والجمعي المغربي فوق أراضيها لأنها ترتاب من ظهور لوبي قوي يحاول التأثير على العلاقات المغربية-الإسبانية. اسبانيا ترى في «سلمة» الهجرة المغربية بمثابة حدود سيكولوجية جديدة مع المجتمع الإسباني الذي مازال يعتقد في أن المسلمين القادمين من المغرب سيستعيدون الأندلس.

ويبقى الارتياح النسبي الوحيد للإدارة الإسبانية في الوقت الراهن أن جماعة «العدل والاحسان» لا تدعو إلى العنف وترفض طرق عمل الحركات الإسلامية المتطرفة، ولكنها لا تستبعد رهانها على العنف مستقبلا كما

الوطني للوقائع الشعبية والى الأمام والاتحاد الاشتراكي. بينما الهجرة المغربية في اسبانيا أصبحت عرضة للاستقطاب من طرف الحركات والأحزاب السياسية ذات التوجه الديني أكثر بكثير من الأحزاب اليسارية واليمينية المغربية التي يكاد وجودها ينعدم. وتزامنت هذه الظاهرة مع ظاهرة موجة انتعاش الفكر السياسي الإسلامي التي يمر منها العالم العربي والإسلامي. التقارير الأمنية الإسبانية والمغربية اندهدت للحضور القوي لجماعة «العدل والاحسان» في مجموع اسبانيا والذي برز في وقت وجيز للغاية وكان الجماعة كانت تعمل سرا أو أن خطابها السياسي والدعوي يروق المهاجرين المغاربة وانضموا إليه فجأة. حضور «العدل والاحسان» في اسبانيا اقتصر في التسعينيات على بعض جمعيات الطلبة في المدن الجامعية مثل غرناطة ومدريد وبرشلونة، وفجأة أصبح هذا التنظيم الذي يقود عبد السلام ياسين يتغلغل بقوة في صفوف المهاجرين ويشكل ملفت للأنظار. وكانت جريدة «البيروجويكو دي كاتالونيا» سباقة إلى التنبيه لتواجد «العدل والاحسان» في بعض المدن التي تشهد حضورا مكثفا للمهاجرين مثل مدريد ومورسيا والريية وغرناطة، لكن جريدة «بي سي» خصصت يوم الأحد ما قبل الماضي ملفا للوضوع، ومخترة من العناوين السلبية لهذا التنظيم على اسبانيا مستقبلا.

جريدة «بي سي» اليمينية معروفة برصانتها واعتمادها على التقارير الأمنية الرفيعة المستوى في تعاملها مع الحركات الإسلامية أو منظمة إيتا و عادة ما تعكس أمفيا انشغالات الأجهزة الأمنية. وعليه، فنشرها لجماعة «العدل والاحسان» في المغرب يربط أوروبيا إلى المغرب نوعا من الأخطار بسبب مياشرة ان الجماعة حاضرة في الأجنحة الأمنية والاستخباراتية الإسبانية.

مخاوف «استعادة» الأندلس

ظاهرة تغلغل «العدل والاحسان» في اسبانيا شكل خلال الشهور الأخيرة موضوع بحث في لقاءات بين المسؤولين الأمنيين في اسبانيا والمغرب، فمدرير والرباط تعبران نفسيهما بمتحذرتان من هذا التغلغل. فبالتحديد للرباط، ترى في التواجد المكثف لجماعة «العدل والاحسان» في المغرب بلد أوروبي إلى الغرب نوعا من الأخطار بسبب مياشرة ان الجماعة حاضرة في الأجنحة الأمنية والاستخباراتية الإسبانية.

مدرير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

شكل الثالث من تموز/يوليو الماضي منعطفا في تعامل السلطات الإسبانية مع جماعة «العدل والاحسان»، التي يرأسها الشيخ عبد السلام ياسين.

في ذلك اليوم تجمع أكثر من ألف من أنصار هذه الجماعة أمام السفارة المغربية في مدريد للاحتجاج على الاعتقالات التي كانت تصب ولقنها أعضاء التنظيم في مختلف المدن المغربية وتستمر حتى الوقت الراهن.

وتخوف مدريد من أن تصح «العدل والاحسان» مستقبلا المؤطرة للهجرة المغربية والناتجة باسمها، مما يعني «سلمة» الجالية المغربية في اسبانيا، بل والتخوف من «استعادة» «العدل والاحسان» للأندلس «الضائعة»، كما قالت جريدة «بي سي».

ضعف اليسار المغربي قوى «العدل والاحسان»

الهجرة المغربية حديثة جدا في اسبانيا، تعود إلى أواخر الثمانينات وإن كانت قد ارتفعت بقوة ابتداء من سنة 1995 ليصبح عدد أفرادها في الوقت الراهن أكثر من 550 ألف مغربي يقيمون بصورة قانونية ويضع عشرات الآلاف في وضعية غير قانونية. لم يتمكن اليسار المغربي من التواجد في اسبانيا لظروف تاريخية عكس تواجد في دول أوروبية أخرى مثل فرنسا وبلجيكا وهولندا التي كانت الوجهة الأولى للهجرة المغربية بعد الاستقلال وتبنيها المغربية السياسيين خلال حقبة القمع والظلمية. وشهدت الدول الأوروبية تنظيمات قوية مثل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والاتحاد

المغرب ينتقد «تعاطي» قاض فرنسي مع ملف بن بركة

الجسيمة حقوق الإنسان من منظور العدالة الانتقالية قدمها محمد الصبار رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف. واعتبر محمد بوزوع وزير العدل المغربي أن القاضي الفرنسي «ركب خطأ مرة أخرى»، في إشارة إلى من يتهمه المغرب للقاضي بالتصويبه على متهمة وقال بوزوع إن هذا «يختر تساولات حول الأهداف التي يروم هذا القاضي تحقيقها».

ونكر الوزير بأن مراسلة القاضي المغربي الإنابة القضائية الموجهة للمغرب الفرنسي قبل سبعة أشهر لم يتم الرد عليها بعد من قبل القاضي الفرنسي. «معتبر أن «متصرف هذا القاضي غير مقبول» لأنه «أضر بالحقوق في الملف ولم يمكن من تنفيذ الإنابة القضائية في إطار قانوني».

وقال القاضي الفرنسي في أوقات سابقة أن السلطات الرسمية المغربية تعرقل ولا تسهل عمله في التحقيق في ملف اغتيال واختطاف المهدي بن بركة مؤسس الجناح المغربي الحديث وأن طلب إنشاء زيارات سابقة للمغرب في إطار الإنابة القضائية اللقاء بمسؤولين اثنين كبار لهم علاقة بملف الاختطاف إلا أن السلطات قالت أنها لا تتوفر عليها هؤلاء المسؤولين. وتقول السلطة القضائية أن القاضي الفرنسي باتريك راماييل جاء إلى المغرب في السنة الماضية في «ظروف أقل ما يقال عنها إنها غريبة» إذ أنه قدم بيهوية مزيفة كمتسلخ ضحية لراحيب، وقال بوزوع «باني ففاجات حقا وأنا أنظر أن القاضي لا يمكن أن زال يسير على نفس النهج»، مضيفا أنه «كان بالإمكان تطبيق الإنابة القضائية منذ مدة لو لم يرتكب القاضي الفرنسي كل هذه الأخطاء».

ويخصص موقف المغرب في حال وصول هذه الإنابة القضائية، أشار بوزوع إلى أنه ينتظر في الوقت الراهن هذه الإنابة «لأن وزير عدل لا يمكنه أن ينفذ إنابة قضائية لم يتلق خبرا عنها إلا من خلال الصحف».

وطالب الجمعية المغربية لحقوق الإنسان السلطات المغربية بتسهيل مهمة الإنابة القضائية للقاضي الفرنسي وقال بلاغ لكتبا لآخرى أنه بعد اطلاعها عبر وسائل الإعلام على مضمون الإنابة القضائية الأخير «المنظمة المغربية بالباطي باتريك راماييل، المكلف بملف المهدي بنبركة، طالب السلطات المغربية بجعل حد العاقلة في ملف سيرة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان قديما بعد العمد أمين رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ومبدأ عدم الإفلات من العقاب في تسوية الانتهاكات

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وصف مسؤول مغربي المراسلة الأخيرة للقاضي الفرنسي باتريك راماييل بالتحقيق في ملف الاختطاف والاعتقال الزعيم المغربي المهدي بن بركة، التي تحدثت عن إنابة قضائية جديدة مكملة، بأنها شيء «غير مألوف».

وقال محمد بوزوع وزير العدل المغربي في تصريحات صحافية أن القاضي الفرنسي طلب في رسالته إنابة قضائية مكملة وأكد أن «التحقيق الذي يجريه أي قاضي تحقيق يجب أن يكون سريريا، فضلا عن كون الإنابة القضائية» هي إجراءات قانونية تتم دولتين في إطار اتفاقية تعاون قضائي بينهما، وهو ما يعني أنها تخضع «لقواعد وشروط محددة في التطبيق».

واختطفت الأجهزة الأمنية المغربية بالتعاون مع وكالة المخابرات الامريكية والوساد الإسرائيلي وعملاء للمخابرات الفرنسية الزعيم المهدي بن بركة في 29 تشرين الأول/أكتوبر 1965 من أمام مقهى ومطعم ليبي في الحي اللاتيني بالعاصمة الفرنسية باريس.

وتعرضه للتعذيب تم اغتياله إلا أن مصير جثمانه لا زال مجهولا وترفض الأطراف المعنية بعملية الاختطاف والاعتقال التعاون في الكشف عن مصير الجثمان.

ويطالب قاضي التحقيق الفرنسي لقاء مع حسني بن سليمان قائد الدرك الملكي والعربي الشنوقي أحد عملاء المخابرات السرية المغربية والمعروف بميلود التونسي بصفتها الشخصيتان الوحيدتان اللذين لازالا على قيد الحياة من بين الذين شاركوا في جريمة الاختطاف والاعتقال.

وشهدت كل من العاصمة المغربية والفرنسية الاسبوع الماضي نشاطات مكثفة لاجراء نكري عملية الاختطاف واعتبر ناشطون حقوقيون مغاربة أنه تم اتخاذ يوم اختطاف بن بركة كيوم المختفين مجهولي المصير بالمغرب

وطلبت الجمعية المغربية لحقوق إحياء الذكرى في ندوة حملت عنوان «تقييم تسوية ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب» ومحورت حول معوقات المقاربة القضائية في البحث عن الحقيقة في قضية المهدي بن بركة قدمتها أمينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والقضايا العاقلة في ملف سيرة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان قديما بعد العمد أمين رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ومبدأ عدم الإفلات من العقاب في تسوية الانتهاكات

ليبيا تضبط مجموعة من المهاجرين عقب اكتشاف جثة مجهولة الهوية

عقب دماهم تلك المزرعة وجد بها 33 متسلا يعيشون بداخلها في ظروف مأساوية بعد مكان مخصص لتربية الدواجن وأسراب الحمام. ومن خلال التحقيقات التي أجريت مع المسئولين الذين تم القبض عليهم جميعا تبين بأن القليل كان ضمن مجموعتهم أكدوا بأنه أصيب بسقط مغشيا عليه بعد خروجه للحمام. وأشار المتسللون في معرض اجاباتهم إلى أن مهربهم أمر عددا منهم بنقله ووضع على شاطئ البحر بالقرب من أحد المستشفيات حتى لا يتم التعرف عليهم.

يوما الأولى من الشهر الماضي. ونقلت «الشمس» عن مصادر الأجهزة الأمنية أن التحريات التي قامت بها أوضحت بأن الجثة تعود إلى أحد الوافدين جاء مع آخرين إلى طرابلس واستعداد الهجرة باتجاه أوروبا عن طريق الأراضي الليبية. وفيما كشفت صحيفة «الشمس» عن تلك الجريمة ذكرت مصادر أمنية ليبية أن الأحد بان أجهزتها ضبعت 1117 مسلحا من جنسيات مختلفة كانوا في انتظار شروق في الهجرة غير الشرعية بحالة من الأراضي الليبية باتجاه أوروبا فيما رحلت 1848 خلال العشرين

1224 قائمة تتنافس على 226 مجلسا بلديا و443 على 95 مقعدا نيابيا موريتانيا تدخل حملة انتخابية مدتها اسبوعان في أجواء مشحونة بازمة سياسية بين المعارضة والحكم



جانب من المهرجانات الانتخابية التي تشهدها المدن الموريتانية هذه الأيام

الاستحقاقات المقرويين دوليون وآخرون من المرصد الموريتاني لرعاية الاستحقاقات الانتخابية، ويما تنتشر قوات الشرطة والدرك في جميع مراكز الحملة الانتخابية، يحتشد عشرات الآف النشطاء أمام مقار الأحزاب والتشكيلات السياسية لتتابع خطب الترويج على المناطق النائية والريفية البعيدة من عين المرشحين الدوليين والتي ظلت خلال السنوات السابقة قلاعا حصينة للتزوير والغش الانتخابي على كحد المرصد وقابته في جابئين أحدهما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالعملية قبل الاقتراع مثل مراقبة وسائل الاعلام الرسمية في تقيدها للفرص المتكافئة للأحزاب والمرشحين المستقلين إضافة إلى مراقبة تقيده البرامج الدعائية للمرشحين والقوانين والنصوص المنظمة لذلك وكذا الاستحقاقات وفق مبادئ الشفافية والحياد والانتقال».

وقال ن رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات «ستسهر بكل ما حول لها من صلاحيات بالتعاون مع مختلف الشركاء والفاعلين على ضمان سير الاستحقاقات وفق مبادئ الشفافية والحياد والانتقال».

كما تفتت قوات الأمن من عمليات تفتيش السيارات والشاحنات والدراجات النارية وأبقت في حيز التنفيذ المخطط الأمني الذي خصصته لهدم رمضان لحماية العاصمة الجزائرية بعد التهديدات التي أطلقتها الجماعة السلفية حول تكثيف عملياتها خلال رمضان.

وكان رئيس الحكومة الجزائرية، عبد العزيز بلخادم، كشف بعد تفجيرات العاصمة التي قد تطلعت مستقبلا من طرف الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعد نجاحها مؤخرا في ضرب مراكز أمنية في الضاحية الشرقية للعاصمة. وشهدت تعزيزات أمنية كبيرة عبر نقاط عديدة من العاصمة الجزائرية بعد تفجيرات بلديتي درفانة والرباطية الأخيرة والتي أودت بحياة 3 أشخاص واصابة 20 آخرين بينهم 14 شرطيا.

ومنتع الشرطة السيارات والشاحنات من التوقف بالقرب من المراكز الأمنية والهيئات الرسمية خوفا من عودة مسلسل التفجيرات الانتحارية التي كانت تنفذها الجماعة الإسلامية المسلحة المعروفة اختصارا باسم «جيا» في تسعينيات القرن الماضي، والتي كان أشهرها العملية الانتحارية بواسطة سيارة ملغمة استهدفت النظم 1995 بمدينة من العاصمة الجزائرية، وراح ضحيتها حينها

الحملة مراقبون دوليون وآخرون من المرصد الموريتاني لرعاية الاستحقاقات الانتخابية، ويحتشد عشرات الآف النشطاء أمام مقار الأحزاب والتشكيلات السياسية لتتابع خطب الترويج على المناطق النائية والريفية البعيدة من عين المرشحين الدوليين والتي ظلت خلال السنوات السابقة قلاعا حصينة للتزوير والغش الانتخابي على كحد المرصد وقابته في جابئين أحدهما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالعملية قبل الاقتراع مثل مراقبة وسائل الاعلام الرسمية في تقيدها للفرص المتكافئة للأحزاب والمرشحين المستقلين إضافة إلى مراقبة تقيده البرامج الدعائية للمرشحين والقوانين والنصوص المنظمة لذلك وكذا الاستحقاقات وفق مبادئ الشفافية والحياد والانتقال».

وقال ن رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات «ستسهر بكل ما حول لها من صلاحيات بالتعاون مع مختلف الشركاء والفاعلين على ضمان سير الاستحقاقات وفق مبادئ الشفافية والحياد والانتقال».

وكان رئيس الحكومة الجزائرية، عبد العزيز بلخادم، كشف بعد تفجيرات العاصمة التي قد تطلعت مستقبلا من طرف الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعد نجاحها مؤخرا في ضرب مراكز أمنية في الضاحية الشرقية للعاصمة. وشهدت تعزيزات أمنية كبيرة عبر نقاط عديدة من العاصمة الجزائرية بعد تفجيرات بلديتي درفانة والرباطية الأخيرة والتي أودت بحياة 3 أشخاص واصابة 20 آخرين بينهم 14 شرطيا.

ومنتع الشرطة السيارات والشاحنات من التوقف بالقرب من المراكز الأمنية والهيئات الرسمية خوفا من عودة مسلسل التفجيرات الانتحارية التي كانت تنفذها الجماعة الإسلامية المسلحة المعروفة اختصارا باسم «جيا» في تسعينيات القرن الماضي، والتي كان أشهرها العملية الانتحارية بواسطة سيارة ملغمة استهدفت النظم 1995 بمدينة من العاصمة الجزائرية، وراح ضحيتها حينها

مراكش تحضن المنتدى المدني للمنظمات غير الحكومية الأورو - متوسطية

الرباط - «القدس العربي»: افتتح السبت بمراكش المنتدى المدني للمنظمات غير الحكومية الأورو - متوسطية حول «مسؤولية منظمات المجتمع المدني في إرساء السلام بالمنطقة المتوسطية»، بحضور حوالي 350 مشاركا من مجموع دول البحر الأبيض المتوسط.

وعبر عبد القصور الراشدي نائب رئيس الشبكة الأورو - متوسطية للمنظمات غير الحكومية ومنسق الشبكة المغربية المتوسطية عن ارتياحه لعقد هذا اللقاء بالمغرب، مشيرا إلى أن هذا الحدث يعبر عن مدى غنى تجربة ونضج المجتمع المدني المغربي الذي يشترك بشكل فعال في بلورة المشاريع الديموقراطية والحدائية بالمملكة.

وأوضح أن المجتمع المدني المغربي يمكن من تعزيز مكانته وذلك بفضل الخراطة الفعلية في مسلسل برشلونة الذي انطلق سنة 1995، مبررا أن أهمي في أن تعتبر المؤسسات الأوروبية مكونات المجتمع المدني كشرائح حقيقية في الجهود المبذولة لتقوية الشراكة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط.

أحكام بالسجن وأخرى بالبراءة لغاربة متابعين في قضايا أمنية

الرباط - «القدس العربي»: قضت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بسلا بأحكام تراوحت ما بين البراءة وولات سنوات سجنا نافذا في حق ثلاثة ناشطين اصوليين توعوا في إطار قانون مكافحة الإرهاب.

وقضت المحكمة في حق مصطفى مفتاح بثلاث سنوات حبسا نافذا بعد متابعته بجرم ترك تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق.

وقضت أيضا بستين حبسا نافذا في حق عبد العالي مناضل بعد اذنته من أجل عدم التخليق وعدم مؤاخذهه بجرم تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية، فيما برأت سعيدة من تهم تكوين عصابة اجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق.

شركة امريكية تعرض تأمين كل المطارات والموانئ الجزائرية الجزائر تبدأ بتنفيذ خطة أمنية مشددة لمواجهة الجماعة السلفية

الجزائر - يو بي أي: بدأت السلطات الأمنية الجزائرية بتنفيذ خطة أمنية مشددة تهدد إلى حماية العاصمة الجزائرية والمدن الكبرى من الاعتداءات المسلحة والتفجيرات التي قد تطلعت مستقبلا من طرف الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعد نجاحها مؤخرا في ضرب مراكز أمنية في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وشهدت تعزيزات أمنية كبيرة عبر نقاط عديدة من العاصمة الجزائرية بعد تفجيرات بلديتي درفانة والرباطية الأخيرة والتي أودت بحياة 3 أشخاص واصابة 20 آخرين بينهم 14 شرطيا.

ومنتع الشرطة السيارات والشاحنات من التوقف بالقرب من المراكز الأمنية والهيئات الرسمية خوفا من عودة مسلسل التفجيرات الانتحارية التي كانت تنفذها الجماعة الإسلامية المسلحة المعروفة اختصارا باسم «جيا» في تسعينيات القرن الماضي، والتي كان أشهرها العملية الانتحارية بواسطة سيارة ملغمة استهدفت النظم 1995 بمدينة من العاصمة الجزائرية، وراح ضحيتها حينها



باسم القاسم يعيد إحياء فرقة «الرقعة للفنون الشعبية»:

استنباط العلامات الطقسية لحضارات منطقة وادي الفرات القديمة

الرقعة «القدس العربي»

من أنور بدير:

تأسست فرقة الرقعة أو آخر الستينات على أيدي الأستاذ عبد الفتح السطاف كفرقة للمسرحة المدرسي، ما بين ثانوية خديجة الكبرى للبنات ومدرسة الرشيد للبنين، وقد اهتم الأستاذ السطاف بالوشح الأندلسي والقدود الحلبية، إذ تقدم البنات «يا غصن مكللا بالنهب، حامل الهوى تبع..»، ليظهر الشباب لاحقاً في فيروزيات جميلة.

كيف انقلقت هذه الفرقة المدرسية إلى أهم فرقة للفنون الشعبية؟ وكيف يجري الآن إعادة إحيائها بقوة؟ أين مكانها القوية فيها وأين تكمن عناصر الضعف؟ هذه الأسئلة وعلامات استفهام أخرى كانت محور لقاءنا مع الشاعر الدكتور باسم القاسم الذي ترك منذ الوهلة الأولى بصمة إيجابية في مستوى الفرقة ونوعية أعمالها.

■ د. باسم القاسم كيف انقلقت فرقة الرقعة المدرسية إلى فرقة للفنون الشعبية في سورية؟

■ منذ البداية كان الأستاذ إسماعيل العجيلي جزءاً من تلك الفرقة التي شكلها الأستاذ عبد الفتح السطاف، لكنه ما لبث أن غادر دمشق والتحق بفرقة أمانة للفنون الشعبية، أنهى تدريبه، واحترف، ثم عاد إلى الرقعة أواسط السبعينات ليؤسس فرقة الرقعة للفنون الشعبية، باعتبارها امتداداً للمسرحة المدرسي الذي تتناهى وزارة التربية.

كانت الفرقة تعتمد على جيل من الشباب والبنات من عوائل مرموقة، وهذا التفصيل أنكره هنا لخصوصية المجتمع الرقي المحافظ وبنائه الشعائرية، فلم يكن شيئاً تقليدياً في هذه المحافظة الثابتة أن تصعد البنات والشباب على منصة المسرح، لكنها بدأت فرقة أهلية، وكانت توجد علاقات عائلية أو أواصر رحم سمحت لإسماعيل العجيلي أن يقول: أريد ابنتك أو بنتك للفرقة، وهكذا كان.

وبدا إسماعيل العجيلي العمل على المادة الفنية التراثية والفراغية تحديداً، بعنفها التاريخي، وملفها المعقد، لكن الجمهور الأوروبي تحديداً كان ينظر إلى الفرقة كما ينظر إلى فرقة إفرريقية. يجوبون بالنعمة والرقص يتابعون الحركة والأزياء دون أي اهتمام بالكلمة أو مضمون الرسالة التي تحملها الفرقة.

قدم إسماعيل العجيلي مسرحيات «عصيدة البحار» و«برج عليا» وهما للذكور عبد السلام العجيلي، اعتمد على عروض «الشو Show»، التي تستدسر لنصف ساعة أقل أو أكثر قليلاً، وفي هذه الفترة تطورت علاقته مع لبنان عن طريق المحافظ محمد سلمان، ففتحت قنول كثيرة عبر القوميين السوريين، كثير من الشعراء كتبوا له: طلال حيدر، جوزيف حرب، زكي ناصيف كشاعر، كما غنوا معه مثل غسان صليبا وعلي حليلج، هود فرح بين الشعبي والعامودي العجيلي في توين الفرقة وعروض الشو الفلكلورية، لكنه بقي لعشرون سنة لا يبحت عن عمل متكامل جديد يقدمه حتى جاءني عام (2000) في عبادتي الريفية التي تبعد (20) كم عن الرقعة.

■ أنت طبيب أسنان ناجح، كيف دخلت هذا الجوف؟

■ بداية كانت علاقتي بأعمال الأطفال، وكما تعرفت نافذة الأطفال الوحيدة في سورية هي منظمة طلائع البعث، وبخض النظر عن أيديولوجيتها، كان لي عمل معها عن البيئية، نظرت تكويمه في مهرجان أعمال الطفل في مصر على مستوى الوطن العربي.

حتى في عام (2004) طلب مني عمل لمسرحيات الأطفال المسرحية، قدمت مسرحية «أمير الأحلام» اعتمدت فيه على العنقود الأضداد «العزري» و«بيهميون»، وقدمت الأطفال بطريقة رائعة، حسيتي أن ممثل منظمة صاعداً، طلب اعطاء العمل، وأخذ الـ (C) معي، قائلًا: أنا لم أر عرضاً في كل أصقاع الوطن العربي بهذا المستوى، وصارت العنقود لشاردة التلفزيون العربي اعتمدت على

والأستاذ إسماعيل العجيلي كان يعرف ذلك، وكانت الفرقة في تلك الفترة في درجة الصفر إن صح التعبير، ليس لديها إلا اجترار القديم، وكان مطلوباً منها

الشاعرة الليبية خلود الفلاح في بيت الشعر: حين أفقد ماء الورد أتأهب للبكاء...

شمس الدين العوني*

■ خلود الفلاح شاعرة ليبية قادمة على مهل، لها حضور متكف في الساحة الشعرية أصدرت ديوانها الأول تحت عنوان بهجات مارة، في الغلاف الأخير للديوان تقول الكتابة لي في النجوم صائد جميلة قصيرة كل حكي على شيء في نبسة.. في ومضة.. في سطرين.. غاضبة مثل صاحبيتها.. ثم تأتي الصمت في انتظار جذوة الكلام، لتكون الروح قلقة والفضاء ليس وسيعاً لتساعتها وتترامي أطراف أحلامها وأمانيتها.. والهواء راكد لا ترتفع إليه ضمخة طوفانيتها، لذلك كان الشعر والفضاء الرحيب والهواء الحزون، لذلك كان الشعر أوكسجين الروح.

تصوغ الشاعرة ذاتاً توازي الواقع.. في تفاصيلها القريبة الصغيرة.. إنها تدوين مغاير لذات تتأكل يومياً.. فالذات هنا ستكون موجزة

قدر الإمكان.. فالقطع الصغيرة التي تدون تشكل في مجملها ملامح لذات موازية.

الصديدة هنا.. تفصل عن ذات الشاعر.. لكنها لا تباعد عن أفقه كثيراً.. داخلها من قلق الشاعر وإرتياكه الشبي الكثير.. لذلك فصياغة نص يوازي الحياة.. حياة الشاعر يظل أمراً فيه من الروعة كما فيه من الصطوبة.. فالوقائع المدونة وقائع يومية.. لا تعتمد على الذاكرة ولا تشكل سيرة في أي حال من الأحوال.. اهتمام الشاعرة بذاتها.. يأتي من صياغة الوقائع لصلحة هذه الذات.. قصيدة خلود الفلاح تاريخ يومي.. لذلك فالقطع عندها تصل بسهولة.. وأي زوائد في النص ستكون واضحة.

في قصائد خلود تظهر الأنتى بشكل خجول.. أنتى مواربة.. تتلمس هومومها بروح خجول.. وتهمس بهدوء تتحاول أن تقول شيئاً مختلفاً.. لكنها لا تباعد عن أفق الشاعرة الأنتى التي تتلمس ومن مناخات قصائدها ما يلي:

ماء الورد

في نورها الثلاثين صاقت



من عرض فرقة الرقعة، قمر على الشرق (القدس العربي)

العمل ما يعادل 50 سطراً من شعر التفعيلة، وهذا الشعر مرتبط بالنبطي، كنا ننقل من الفعيلة إلى النبطي ضمن المقطع الواحد، أقول مثلاً: وترحلين مع الأبد أو يسأل العسك المهاجر أين شمك لا أحد أنت الأصبلة

والأصل من خصايلها الوفا ولو غابن بها روحانا؟ تلاظ كيف دخلنا من شعر التفعيلة إلى الشعر النبطي، والإلقاء بالنسبة للمقاطع يعني الحكمة، وشبكة عقديتها فيها عقد، المقعدة تعني شعراً، والشعر ينغم مع الرقص، والموسيقا كإيماء بمدام العمل المسرحي.

■ هذا ياخذنا إلى السؤال عن الألمان، والتعاون مع شربل روحانا؟ شربل روحانا كان خيارياً، وهو معروف لدينا في معزوفاته، لدينا أربع فيها شربل روحانا، وأعجب هو جداً بهذا المزج بين الأناط الشعرية، وقرعة والتعاون معاً.

■ إسماعيل العجيلي يعتقد، كما قلت لك، أن فرقة إنانا منافسة لفرقة الرقعة، وهذا غير صحيح، فإذا كانت الفرقتان تستخدمان الرقص لتجسيد النص، فإن فرقة الرقعة تنحو باتجاه النمط التراثي والفرقة تستنبط ثقافة المنطقة، فيما تذهب فرقة إنانا في خط معاصر، يمكن أن تستخدم من جملة أو نغمة تراثية لكن توظيفها يجري في حقل آخر. ومع ذلك طلب إسماعيل العجيلي عملاً متكاملاً للشاعرة، وفي ظل غياب شبه كامل لأي دعم مادي أو سياسي، باستثناء بعض الناس ضمن المحافظة، ممن أبدوا إعجابهم بالفرقة وتبنوا توظيفها.

كتبت «قمر على الشرق» وتبنت فيه الطريقة التاريخية في العرض أيضاً، وهو يحكي عن القيم الأصلية في البنية العربية، يعرض محاسنها، ويجعل المشاهد يقرآن ما هو عليه الآن بما كان عليه سابقاً، مفهوم العفة مثلاً كان في السابق غير مفهوم، العفة أمناً، مفهوم الشجاعة، مفهوم الانتماء الفيزيولوجي للخلية الاجتماعية - لعشيرة، والتعبئة لريتش العشييرة، كثير من الأمور كنا نعتبرها عموماً، لكننا بالتدقيق اكتشفنا أنها تشكل منظومة للتكامل الاجتماعي.

سائل أخرى علاقة المرأة مع الرجل إذا أردت أن يوافي، أنت تلاظ تنسي استخدمت في كلامي مفردات قد تبدو مستهجنة الآن، حاولنا أن نعيد تأهيلها، أن نستأنب الورد العذبة ورائحتها المحيية من الصحراء، اتجهنا إلى النقارة الصرقة، طبعاً استخدمت في

عبر تأمين عقود عمل لهم أو لذويهم عن طريق المحافظ، إسماعيل العجيلي يحنث بالصخر وقد استطاع أن يحافظ على وجوده بطريقة استثنائية، لكنه يسأل كفتان: لماذا يتبنى الجميع في سورية فرقة إنانا ولا يتبنون فرقة الرقعة؟ ويكون الجواب أن إنانا فرقة خاصة بينما أنت لست كذلك.

■ إسماعيل العجيلي لا يطلب الدعم لذاته، فهو إنسان يحب بلده، ويعتقد أن عمل فرقة الرقعة يرقى إلى مستوى المهمة الوطنية، عليها أن تبرز اسم سورية في المحافل العربية والدولية، وفرصته الآن مع وزير الثقافة الدكتور رياض نغسان أعما فهو معجب بالفرقة أصلاً، وعرض عليه أن يضع الفرقة على ملاك وزارة الثقافة، لكن مشكلة الدعم المالي تبقى هاجس الفرقة، فهذه الأعمال تتطلب ميزانيات ضخمة تفوق جداً كتلة الرواتب التي يمكن أن يحصل عليها أعضاء الفرقة.

■ مع ذلك قدمت الفرقة عرضها الأخير «قمر على الشرق» وهو عمل متكامل كلمات ولحن وأداء.

■ المسألة الأولى تكمن في الحظ العاثر لإسماعيل العجيلي مع الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، بسبب خوفه على الشباب والصدايا العاملين معه، وبعض العلاقات قد يعترضون إن قامت جهة فنية بتسويق أعمال الفرقة، كذلك خوفه من اللصوصية، فنحن ليس لدينا قانون حماية للملكية الفكرية والفنية.

■ إسماعيل العجيلي ما عاده ملامح المدرسي، وصار اسمها فرقة الرقعة للفنون الشعبية، ولكنه أدارياً ما زال جزءاً من تلك المؤسسة، ولديه دفتر توقيع للحضور أحياناً، لذلك هو لا يستطيع أن يسوقها بما في أعماله، لأن كل يوم يسبأونه في ذلك، طبعاً هم يقدمون له النقل والإقامة وأشياء أخرى، لكنه لا يحق له قانونياً أن يسوق أعمال الفرقة، حتى لو كان العائد لجهة تطوير الفرقة. أنت أدري بذلك الإشكاليات البيروقراطية، فاللمسرح المدرسي مؤسسة غير ربحية أصلاً، ولم يوجد حتى الآن أي تخريج قانوني لذلك.

■ أنت توجد إمكانية لإخراج الفرقة من تعينها الإدارية للمسرح المدرسي؟ ■ إسماعيل العجيلي ما عاده مشكلة، هو يسعى للفت نظر الجميع طالباً الدعم، محمد سلمان حين كان محافظاً ثم ثم وزيراً للإعلام تبنى الفرقة، وكانت في عصرها الذهبي، الآن اختلفت الأمور، العصور تتغير، نظرات العالم تغيرت.

اليوم يصرف إسماعيل العجيلي رواتب العاملين معه من جيبه الخاص، أو

أن تكون كيو ريتراً..! استرسال مع كريستين طعمة

نجوان درويش*

■ قد يكون «الكيوريتير» (curator) أكثر المصطلحات المتعلقة بالفن البصري الجلباساً، بدءاً من ترجماته المختلفة وليس انتهاء بتحديد ماهيته وحدوده، إذ لا يقتصر التباس هذا المفهوم على الثقافة العربية التي ظهر فيها بعض الكيوريترات في السنوات الأخيرة، وإنما يشمل أيضاً الثقافة الغربية نفسها التي لم يمر على هذا المصطلح فيها، باستعماله الحالي، أكثر من خمسين سنة، فالكيوريتير (وهي كلمة ذات أصل لاتيني يعني حارس الروح) والتي عنت تاريخياً القديم والصوي في لغة القانون، أخذت تطلق على فئة مختصة في عرض الفنون البصرية وحراكتها وتسويقها واختيار موضوعات معارضها وفي بعض الأحيان رسم مسارات وتقديم اقتراحات للحركات الفنية. وقد صاحب ظهور هذه الفئة، بصيغتها الحالية، صعود ظاهرة البيئاليات الفنية وكوكبية التداول الفني، وخروج الفن من المتاحف إلى الناس واقترابه بشتى السبل من مساحات حياتهم اليومية.

وبالإضافة إلى إشكالية المفهوم نفسه وجدته في الثقافة العربية، فإن إشكالية ترجمته تتسبب باستمرار في الخلط بين هذا المفهوم وأعمال أخرى في المجال الفني، وفي صعوبة الاشتقاق اللغوي الضروري لتداول المصطلح، فمثلاً مسمى «القيم» - وهو المستقيم في معنى جذره اللغوي والقيمة في القرآن - فسرت بـ«الامة المستقيمة» - فالفعل واسم الفاعل منه لا يعبران عن طبيعة عمل الكيوريتير، هذا بالإضافة لما لكلمة «القيم» من إحياءات بطريكية.

أما فيما يخص «المنشأ الفني» - وهو الاسم المتداول في لبنان - ورغم إمكانية اشتقاق فعل منه، إلا وهو التشطيط الفني، إلا أن ضعفه الأساسي يكمن في عمومية كلمة نشاط، وإيضاً في إحياءاتها الطبية (النشاط الجنسي وسواء من المنشطات). هذا فيما يخص أفضل الترجمات، ناهيك عن الترجمات الخاطئة التي راحت تهين لربة البيت التي تنسق حديقة منزلها أنها كيو ريترة، وصار من يعمل موظفاً في صالة عرض أو سينما أو صالة أفراح يعتبر نفسه كيو ريتراً، وقد يأتي يوم ينتبه فيه عساكر وضباط لإمكانية كونهم أكبر كيو ريترات في الشرق؛ وتشتد فداحة

وشريرة وسكرتارية. وبشكل عام، ففي تعريب بعض المصطلحات الفنية البصرية مخرج من التباسات ترجمتها، والتعريب، إضافة إلى ذلك، من شأنه إخصاب وإثراء اللغة البصرية العربية التي يعاني قاموسها الحالي من تصحّر وقصور هائلين، يجعلان الكتابة في الفنون البصرية باللغة العربية، أمراً صعباً وتحدياً كبيراً.

هذا الانتباس عند دخول صائدي فرص وانتهازيين محترفين على الخط، واستغلالهم لصفة الكيوريتير لشغل وظيفة «المبلغ المحلي» في آغص صيغها الكومبرادورية.. إذ لا يعرف أحد ماذا وإلى أين يكتورون!

ولعل اللبائية كريستين طعمة - التي، وباستحقاق، فازت هذه السنة بإحدى جوائز الأمير كلاوس الهولندية - هي إحدى الاستثناءات النادرة التي تمنح مصداقية لهذا المفهوم عربياً، حيث لا نجد تجسيدا عربياً للكوريتير كما نجده في تجربة كريستين ومساهمتها التأسيسية في مجال الأعمال الكيوريتيرة والحراك الفعلي الذي تأثرته في منطقة رابدة من الثقافة العربية. بالإضافة إلى استعدادها النديرة لجزء من تمثيل المنطق العربية لذاتها الحضارية في المجال البصري، من أيدي كيو ريترات غربيين، قبل الكثير (معاً) مع المنتج الفني غير الغربي وتوظيفه في سياقات، أقل ما يقال فيها، أنها مضللة وتفتقر إلى المعرفة الكافية.

ما يسجل لعمل كريستين طعمة هو قدرتها على التوصل لزيادة فاعلة في مجال الأعمال الكيوريتيرة، ليس لها تيجح «الريادات» الفولكلورية التي سرعان ما تتحول إلى منفيحات؛ زيادة تخرج على الثقافة البيطريكية وتكويرتها الرابدة، لترسخ مفاهيم مختلفة وحوية في العمل الثقافي، ومن ناحية أخرى تنقذ سمعة الحمل الكيوريتيري الذي ابتذل وصار عملاً مجانياً على يد البعض.

لا شك أن تجارب عربية واعية لذاتها الحضارية، كتجربة كريستين طعمة، تأتي بمثابة إسهام قوي للمصطلح، لظن من ناحية إجرائية، أن تعريبه خيار مناسب للخروج من دائرة التباس المفهوم. فكيوريتير التي يمكن تأنيبها بكيوريترة، وإن بدت للوهلة الأولى غير مستساعة للأذن العربية؛ فاستعمالها وتكريسها في المستقبل يعطيها الألفة التي لكلمات غربت منذ عقود، مثل سكرتير وسكرتيرة وسكرتارية.

في تعريب بعض المصطلحات الفنية البصرية مخرج من التباسات ترجمتها، والتعريب، إضافة إلى ذلك، من شأنه إخصاب وإثراء اللغة البصرية العربية التي يعاني قاموسها الحالي من تصحّر وقصور هائلين، يجعلان الكتابة في الفنون البصرية باللغة العربية، أمراً صعباً وتحدياً كبيراً.

* شاعر من فلسطين



كريستين طعمة (القدس العربي)

34 فيلماً تتنافس على جوائز مهرجان «أيام قرطاج» السينمائية

■ تونس - (يو بي أي): قال منظفون أن فعاليات الدورة الأربعين لمهرجان أيام قرطاج السينمائية ستطلق في الحادي عشر من الشهر الجاري لتواصل إلى الثامن عشر من الشهر نفسه بمشاركة أكثر من 300 فيلم عربي وأفريقي وأجنبي.

وجاء في الموقع الإلكتروني لهذه التظاهرة السينمائية أن المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام الطويلة لهذه الدورة ستشهد مشاركة 12 فيلماً عربياً وأفريقياً في حين ستتناهض على جائزة المسابقة الرسمية للأشرطة القصيرة 10 أفلام لخريجي عرب وأفارقة، أما مسابقة أفلام الفيديو فسنتحدر على 12 فيلماً طويلاً.

وأوضح أن الأفلام التي ستتناهض في المسابقة الرسمية للحصول على التانيت الذهبي هي «بلد رقم واحد»، و«بركات»، من الجزائر، و«أوقات فرح» من مصر، و«ظل الحرية» من الغابون، و«أحلام» من العراق، و«دنيا»، و«البوسطن» من لبنان، و«باب البحر» من المغرب، و«بامالكو» من موريتانيا، و«الانتظار» من فلسطين، و«علاقات عامة» من سورية، و«موسم الخفاف» من تشاد، و«عرس الذهب» و«آخر فيلم»، و«بابا عزيز» من تونس.

وأضاف أن قسم الأفلام الدولية، سيسجل لأول مرة عرض فيلم «ظلال القسم» الذي يعتبر الفيلم الروائي الأول في تاريخ المملكة السعودية، لصاحبه المخرج عبد الله الحسين، وهو من إنتاج شركة روتانا، بينما ستشارك سلطنة عمان بفيلم «اليوم» الأول من نوعه أيضاً في عمان من إخراج خالد الزدجالي، وإنتاج 3 وزارات عمانية.

وأشار من جهة أخرى إلى أن المشاركة الدولية في هذه التظاهرة السينمائية التي تنظم مرة كل عامين بالتداول مع أيام قرطاج المسرحية، ستشهد حضور 7 دول هي ألمانيا (فيلمان) وفرنسا (5 أفلام)، وسويسرا (فيلمان) وبريطانيا وإيطاليا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية (فيلم واحد). ويتضمن برنامج الدورة الجديدة العديد من الأقسام الأخرى منها قسم «بانوراما» الذي سيتم خلاله عرض 15 فيلماً طويلاً و15 فيلماً قصيراً من جنسيات مختلفة، وقسم «منتدى سينما جنوب أمريكا» الذي سيتم خلاله عرض أفلام طويلة من الأرجنتين والبرازيل والتشيلي وكولومبيا والبيرو والأرغواي، و«منتدى السينما الآسيوية» لعرض أفلام من الصين وأفغانستان وهونغ كونغ والهند وأندونيسيا واليابان وتايوان وتايلاند وفيتنام.

كما سيتم على هامش هذه التظاهرة السينمائية تنظيم عدة ملتقيات دولية منها «ملتقى جيل الشاشة الكبيرة بمشاركة 35 مورماً سينمائياً من تونس والجزائر والمغرب»، و«ورشحة المشاريع السينمائية» برئاسة السينمائي فريد بوغدير اختارت عدداً من الكتاب والمخرجين وكتاب السيناريو في تركيبة لجنة التحكيم الدولية لهذه الدورة الجديدة برئاسة الكاتب الروائي اللبناني الياس خوري. كما اختارت أيضاً فيلم «الألماني» (جيمب يليهمب) للمخرج الجزائري رشيد بوشارب لافتتاح هذا المهرجان السينمائي الذي تأسس عام 1966، ليصبح بذلك من أعرق المهرجانات السينمائية في المنطقة العربية وأفريقيا. ويوري فيلم (جيمب يليهمب) الذي ركز مخرجه على عمليات تجنيد آلاف الجنود في الريف الجزائري ومناطق البربر المغرب للقتال في صفوف الجيش الفرنسي من أجل تحديرو فرنسا، تضحيات الجنود الأفارقة على الخطوط الأمامية خلال الحرب العالمية الثانية دفاعاً عن فرنسا.

وقد أثار جدلاً كبيراً في فرنسا والجزائر منذ عرضه لأول مرة خلال الدورة الأخيرة لمهرجان (كان)، بحيث قرّر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عقب مشاهدته رفع معاشات المحاربين الأفارقة الذين حاربوا إلى جانب فرنسا ضد الجيش الألماني في الأربعينات.



حنان ترك في لقطة من فيلم «دنيا»

قمر وطائرة ورقية

لأنهم أطلوا

من الشرفة الخطأ جرموا أنفسهم روعة المشهد

حين أفقد ماء الورد

حين أفقد رائحة العشب أتأهب للبكاء

على جدران الغرفة

ويستعيرني وأنام وحيدة

شاعر من تونس

يقول أن الفنان مضطر لتقديم تنازلات لأنه على باب الله!

محمود الجندي: التلفزيون نجح في إجهاض الأعمال المحترمة

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

برغم انتهاء شهر رمضان منذ أيام إلا أن الفنان محمود الجندي ما يزال غير راض عن معظم الأعمال الدرامية التي عرضت فيه، وأكد أن الدراما التلفزيونية أصبحت في أدنى مستوياتها، ومع ذلك يوضح الجندي الفنانين بالاشتراف فيها بقوله: الفنان على باب الله ولا يملك صنعة أو حرفة أخرى إلا الفن وإذا رفض العمل فمن أين يأكل ويشرب ويعلم أولاده؟

محمود الجندي شارك في تقديم نوعية من البرامج الدرامية بعنوان «صورة في كلمتين» تأليف أحمد كريم وإخراج خالد قابيل، ورغم نجاح العمل على مستوى النقاد إلا أنه غير راض بالمرّة عن أسلوب عرضه.

يقول الجندي: التلفزيون نجح في إجهاض هذا العمل المتميز بعرضه في العاشرة صباحاً وبالتالي لم يره أحد!! فالوظفون والطلبة في أعمالهم وبالتالي عرض على الكراسي الخالية بالرغم مما يحمله من قيم تربوية وإنسانية مهمة في حياتنا ويتساءل: لصلحة من يتم إهدار وقت الفنان وجهده وتعبه؛ ولماذا لا يضع المسؤولون في التلفزيون الأعمال الجيدة والجادة والمتميزة على خريطة المشاهدة في أوقات الذروة بدلاً من دراما الهلس التي تتشابه معظمها في المضمون؟

الجندي شارك في مسلسل درامي واحد بعنوان «الطيب» أخرج نادر جلال والسيناريو للمؤلف بشير الديك.

سألت الفنان محمود الجندي عن سر قلقه من برنامج «صورة في كلمتين» وسعاداته بمسلسل «الطيب»، يقول: دوري في مسلسل الطيب مادة ثرية لأي فنان وسر اعجابي به ليس عن تناول شخصية الطيب ولكن عن تعاليمه وخواطره التي تحتل المساحة الأكبر طوال عرض المسلسل وتؤثر كثيراً في الخط الدرامي نفسه واعتقد أننا قدمنا هذا العمل بشكل أرضي الجميع وأنا شخصياً سعيد بدوري وأحس أيضاً أنني بذلت جهداً خارقاً لتوصيل الفكرة للجمهور، أما «صورة في كلمتين» فهذا موضوع آخر.

■ لماذا؟
لأن هذا البرنامج لم يحصل على نصيبه من الدعاية وبرغم أهميته للأسرة والمجتمع وفي كل حلقة تقوم بعرض مشكلة ونحوها إيجاد الحلول لها إلا أن التلفزيون نفع في إفساد هذه النعمة البصرية على المشاهدين وفوجئت بعرضه في وقت لا يشاهده أحد

وبالتالي ضاع هذا العمل في زحمة دراما المسلسلات، وتأت وحزنت على موقف المسؤولين.

■ وماذا كان ردكم؟
■ لم أتلق إجابة شافية من أحد ويبدو أن المصالح الشخصية وراء عرض أعمال تافهة بسبب ضغوط يمارسها المسؤولون عن هذه الأعمال، ويلتزم الأخرى رؤوسهم بعرض الحائط وسلم لي على الريادة!
■ كيف تعامل الخرج نادر جلال مع مسلسل



محمود الجندي في لقطة «صورة في كلمتين»

«الطيب» خاصة أنه تردد أن كاتب السيناريو ابتعد عن مضمون الرواية؟

■ نادر جلال مخرج متمرس في عمله وصاحب رؤية ويعرف فن الدراما على أصوله، وأنا شخصياً أتق في قدراته كخرج كبير على قدر من الوعي والإدراك في توصيل فكرته للمشاهدين.
■ يصمت برهة، ويستطرد قائلاً: أنا لست مع اتهام صاحب القصة بأنه خرج عن إطار مضمون العمل، فهذا الاتهام باطل وغير

■ هذا صحيح وسبب هذه الحالة هو خوفي ألا تصل للناس بشكلها الذي اعتدته عند تقديم مثل هذه الشخصيات لهذا ترددت في البداية.

■ هل فكرت في الاعتذار عنه لحظة ما؟
■ لا، لأنني اعتبرت مسألة تحدي بيئي وبين نفسي واستطيع أن أقول أنني نجحت بشكل كبير في تقديمها وأنا راض تماماً عنها.

■ يقال أن نجاحك في تجسيد شخصية الطيب يرجع إلى اقترابها من عالم الروحانيات في المقام الأول؟

■ هذا صحيح، فانا أعشق شخصية هذا العالم الصوفي وأحس دائماً وفي كل وقت أنها قريبة إلى قلبي وهذا كان عاملاً مساعداً في نجاح الشخصية.

■ الفنان محمود الجندي أحد النجوم الذين يؤمنون أن الفن يمتلك دوراً كبيراً في مناقشة السبلات والواقع المعاش، إلى أي مدى طبقت هذا المبدأ وسط زحمة الأعمال الهابطة التي تغزو شاشات التلفزيون؟

■ أعترف بأنها مسؤولة كبيرة تقع على عاتق أي فنان ملتزم بأخلاق المهنة، لأن دور الفنان لا يتوقف عند تقديم أعماله والسلام، ولكن المهم هنا ماذا يقول هذا العمل للأسرة والمجتمع؟ وهذا إن يتأتى إلا باقتناع الفنان بما يقدم، وأنا شخصياً لا أقدم عملاً إلا إذا كنت مقتنعا به وأسأل نفسي عما أقدمه، وهل بالفعل هو عمل يضفي لرصيدي أم أنه تحصل حاصل من أجل التواجد والانتماء.

■ قلت أن الفنان يقدم أحياناً تنازلات، هل يتنازل محمود الجندي؟

■ لا أتنازل عن تقديم عمل محترم يتفاعل به الناس ويصل إلى قلوبهم وهذه رسالة أعتني من الهنأ في نوم.

■ بعد التزامك دينياً منذ عدة سنوات هل تقبل بأي أدوار؟

■ لا، لقد عاهدت نفسي أن أقدم في أعمالتي القدوة والنموذج النافع في المجتمع والذي يفيد الناس، أما دون ذلك فأوافق على استناد أي دور أراه مجرد الظهور فقط.

■ وهل توقف نشأكم عند الدراما الدينية فقط؟

■ غير صحيح، فانا مستعد لتقديم كافة الألوان الدرامية بشرط الواحد أن تكون

صالحة وفيها منفعة للجميع، وأنا لم أتوقف عند اللون الديني وحده بديل أنني قدمت سلسلة من الأعمال الدرامية الاجتماعية في بعض المسلسلات ولكنها ضيقت كفتان صاحب رسالة.

■ سؤال أخير: ما رأيك في مستوى دراما رمضان بشكل عام؟

■ لم تفرضي وكان الله في عون الجمهور الذي ابتلى بمشاهدة كم غزير من الدراما طوال الشهر معظمه دون المستوى.

فضائيات

«طاش ما طاش»: مشكلة مجتمع يرفض أن يرى صورته!

محمّد منصور*



لقطة من «طاش ما طاش»

■ تابعت كثير من المشاهدين العرب المسلسل الكوميدي (طاش ما طاش) منذ سنوات، يدافع حبه الفضول أولاً، والتعرف على نمط الكوميديا الخليجية ثانياً... إلا أنني فوجئت أن هذا المسلسل السنوي الرمضاني، لا يقدم جرعة بيئية لحبي الفضول وحسب، ولا يعرف بنمط الكوميديا في السعودية ويعكس مزاج النكتة العام في الخليج فقط، وإنما يقدم ما هو أبعد من ذلك... فقد داب منذ سنوات... على أن يقدم صورة نقدية لمشكلات المجتمع السعودي الصغيرة والكبيرة... وأن يتناول هذه المشكلات بقدر كبير من الجرأة التي أخذت تتصاعد في السنوات الأخيرة لتتناول ما يمكن أن يعتبر من وجهة نظر بعض السعوديين (خطوط حمراء) وهو ما بدأ أكثر وضوحاً وحدة في الجزء الرابع عشر منه الذي بثته قناة (إم. بي. سي) هذا العام.

■ وشخصياً فأنا معجب بفكرة الثنائي الكوميدي في الأعمال الكوميديّة خصوصاً... لأنها باتت الحل الأمثل لأمراض (كوميديا النجم الواحد) حيث الحب المفرط في الظهور، والرغبة بالاستئثار بكل شيء... وتجيير كل مقولات العمل وأفكاره وطروحاته الجميلة، لخدمة نجم الكوميديا الذي يسوق العمل باسمه، بينما يتحول كل الممثلين من حوله، وفي نظري... إلى مجرد (سنديّة) أو (كومبارس متكلم) يدور في فلك البطولة المطلقة... وهو المرض الذي يتنازله جلياً في سلسلة (مرايا) للكوميدي السوري ياسر العظمة مع كل أسف! والواقع فالثنائي الكوميدي... ولعل المثال الأرائد له في الوطن العربي هو الثنائي الأشهر (دريد ونهاد) حين كان دريد لحام والرائد نهاد قلعي يشكلان دقة العقد الفريد في الكوميديا السورية التي خرجت تلفزيونياً ومسرحياً وأحياناً سينمائيًا العديد من النجوم اللامعين... أقول إن فكرة الثنائي الكوميدي فيها الكثير من شروط وحيوية التناقض في ملعب الأداء الكوميدي... فهي تحفز كل طرف على أن يعطي أفضل ما عنده، وفي وجود طرف منافس قوي، وهي تجعل كل طرف يقلل بمن حوله باعتبارهم ممثلين مشاركين، وليسوا (كومبارس) لأن من يعمل ضمن مبدأ الثنائي، لا شك سيقبل بعيداً الجماعة، التي هي في النهاية مكسب للعمل الفني، صمام أمان ضد أمراض النجومية المتفردة وحب الاستئثار!

■ وضمن هذا السياق فلا شك أن عبد الله السدحان وناصر القصبي، ثنائي كوميدي ناجح بامتياز... وقد ترسخت في أذهان المشاهدين فكرة وجودهما كثنائي، مما عزز نجوميتهما معاً... وأنا أرى من خلال توزيع الأدوار... أن هناك قدراً من التوازن في مساحة كل منهما، وقد يغيب هذا التوازن أحياناً، لضرورات فنية مرة لصالح هذا وأخرى لصالح ذلك... لكن في كل الأحوال، يبقى كلاهما حاضر بقوة على خارطة العمل... كما أن هناك قدراً من التناقض الذي أراه مشروعاً، بل هو من طبيعة العمل الكوميدي الذي يخلق حالة تفاعل حسي مع الموضوع مما يتيح ارتجالات واجتهادات تحاول انتزاع مساحة أو حضور أكبر. والأمر الآخر الذي أراه جديراً بالاهتمام في تجربة (طاش ما طاش) هي اللغة الإخراجية الكوميدي التي تطورت في الأجزاء الأخيرة، تطورا كبيراً لدى مخرج السلسلة عبد الخالق الغانم... الذي يقدم حلولاً كوميديّة

لحاح، ومتطورة تقنياً، وغالباً ما تأتي أمانة لروح العمل ونوعه وبيئته... وهو أمر ليس متوفراً دائماً في كثير من الأعمال الكوميدي العربية، التي تعاني غياب الإخراج الكوميدي... وتحول الإخراج إلى عمل روتيني لا يراعي خصوصية النوع!

■ وقد قبض لي هذا العام، أن أتابع حلقات (طاش ما طاش) من داخل المجتمع السعودي، حيث تصادف وجودي في السعودية أثناء عرض العمل في رمضان، وتابعت السجلات الاجتماعية الشعبية في المجالس حول العمل، وفي الصحافة أيضاً... حيث حظي بمساحة وافرة من النقد ومقالات الرأي والاستطلاعات... فغداً موضوعاً أساسياً من موضوعات الصحافة السعودية في الفترة الأخيرة.

■ وقد تعرض العمل لهجوم واسع فمنهم من رأى فيه - حسب الصحافة السعودية - بأنه (تشويه صورة شعب) ومنهم من طرح تساؤلاً عريضاً حوله مفاده: (طاش ما طاش) جرأة أم نسف للتدين؟ ومنهم من وصفه على منابر الجوامع دون أن يسمي ب (العمل الإجمالي الذي يدعو إلى الضلال) ومن الأئمة من دعا صراحة على صناع طاش بقوله: (طاش الله عقولهم) ناهيك عن الدعوى التي رفعها أحد المحامين السعوديين، للمطالبة بإيقاف حلقات العمل أثناء عرضه، ومحاكمة صناعه... كما أطلق حملة شعبية بعنوان (نو طاش) وأخذ يرسل الرسائل القصيرة عبر الموبايل، لمن يريد أن يوكل ذلك المحامي شخصياً، للانضمام لحملة الادعاء على المسلسل قضائياً!

■ وللأمانة فتمة العديد من المثقفين السعوديين، من رفض هذه الحملة، بل وشجع المسلسل على الروح النقدية العالية التي يتحلى بها اليوم، وعلى كشف مشكلات المجتمع السعودي، دون خوف أو تردد، لأنه أمر بات مطلوباً وملحاً تأملت في حال (طاش ما طاش) وفي محاولة بعضهم للنيل منه موضوعياً وفنياً... عبر الزعم بأن هناك أعمالاً كوميديّة أخرى طغت عليه، وسحبت البساط من تحت أقدامه، وهي تهدد في إيقافه... وهي أعمال تهريجية ومتواضعة فنياً حقيقة... فوجدت فيما يتعرض له هذا المسلسل، تعبيراً عن حالة شعب، يرفض قسم كبير منه، أن يرى صورته الحقيقية على الشاشة... فهوس العاكسة في الجوال، والمراهقة المتأخرة، واهتمامات الشباب السعودي الهامشية في حياة يومية مترفة وغارقة بالاستهلاك التكنولوجي الترفيهي، وسعار الأسهم الذي يلبي الرغبة الكسولة في المراهج الخيالية من دون عمل سوى متابعة شاشات الأسهم... وحتى قضايا التطرف لدى شريحة ما من شرائح المجتمع... كل هذه المسائل هي موجودة وحاضرة في حياة السعوديين... ولمسها الغريب المقيم هناك... مثلما يلمسها المثقفون السعوديون المتنورون الذين يمارسون تقدمهم على صفحات بعض الصحف من خلال الزوايا والأعمدة ومقالات الرأي، فلماذا حين قدمت على شاشة التلفزيون، وبأسلوب فني ظريف وفكّه، وفيه مصداقية كبيرة في تمثيل مفردات البيئة، بدا كل هذا تشويهاً وافتراءً... وسخرية جارحة من مجتمع بريء مما يصفون!

■ تحية ل (طاش ما طاش) وصناعه... فهم يضعون الآن مجتمعاتهم على مشرحة النقد بكل جرأة ووعي... وهذه مهمة تنويرية ضرورية اليوم، وليست فضائحية تشهيرية كما يراها بعضهم... تحية لهم وهم يبلغون سن النضج رغم حداثة التجربة الدرامية الخليجية عموماً... والسعودية خصوصاً!

■ ناقد فني من سورية

■ ناقد فني من سورية

■ ناقد فني من سورية

■ ناقد فني من سورية

■ ناقد فني من سورية

■ ناقد فني من سورية

صحيح شكلاً ومضموناً وهناك فرق كبير بين أساليب تناول العمل الأدبي وأساليب تناول العمل الدرامي ومن هنا فإن الفنان بشير الديك نجح في هدفه لأن دور السيناريست نقل الرواية إلى الواقع واعتقد أنه نجح كثيراً في ذلك، وأوصل المسلسل والرواية الأصلية إلى القاعدة الشعبية العريضة وهذا في حد ذاته انجاز كبير من وجهة نظري.

■ تردد أنك كنت قلقاً من قبول شخصية «الطيب» في المسلسل... فما السبب؟

تسعر بغضب شديد ممن هاجموا أداءها في مسلسل «حارة العوانس»:

ماجدة زكي: أسلوبى يختلف عن أسلوب عيلة كامل لا أقلدها ولا أنافسها في السينما

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

قبل سفر الفنانة ماجدة زكي لأداء مناسك العمرة أبدت غضبها من الذين هاجموا في مسلسل «حارة العوانس» وقالوا أنها تقلد عيلة كامل في أدائها بالحلقات لأنها لا تجد أعمالاً ولذلك فطنت إلى أسلوب عيلة لتقلدها وهذا سيؤدي إلى ترشيحها أكثر وأكثر.

قالت ماجدة زكي بغضب: ما يتردد حول أدائي التمثيلي أمر خاطئ للغاية، وهو مرفوض عندي تماماً لأن لي أسلوبى وتاريخى الفنى الذي يعطينى المكانة التي استحقها.

■ قيل أنك ستدخين المخرج السينمائي لنافسة عيلة كامل من خلال إحدى الشركات الإنتاجية التي ترغب في إبعاد عيلة عن احتكارها للأفلام الكوميديّة.

■ ترد ماجدة وهي على نفس حالة الغضب وتقول:

هذا الكلام عار عن الصحة لأنه أمانة لي أرفضها، أنا بالفعل ذاهبة إلى السينما لأقدم نوعية من الأفلام خاصة بي وبأسلوبى، وأقرأ حالياً ثلاثة سيناريوهات لاختيار العمل الذي أبدأ في تصويره بعد العيد.

■ ولماذا يتردد تقليدك للفنانة عيلة كامل، تقول ماجدة زكي: ربما لعدم وجود فنانات كوميديات على الساحة، ويريد البعض عمل مقارنة بيننا ربما من أجل الفتحال أي أزمة تكون محل مناقشات على صفحات الجرائد والجلات وذلك لعدم وجود مشكلة ما يتناولها أصحاب الأعلام التي لا تكتب إلا عن الأزمات فقط، لئلا بعيدة عن الإعلام ولا تدخلين في صراعات مع أحد، وتقول: هذا ما يؤكد أن البعض يرغبون في استرجاعي إلى «مناهاة» لادخل في أي صراع وأكون طرفاً دائماً فيه

■ ويسعى وراشى البعض أو يؤلف على قدر استطاعته، هكذا أصبح الحال في الوسط الإعلامي، وأحب أن أوضح أمراً أن هناك اختلافات كبيرة في الأداء بيني وبين الفنانة عيلة كامل.

■ هل يتدخل زوجك الفنان كمال أبو رية في تلك المشاكل ويوجه تفكيرك.

■ كمال لا يتدخل في تلك الأمور، وأحب أن أواجه ما يحصني بنفسى دون الاعتماد على أحد حتى لا أظهر في صورة أقل من مكنتي التي استحقها في عيون جمهورى.

■ المسلسل الأخير هل وجد النجاح لدى الجمهور؟ تقول ماجدة: المسلسل يعرض حصرياً على شاشة قناة دبي الفضائية، وكل من شاهده أبدى إعجاب به، وأرى العمل له شكل جديد كتبته ميهدي يوسف وهو أول إخراج لدير التصوير الشهير سمير فرج، وسعادتي بهذا العمل لأنه يجمعني مع زوجى الفنان كمال أبو رية بعد غياب طويل، ومعى نشوى مصطفى وشيرين والسيد راضى ولطفى لبيب ونادية عزت، وتطور أحداثه حول مشكلة العنوسة في إطار اجتماعى كوميدي من خلال، وحيدة التي تعون من أمريكا بعد عشرين سنة قضتها هناك وتشعر بحبها الشديد لبلدها وعاداتها الشرقية.

■ لكن المسلسل رفضته لجنة المشاهدة في التلفزيون المصرى، وتقول: هذا ليس معياراً للحكم على جودة المسلسل لأن هناك مسلسلات عديدة جيدة واستبعدتها اللجنة لظروف خاصة بالوكالات الاعلانية التي تتحكم في عرض المسلسلات الآن.

■ هل تزين تكرر المسلسلات الكوميديّة للفنانيات؟

■ أي نص يعجبني سوف أقدمه سواء للتلفزيون المصرى أو للقنوات الفضائية، المهم أن يكون العمل بجودة كبيرة.



ماجدة زكي



صورة تجمع ميشيل سجرأوي وفرقته (القدس العربي)

ميشيل سجرأوي وفرقته يشاركون في مهرجان لينتزك في ألمانيا

الناصرة - من ياسمين مخلوف:

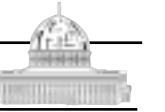
شارك الفنان ميشيل سجرأوي، في مهرجان الموسيقى الدولي لبيتزك في ألمانيا، وقد أحيا هناك عروصاً مختلفة بدأها في مدينة بادربورن مروراً في لينتزك وصولاً إلى مدينة فوتربورغ، وشارك في المهرجان العديد من الفنانين العالميين أمثال: ربيع أبو خليل، أنور إبراهيم وجولوفانو.

وقدم سجرأوي مقاطع موسيقية من اليومه الموسيقى الأخير «يثرب»، تضمنت خليطاً رائعاً ما بين موسيقى الشعوب والحجاز، مما أدهر الحضور معربين بالتصفيق الحار والهتاف مطالبين بالزيد.

ورافقه في تقديمها كل من: فرنسيس استيولي (كمان)، لوي أبو سني (كيبوردز)، فاليري ليبس (كوترا باس)، أمين أطرش (درامز) وكايد سيلواي (طبل).

ويشار إلى أن سجرأوي كان قدم سلسلة من هذا العرض قبل سفره، على مسارح القدس والناصرة بالتعاون مع المراكز الفرنسية التابعة للمدينتين، وعلماً أن سجرأوي يشارك في عدة أعمال فنية، منها موسيقى تصويرية لفيلم من إخراج رامز قزوز، وكذلك توزيع وتسجيل موسيقى اليوم غنائي من إنتاج مؤسسة «الغريال» لعربن غانم، الفائزة بجائزة «كوكاكولا ستار».

وفي نفس الوقت، يعد سجرأوي لإنتاج اليوم غنائي جديد، يأتي فحواه مغايراً تماماً لسابقه، إذ أنه يتحدى ويصير أن يرسم الألوان الشرقية مستخدماً آلات غربية بحثة تشكل رباعية: غيتار، كيبوردز، كوترا باس ودرامز حسب تعبيره.



الاهلي يمنع الصحافيين من متابعة تدريبات الفريق قبل مواجهة الصفاقسي



لقطة من إحدى مباريات الاهلي المصري (صورة من الأرشيف)

من ناحية أخرى استقى الجهاز الفني المصري بقيادة محمد عمر على القائمة الأساسية التي سيخوض بها لقاء اليوم أمام غزل الحلة وهي تتكون من 19 لاعبا هم هيثم محمد ومحمد العترواي وكريم نكري وأمين رمضان وأسمدة السيد وعمر بسبوني ووجه عبد العظيم ومحمد صليحي وعلي جمعة ومحمد ذكري وإكرام عبد العزيز ومحمد السيد وسعيد ربيع وجمال جاد وشريف وصفي وأحمد نبيه ومحمد الجباس وباسم وجدي وأحمد رشدي.

● وافق الاتحاد العربي لكرة القدم على تخفيف العقوبة التي سبق وأن فرضها على النادي الاسماعيلي بعد أحداث الشغب التي شهدتها استاد الاسماعيلي بعد أحداث الشغب التي شهدتها استاد الاسماعيلي قبل ان يبعد عن سددها فرانثيسكو كوستا لتستقطف امام بوجداني الذي استكثها الشبكا محرزوا هدف التعادل لسبينا في الوقت الحسب بدل الضائع.

تحت إشراف الطبيب الألماني يمهوف الذي أجرى له جراحة الرباط الصليبي العام الماضي والتي تسببت في غيابه لفترة طويلة عن الملاعب تاتي الجراحة الثانية لإطمئنان على سلامة اللاعب ومدى إمكانية مشاركته في التدريبات.

● بعد تعرضه لبعض الألفاظ العذائية من قبل مشجع موتور اقتحم تدريبات الاتحاد السكندري، طلب سوليبدان المدير الفني للاتحاد من وكيل أعماله طلب حسن إيجاد حل لإنهاء عقابه مع الاتحاد.

● رغم الهزيمة التي تلقاها المصري من الاهلي بهدفين نظيفين في المباراة الأخيرة التي أقيمت بينهما يوم الخميس الماضي إلا أن مجلس إدارة المصري قرر صرف 500 جنيهه كمكافأة لإسعاده لكل لاعب وذلك لتفخيمهم على التألق أمام غزل الحلة في المباراة التي ستقام بين الفريقين اليوم في الأسبوع العاشر من الدوري.

منافسات النسخة الثانية من البطولة ثم عاد الاتحاد العربي وخضف العقوبة إلى مباراتين فقط بالإضافة إلى عقوبات بالإيقاف على اثنين من لاعبيه.

● وافقت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري على الطلب الذي تقدم به النادي الأهلي بشأن تأجيل مباراته أمام انبي الأسبوع العاشر من الدوري والتي كان من المقرر إقامتها اليوم وذلك حتى يتاح للاهلي الفرصة الكاملة لاستعداد لزيارة العودة في بطولة دوري الأبطال الأفريقي أمام الصفاقسي التونسي والتي ستقام السبت القادم بإستاد دراس بتونس.

من ناحية أخرى قرر الجهاز الفني للاهلي بقيادة البرتغالي جوزيه اصطحاب اللاعب أحمد السيد ضمن البعثة المسافرة إلى تونس يوم الأربعاء القادم جاء هذا القرار بعد التسوية الفني والبديني العالي الذي ظهر به اللاعب أثناء التدريبات.

ويجري غيلبرتو نجم الاهلي جراحة غدا الثلاثاء

وقد توجه الصحافيون بعد ذلك إلى مكتب حسن حمدي رئيس النادي الاهلي بمؤسسة الاهرام وقدموا مذكرة احتجاج مكتوبة نظرا لعدم تواجده بمكتبه. كانت الاونة الاخيرة قد شهدت شدا وجدبا بين وسائل الاعلام المصرية والبرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للاهلي والذي امتنع مؤخرا عن حضور أي مؤتمرات صحفية بعد المباريات أو في الاوقات العادية وتقويض حسام البديري المدرب العام في الحديث للصحافة بدعوى أن الصحافيين المصريين يحرفون تصريحاته والتي نال بسببها غرامة عشرة آلاف جنيه (1700 دولار) من اتحاد الكرة المصري الاسبوع الماضي لمهاجمته الحكام في أحد المؤتمرات الصحفية عقب مباراة الاهلي وغزل الحلة.

● يسعى فريق الاهلي المصري لكرة السلة إلى الفوز بدورة الحريري التي تنطلق في العاصمة اللبنانية بيروت غدا الثلاثاء وتستمر حتى 13 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وقال أشرف توفيق المدير الفني لفريق الاهلي ان دورة الحريري تعد من أقوى بطولات كرة السلة في المنطقة العربية. وأضاف توفيق لرويتز اسم الاحد قبل مغادرة فريقه إلى بيروت «الدورة تضم عددا من الفرق العربية العاصرة بالمحترفين كما ان الفرق اللبنانية التي تشارك في الدورة تضم محترفين متميزين إلى جانب ان الدوري

القاهرة - «القدس العربي»
- من عبدالفضيل طه:

منعت ادارة النادي الاهلي المصري الصحافيين ومدونيه وسائل الاعلام من دخول النادي وحضور التدريب الصباحي لفريق كرة القدم الذي يستعد لمواجهة الصفاقسي التونسي يوم 11 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في ايام الدور النهائي لدوري أبطال افريقيا. تجمع الصحافيون أمام ابواب النادي والذين بلغ عددهم ما يزيد عن 12 صحافيا ومحروا وقرروا الوقوف أمام الباب الرئيسي وقفة احتجاجية على الاجراء بعد أن منعهم الامن وقفلوا في الاتصال بأي مسؤول في النادي. وقال عمرو كمال الصحافي بساخبار اليوم» وأحد المكلفين بتغطية أخبار النادي الاهلي» ثم منعنا من الدخول لفترة طويلة ثم سمحوا لنا بمقابلة محرم الراغب مدير عام النادي الاهلي الذي اعترض عن عدم السماح لنا بالدخول.

وأضاف كمال لرويتز اسم الاحد «يرم مدير عام النادي منعنا من الدخول بالاصلاحات التي تتم في النادي ولم يوضح لنا ماهي الاصلاحات بالرغم من توافد أعضاء النادي ودخولهم بدون أي موانع مما يؤكد ان المقصود بالمنع هم الصحافيون فقط..»

منتخب مصر للشباب يطلب اللعب مع الكونغو الديمقراطية قبل أمم افريقيا

طلب الجهاز الفني لمنتخب الشباب مغاربة الكونغو الديمقراطية من أجل أداء مباراتين أمام منتخبها هناك في الفترة من 3-9 كانون الأول/ديسمبر خاصة وأن الكونغو ليست في مجموعة مصر بكأس الامم الأفريقية. ويخوض منتخب مصر بالقاهرة دورة ودية دولية تضم معه منتخبات شمال افريقيا تونس والمغرب والجزائر وليبيا في الفترة من 14 الى 21 كانون الأول/ديسمبر.

وأشار يوسف إلى ان ساحل العاج وافقت بصفة مبدئية على خوض مباراتين وديتين مع منتخب مصر بإبيدجان يومي 25 و28 كانون الأول/ديسمبر المقبل مؤكدا ان مواجهة ساحل العاج ستكون مفيدة لمنتخبه باعتبارها من أقوى الفرق الإفريقية. وقال ان الاسماعيلي قرر إقامة مباراة العودة على استاد المقلون العرب بعد رفض الاتحاد العربي لكرة القدم الالتماس الذي قدمه الاسماعيلي لتخفيف عقوبة اللعب خارج ملعبه إلى مباراة واحدة بدلا من مباراتين. كان الاتحاد العربي وقع عقوبة على الاسماعيلي تقضي بخوضه أربع مباريات خارج ملعبه على ملعب يبعد نحو 100 كيلومتر عن الاقل عن مدينة الاسماعيلية لتعجبة أحداث الشغب التي شهدها ملعب النادي الاسماعيلي خلال مباراة الاسماعيلي مع نادي أهلي جدة في

القاهرة - رويتز: طلب الجهاز الفني لمنتخب مصر للشباب أداء مباراتين وديتين مع الكونغو الديمقراطية على أرضها قبل خوض نهائيات كأس الامم الأفريقية للشباب. وقد وضع الجهاز الفني لمنتخب مصر لكأس الامم الأفريقية. ويخوض المنتخب سبع مباريات ودية دولية استعدادا للبطولة التي ستقام بالكونغو الديمقراطية في كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال اسماعيل يوسف المدير الفني لمنتخب الشباب ان الجهاز طلب من اتحاد الكرة الموافقة على برنامج المباريات الودية ليكون استعدادا مثاليا لكأس الامم خاصة وأن منتخب مصر يسعى للوصول إلى كأس العالم للشباب في كندا. وأضاف يوسف لرويتز اسم الاحد «يبدأ المنتخب تجعبه ابتداء من منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الجاري على ان يلعب المنتخب مباراة ودية مع منتخب الكويت بالقاهرة خلال الجمعة الأولى الكونغو الديمقراطية وساحل العاج وجامبيا وبوركينا فاسو. وتقام نهائيات كأس الامم الأفريقية في الفترة من 20 كانون الثاني/يناير إلى 3 شباط/فبراير المقبل وتؤهل الاربعة الأوائل إلى نهائيات كأس العالم للشباب التي تستضيفها كندا في آب/أغسطس 2007.

النجم التونسي «الزمالكوي» بوجلبان «للقدس العربي»: فضلت اللعب في مصر بعد حصول الصفاقسي على بطولة أفريقيا

القاهرة - «القدس العربي»
- من عبدالفضيل طه:

هو واحد من نجوم تونس الشقيقة أحب مصر كما يحب المصريون تونس الخضراء وهو زملاوي مثله في ذلك مثل معظم أبناء صفاقس وعلى رأسهم الزحاف الرئيس الحالي للنادي وجمال الغارم الرئيس السابق، انه اللاعب النجم أنيس بوجلبان.

ولعل هذا العشق والحب المتبادلين هما اللذان سهلا عملية انتقال أنيس للزمالك وهو زملكاوي كالثاني/يناير القادم. في القاهرة وعقب اشتراكه مع نادية أمام الأهلي في البطولة الأفريقية لكرة القدم كان للقدس هذا الحوار معه:

قلت له: مارياك في اللعب للزمالك وهل هذا يرضي طموحك؟

قال: بداية أقول لك انني زملكاوي ونحن في تونس نعرف كل شيء عن الكرة المصرية ولنا معها صولات وجولات.

أما احترافي في نادي الزمالك فهو خطوة كبيرة وأنا سعيد بها بلا شك والدوري المصري ممتاز بقوة المنافسة وهناك اندية كبرى لها شهرتها مثل الزمالك والأهلي والإسماعيلي كما أن

المنتخب المصري هو بطل افريقيا وهو ما يؤكد ان في مصر كرة قدم متقدمة والاحتراف في ربوعها مكسب لأي لاعب.

متى بدأت المفاوضات معك للإضمام للزمالك؟

■ بدأت المفاوضات بين مسؤولي الزمالك والصفاقسي في حزيران/يونيو الماضي عندما علم الزمالك ان عقدي يتقضي هذا الموسم ورحب أبناء الصفاقسي بالتقالى لأنها رغبتى ولا ولأن هناك توافقة بين الناديين وصداقة تربط بين مسؤوليهم.

■ ولماذا لم تنضم مادام الأمر سهلا هكذا مع بداية المفاوضات؟

■ لأنني خضلت أن انهي مشواري مع الصفاقسي بتحقيق بطولة رابطة الامم الأفريقية لكرة القدم هذا الموسم بإن الله ثم انتقل للزمالك.

■ وماذا تعرف عن الزمالك وإدارته؟

■ فور بداية المفاوضات كان لي اتصال مع زمليلي يامن بن ذكري وجونبور وكلاهما صديق وزميل أعزّز بهما فأكد لي أن الزمالك ناد كبير مزيج ويوفر كل سبل الراحة للاعبيه فكان لهما تهما أكبر الأثر في راحتي النفسية.

■ هل لك صلة سابقة أو صداقة مع هذا الزمالك هو محطت الأخيرة أم ان الاتحاذات الأوروبية حلم يراودك؟

■ الاحتراف في أوروبا حلم يراود كل لاعبي افريقيا وأنا واحد منهم وأنا جاعتي فرصة اللعب لأحد الأندية هناك فانا مستعد لها، خاصة وأن لومير المدير الفني للفريق تونس يفضل دائما أن يكون منتخبا من الذين يلعبون في أوروبا حتى وإن كان هناك من هو أفضل منهم محليا أو في البلدان العربية، وكل لاعب يشرف أن يمثل بلاده دوليا وأنا واحد من هؤلاء.

■ وهل تلتفت عروضا أوروبية قبل الزمالك؟

■ نعم لكنني رفضتها لسببين الأول انها من اندية تلعب في الدرجة الثانية الدوري الفرنسي، ثانيا لأن المقابل المادي لم يكن مغريا.

بلاعي الزمالك»
تعم أعرفهم جميعا معرفة جيدة خاصة الكابتن حازم أمام وعبدالحليم علي وطارق السيد والقناتي وجمال حمزة أما عن الفريق فأقول لك اننا لعبنا كثيرا أمام الزمالك سواء في البطولات الأفريقية أو العربية وعلى مستوى المنتخبات وهي إحكتكات رياضية تولد صداقة عريقة.

■ وهل شهدت مباريات للزمالك مؤخرا؟

■ نعم فإ الزمالك له شعبية جارفة في تونس وخاصة في مدينة صفاقس.

■ في راك ماهي المراكز التي تحتاج إلى دعم في صفوف الزمالك؟

■ الزمالك به العديد من النجوم أصحاب المهارات الفنية والبدنية العالية إلا أنه يحتاج إلى تدعيم في خط الدفاع أما عن باقي الصفوف فهي متكاملة تقريبا وخاصة خط الهجوم الذي يضم كتبية من اللاعبين أصحاب المهارات والكفاءة مثل عبدالحليم علي وحازم أمام وجمال حمزة وجوزيل زكي وغيرهم.

■ وسط هذا العدد الكبير من النجوم هل تخشى من الجلاس على ذكك البدلاء وعدم الدفع بك كأساسي؟

■ أنا لاعب محترف أقوم بواجباتي وأنا أفضل مما يطلبه مني المدير الفني أما مسألة الدفع بي كأساسي من عنده فهي ترجع للمدير الفني فكل مباراة ظروفه والمدير الفني هو الوحيد القادر على تحديد من يصلح لهذه المباراة دون غيره هذا بالإضافة إلى ان اللاعب المتميز يفرض نفسه دون الحاجة لوساطة.

■ هل الزمالك هو محطت الأخيرة أم ان الاتحاذات الأوروبية حلم يراودك؟

■ الاحتراف في أوروبا حلم يراود كل لاعبي افريقيا وأنا واحد منهم وأنا جاعتي فرصة اللعب لأحد الأندية هناك فانا مستعد لها، خاصة وأن لومير المدير الفني للفريق تونس يفضل دائما أن يكون منتخبا من الذين يلعبون في أوروبا حتى وإن كان هناك من هو أفضل منهم محليا أو في البلدان العربية، وكل لاعب يشرف أن يمثل بلاده دوليا وأنا واحد من هؤلاء.

■ وهل تلتفت عروضا أوروبية قبل الزمالك؟

■ نعم لكنني رفضتها لسببين الأول انها من اندية تلعب في الدرجة الثانية الدوري الفرنسي، ثانيا لأن المقابل المادي لم يكن مغريا.

المنتخب المصري هو بطل افريقيا وهو ما يؤكد ان في مصر كرة قدم متقدمة والاحتراف في ربوعها مكسب لأي لاعب.

متى بدأت المفاوضات معك للإضمام للزمالك؟

■ بدأت المفاوضات بين مسؤولي الزمالك والصفاقسي في حزيران/يونيو الماضي عندما علم الزمالك ان عقدي يتقضي هذا الموسم ورحب أبناء الصفاقسي بالتقالى لأنها رغبتى ولا ولأن هناك توافقة بين الناديين وصداقة تربط بين مسؤوليهم.

■ ولماذا لم تنضم مادام الأمر سهلا هكذا مع بداية المفاوضات؟

■ لأنني خضلت أن انهي مشواري مع الصفاقسي بتحقيق بطولة رابطة الامم الأفريقية لكرة القدم هذا الموسم بإن الله ثم انتقل للزمالك.

■ وماذا تعرف عن الزمالك وإدارته؟

■ فور بداية المفاوضات كان لي اتصال مع زمليلي يامن بن ذكري وجونبور وكلاهما صديق وزميل أعزّز بهما فأكد لي أن الزمالك ناد كبير مزيج ويوفر كل سبل الراحة للاعبيه فكان لهما تهما أكبر الأثر في راحتي النفسية.

■ هل لك صلة سابقة أو صداقة مع هذا الزمالك هو محطت الأخيرة أم ان الاتحاذات الأوروبية حلم يراودك؟

■ الاحتراف في أوروبا حلم يراود كل لاعبي افريقيا وأنا واحد منهم وأنا جاعتي فرصة اللعب لأحد الأندية هناك فانا مستعد لها، خاصة وأن لومير المدير الفني للفريق تونس يفضل دائما أن يكون منتخبا من الذين يلعبون في أوروبا حتى وإن كان هناك من هو أفضل منهم محليا أو في البلدان العربية، وكل لاعب يشرف أن يمثل بلاده دوليا وأنا واحد من هؤلاء.

■ وهل تلتفت عروضا أوروبية قبل الزمالك؟

■ نعم لكنني رفضتها لسببين الأول انها من اندية تلعب في الدرجة الثانية الدوري الفرنسي، ثانيا لأن المقابل المادي لم يكن مغريا.



المنتخب المصري هو بطل افريقيا وهو ما يؤكد ان في مصر كرة قدم متقدمة والاحتراف في ربوعها مكسب لأي لاعب.

متى بدأت المفاوضات معك للإضمام للزمالك؟

■ بدأت المفاوضات بين مسؤولي الزمالك والصفاقسي في حزيران/يونيو الماضي عندما علم الزمالك ان عقدي يتقضي هذا الموسم ورحب أبناء الصفاقسي بالتقالى لأنها رغبتى ولا ولأن هناك توافقة بين الناديين وصداقة تربط بين مسؤوليهم.

■ ولماذا لم تنضم مادام الأمر سهلا هكذا مع بداية المفاوضات؟

■ لأنني خضلت أن انهي مشواري مع الصفاقسي بتحقيق بطولة رابطة الامم الأفريقية لكرة القدم هذا الموسم بإن الله ثم انتقل للزمالك.

■ وماذا تعرف عن الزمالك وإدارته؟

■ فور بداية المفاوضات كان لي اتصال مع زمليلي يامن بن ذكري وجونبور وكلاهما صديق وزميل أعزّز بهما فأكد لي أن الزمالك ناد كبير مزيج ويوفر كل سبل الراحة للاعبيه فكان لهما تهما أكبر الأثر في راحتي النفسية.

■ هل لك صلة سابقة أو صداقة مع هذا الزمالك هو محطت الأخيرة أم ان الاتحاذات الأوروبية حلم يراودك؟

■ الاحتراف في أوروبا حلم يراود كل لاعبي افريقيا وأنا واحد منهم وأنا جاعتي فرصة اللعب لأحد الأندية هناك فانا مستعد لها، خاصة وأن لومير المدير الفني للفريق تونس يفضل دائما أن يكون منتخبا من الذين يلعبون في أوروبا حتى وإن كان هناك من هو أفضل منهم محليا أو في البلدان العربية، وكل لاعب يشرف أن يمثل بلاده دوليا وأنا واحد من هؤلاء.

■ وهل تلتفت عروضا أوروبية قبل الزمالك؟

■ نعم لكنني رفضتها لسببين الأول انها من اندية تلعب في الدرجة الثانية الدوري الفرنسي، ثانيا لأن المقابل المادي لم يكن مغريا.

منتخب الشباب الأردني يواجه نظيره الصيني اليوم

عمان - «القدس العربي»:
اكمل منتخب الشباب الأردني لكرة القدم استعداداته لخوض المواجهة المرتقبة مع نظيره الصيني والتي ستجرى في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الاثنين ضمن منافسات الدور الثاني من بطولة نهائيات اسيا المقامة حاليا في الهند، وخصص الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب الذماركي بولسن ومساعداه احمد عبدالقادر امس مشاهدة عدد من أشرف التفتي التي تحمل مباريات للمنتخب الصيني وذلك من أجل التعرف على أسلوبه في اللعب ووضع الخطط المناسبة لتجايبته.

وقال عبد القادر في تصريح لـ«بثرا» من الهند «ان المنتخب يعيش حاليا افضل ايامه بعد تأمله للدور الثاني من البطولة لأول مرة في تاريخه الامر الذي يدفع لاعبيه لتقديم وجبة كروية ندية أمام الصين اليوم».

وأضاف: «لقد قلنا على اس جاهزية اللاعبين بدنيا وفنيا حيث اختر المدرب الشبكية التي ستخوض اللقاء مشيرا إلى ان جميع اللاعبين باتوا جاهزين لتحقيق انجاز جديد لكرة الازدينية».

وأشار عبد القادر إلى ان اتحاد كرة القدم ويتوجهات من عمان - «القدس العربي»:
اكمل منتخب الشباب الأردني لكرة القدم استعداداته لخوض المواجهة المرتقبة مع نظيره الصيني والتي ستجرى في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الاثنين ضمن منافسات الدور الثاني من بطولة نهائيات اسيا المقامة حاليا في الهند، وخصص الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب الذماركي بولسن ومساعداه احمد عبدالقادر امس مشاهدة عدد من أشرف التفتي التي تحمل مباريات للمنتخب الصيني وذلك من أجل التعرف على أسلوبه في اللعب ووضع الخطط المناسبة لتجايبته.

وقال عبد القادر في تصريح لـ«بثرا» من الهند «ان المنتخب يعيش حاليا افضل ايامه بعد تأمله للدور الثاني من البطولة لأول مرة في تاريخه الامر الذي يدفع لاعبيه لتقديم وجبة كروية ندية أمام الصين اليوم».

وأضاف: «لقد قلنا على اس جاهزية اللاعبين بدنيا وفنيا حيث اختر المدرب الشبكية التي ستخوض اللقاء مشيرا إلى ان جميع اللاعبين باتوا جاهزين لتحقيق انجاز جديد لكرة الازدينية».

وأشار عبد القادر إلى ان اتحاد كرة القدم ويتوجهات من

رئيسه سمو الامير على بن الحسين يحرض على متابعة تحضيرات الفريق في الهند والوقوف على احتياجاته في كل لحظة من أجل هزيمة جميع الظروف للفوز بمركز متقدم على الصعيد الاسيوي متمنيا ان يوفق المنتخب غدا بتحقيق امال الشارع الرياضي المحلي.

من منتخب الشباب تاهل إلى الدور الثاني من البطولة الاسيوية بعد خسارته امام كوريا الجنوبية بنتيجة 3/0 وفوزه على الهند 0/2 وتوالت له 0/0 مع منتخب قبرغستان.

ومن جانب آخر يلحق لاعبو الفيصلي لؤي العمارة وقصي وبو عالية ومؤيد سليم وعبدالهادي المحارمة وخالد سعد ومحمد خميس اليوم بتدريبات المنتخب الوطني لكرة القدم الذي يستعد للمغادرة يوم غد إلى السعودية لملقاء منتخبها يوم الأربعاء المقبل في لقاء ودي يأتي في اطار استعدادات منتخبنا لمواجهة منتخب عمان في آخر مشوارنا في تصفيات امم اسيا يوم 15 الشهر الحالي.

وكان لاعبو الفيصلي قد تعجبوا عن تدريبات المنتخب الاخيرة لا ارتباطهم مع النادي ببطولة كأس الاتحاد الاسيوي التي ظفر الفرق بلقبها للمرة الثانية على التوالي. الصعيد الاسيوي متمنيا ان يوفق المنتخب غدا بتحقيق امال الشارع الرياضي المحلي.

بطولة ايطاليا الصدارة على حالها وميلان يواصل نزيف النقاط

روما - ف ب: بقيت الصدارة مشتركة بين انتر ميلان وباليرمو بفوز الاول على صيفه اسكولي 2-صفر، والثاني على ضيفه سمبوريا بنتيجة 3-0، والثالث على امل الحارس كوديني ابعاده من امام كريسبو لكنه تابعها داخل مرعى الحارس جالتو كما بياو كارس انتر ميلان السابق (39 عاما).

وحصل اسكولي على ركلة جزاء بعدما لست الكرة يد البرازيلي مايكوس فانيري لها ميكيلي فيتي بيد ان الحارس البرازيلي جوليو سيزار تصدى لها بنجاح وحولها إلى ركنية (64).

وفي الثانية على استاد «رينزو باربيرا»، استغل باليرمو عمالي الاضواء والجمهور وحقق فوزا مذهبا الموسم بتغلبه على سمبوريا 2-صفر. ومنح بوجينيو كوريني التقدم للابيرمو في الدقيقة 35 من ركلة حرة من خارج المنطقة رافعا رصيده إلى 5 اهداف هذا الموسم.

وأضاف كريسيتيان زاكارو الهدف الثاني في الدقيقة 70 من تسديدة بيسراه من مسافة قريبة.

وواصل ميلان نزيف النقاط

رئيسه سمو الامير على بن الحسين يحرض على متابعة تحضيرات الفريق في الهند والوقوف على احتياجاته في كل لحظة من أجل هزيمة جميع الظروف للفوز بمركز متقدم على الصعيد الاسيوي متمنيا ان يوفق المنتخب غدا بتحقيق امال الشارع الرياضي المحلي.

من منتخب الشباب تاهل إلى الدور الثاني من البطولة الاسيوية بعد خسارته امام كوريا الجنوبية بنتيجة 3/0 وفوزه على الهند 0/2 وتوالت له 0/0 مع منتخب قبرغستان.

ومن جانب آخر يلحق لاعبو الفيصلي لؤي العمارة وقصي وبو عالية ومؤيد سليم وعبدالهادي المحارمة وخالد سعد ومحمد خميس اليوم بتدريبات المنتخب الوطني لكرة القدم الذي يستعد للمغادرة يوم غد إلى السعودية لملقاء منتخبها يوم الأربعاء المقبل في لقاء ودي يأتي في اطار استعدادات منتخبنا لمواجهة منتخب عمان في آخر مشوارنا في تصفيات امم اسيا يوم 15 الشهر الحالي.

وكان لاعبو الفيصلي قد تعجبوا عن تدريبات المنتخب الاخيرة لا ارتباطهم مع النادي ببطولة كأس الاتحاد الاسيوي التي ظفر الفرق بلقبها للمرة الثانية على التوالي. الصعيد الاسيوي متمنيا ان يوفق المنتخب غدا بتحقيق امال الشارع الرياضي المحلي.

الكيني تاروس واليابانية شيكاكو يحرزان المركز الأول في ماراثون اثينا

اثينا - ف ب: احرز العداء الكيني هنري تاروس المركز الاول في سباق ماراثون اثينا الدولي امس الاحد قاطعا المسافة البالغة 42.195 كلم في ساعتين و17 دقيقة و45 ثانية.

وتقدم تاروس (28 عاما) على مواطنه بول لومول لوبويو (2,18,07 ساعة) والاثيوبي هابتامو بيكلي (2,18,07 س). وعند السيدات، كان المركز الاول من نصيب اليابانية اوغوشي شيكاكو (2,40,45 ساعة) التي كانت بين 3502 عداة من الجنسين، وهي انتهت السباق في المركز الحادي والعشرين في ترتيبت العام لجميع المتسابكين من الرجال والسيدات.

وفي سيول احرز العداء الكيني جيسون مبيوتي المركز

رئيسه سمو الامير على بن الحسين يحرض على متابعة تحضيرات الفريق في الهند والوقوف على احتياجاته في كل لحظة من أجل هزيمة جميع الظروف للفوز بمركز متقدم على الصعيد الاسيوي متمنيا ان يوفق المنتخب غدا بتحقيق امال الشارع الرياضي المحلي.

من منتخب الشباب تاهل إلى الدور الثاني من البطولة الاسيوية بعد خسارته امام كوريا الجنوبية بنتيجة 3/0 وفوزه على الهند 0/2 وتوالت له 0/0 مع منتخب قبرغستان.

ومن جانب آخر يلحق لاعبو الفيصلي لؤي العمارة وقصي وبو عالية ومؤيد سليم وعبدالهادي المحارمة وخالد سعد ومحمد خميس اليوم بتدريبات المنتخب الوطني لكرة القدم الذي يستعد للمغادرة يوم غد إلى السعودية لملقاء منتخبها يوم الأربعاء المقبل في لقاء ودي يأتي في اطار استعدادات منتخبنا لمواجهة منتخب عمان في آخر مشوارنا في تصفيات امم اسيا يوم 15 الشهر الحالي.

وكان لاعبو الفيصلي قد تعجبوا عن تدريبات المنتخب الاخيرة لا ارتباطهم مع النادي ببطولة كأس الاتحاد الاسيوي التي ظفر الفرق بلقبها للمرة الثانية على التوالي. الصعيد الاسيوي متمنيا ان يوفق المنتخب غدا بتحقيق امال الشارع الرياضي المحلي.

شبح الهبوط يخيم على ريجينا عقب هزيمته في الدوري الايطالي

روما - رويتز: منبت امل ريجينا في الابتعاد عن منطقة الهبوط بضربة قوية عندما خسر على أرضه امام كاتانيا في المباراة التي جرت بينهما ضمن منافسات المرحلة العاشرة لدوري الدرجة الأولى يتطالب لكرة القدم السبت.

ويقع نادي ريجينا الذي تفرغ خصم 15 نقطة من رصيده نتيجة ضلوعه في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات بالدوري الايطالي في ذيل جدول المسابقة برصيد سالب ثلاث نقاط. وعلى صعيد اخر واصل فريق سبينا عروضة الجيدة في بداية الموسم وحول تأخره بهدفين إلى تعادل مع بارما 2-2 السبت.

وسجل المهاج الايطالي اريون بوجداني هدفين ليتخط نقطة التعادل لسبينا الذي بقي في المركز الرابع في البطولة برصيد 16 نقطة متأخرا بفارق خمس نقاط عن فريق الصدارة انترناسيونالي وباليرمو. انتهى الشوط الاول بتقدم بارما بهدف سجله دومينكو مورفيو قبل ان يضيق المهاج ابغور بودان الهدف الثاني في الدقيقة 70. لكن بوجداني تمكن من تقليص النتيجة ببحرازه الهدف الاول لسبينا بعد سبع دقائق. وبدا ان الفونسو دي لوسيا حارس بارما ضمن خروج فريقه فائزا باللقاء عندما تصدى لتسديدة من ركلة حرة في الدقائق الاخيرة قبل ان يبعد عن سددها فرانثيسكو كوستا لتستقطف امام بوجداني الذي استكثها الشبكا محرزوا هدف التعادل لسبينا في الوقت الحسب بدل الضائع.

منتخب الاردن الاول يبدأ معسكره بالاسماعيلية استعدادا لالعاب اسيا

الاسماعيلية /مصر- رويتز: دخل المنتخب الاولمبي الاردني لكرة القدم معسكرا مغلقا بمدينة الاسماعيلية المصرية لطلقة على قناة السويس في اطار استعداداته لدورة الالعاب الاسيوية الخامسة عشرة والتي ستطلق في العاصمة القطرية الدوحة في كانون الأول/ديسمبر المقبل. وقال نهاد صوفاق المدير الفني للمنتخب الاردني لرويتز «سنخوض خلال معسكر الاسماعيلية الذي يستمر حتى الرابع عشر من الشهر الجاري ثلاث مباريات ودية واحدة منها في الاقل مع المنتخب الاولمبي المصري... وأضاف ان المنتخب الاردني سيخوض المباريات الودية الثلاث أيام 7 و10 و13 من الشهر الجاري. وتابع «طلبتنا اللعب مع المنتخب المصري ونحن في انتظار الرد بعد وصولنا إلى الاسماعيلية مساء يوم السبت... وأشار إلى انه سيقوم خلال المعسكر بعرض اللياقة البدنية والعمل على تحقيق الانسجام بين لاعبي المنتخب بالإضافة إلى بعض التدريبات الخاصة بالخطوط وعلا بعض الاخطاء التي يقع فيها المهاجمون أمام الرمي مما يؤدي إلى ضياع الكثير من الاهداف. وقال ان المعسكر يضم 17 لاعبا وانه من المنتظر ان يضم ثلاثة لاعبين اخرين إليه خلال الاسبوع الجاري. وتضم مجموعة الاردن في دورة الالعاب اسيا كل من قطر وأوزبكستان والامارات.

كليسترز نفوز ببطولة هاسيلت للتنس

هاسيلت (بلجيكا)- رويتز: احزرت البلجيكية كيم كليسترز لقب بطولة هاسيلت للتنس للسيدات في بلجيكا بعد فوزها على الاستونية كايا كانيبي اسن الاحد. ففي المباراة النهائية للبطولة فازت كليسترز المصنفة الاولى على كانيبي غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 3-6 و3-6 و4-6.

كبيك (كندا) بلغت الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة ثانية والروسية اولغا بوتشوكوفا المصنفة ثامنة المباراة النهائية لدورة كبيك التنس الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 170 الف دولار (137 الف يورو).

في الدور نصف النهائي، تغلبت بارتولي، المصنفة 19 عالميا، على الامريكينة ليليسا أوسترلوف، 3-6 و3-6 و1-6، فيما فازت بوتشوكوفا، المصنفة 49 عالميا، على الفرنسية الاخرى سيفيرين بريمون المصنفة رابعة 6-2 و6-3 و7-5.

وتسعى بارتولي (22 عاما) إلى اللقب الثالث في مسيرتها، بعد الاول في اوكلاند في كانون الثاني/يناير الماضي والثاني في طوكيو الشهر الماضي، فيما تخوض بوتشوكوفا (19 عاما) التي استقادت من انسحاب الصربية ييلينا باتكوفيتش المصنفة في ربع النهائي لتحجز مكانها في دور الاربعة، غمار النهائي للمرة الثانية في مسيرتها، بعد خسارتها في المباراة النهائية لدورة كالكوكتا الهندية امام السويسرية مارتينا هينغيس في ايلول/سبتمبر الماضي.

أوبك قد تضطر للإعلان عن خفض انتاجها النفطي باجتماع الشهر المقبل

■ إيتشون (كوريا الجنوبية) - من مون هاي وون: قال الاموند داووكورو رئيس منظمة أوبك أمس الأحد ان المنظمة قد تضطر لإعلان مزيد من تخفيضات الإنتاج الشهر المقبل في ظل أوضاع السوق الحالية. وقال لرويترز لدى وصوله إلى كوريا الجنوبية لحضور مؤتمر النفط والغاز 60 دولارا لن تضر بالاقتصاد العالمي».

وتأتي هذه التصريحات عقب أقوال أخرى صرح بها مسؤولون في أوبك في الأونة الاخيرة وانتشرت إلى ان المنظمة قد لا تتخاضى بعد ذلك عن انخفاض الاسعار دون 60 دولارا للبرميل.

وكانت أوبك التي تضع نحو ثلث النفط العالمي قد اتفقت في تشرين الاول (أكتوبر) على أول تخفيضات رسمية في الانتاج منذ عام 2004 لوقف هبوط الاسعار من أوجها عند 78.40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو) إلى أقل من 57 دولارا قبل أقل من أسبوعين في أعنف هبوط منذ أكثر من 15 عاما. ورغم خفض الانتاج ظلت الاسعار دون 60 دولارا للبرميل لأسباب ترجع في جانب منها إلى الشكوك المحيطة بالانزام الإعضاء بخفض الانتاج.

ومن المقرر أن تعقد أوبك اجتماعها المقبل في أوجا بنينجيريا في 14 كانون

الاول. ويرى كثير من المحللين أن قرار أوبك يشير إلى عزمها الحفاظ على أسعار النفط في مستوى بين 55 و60 دولارا.

ورغم أن معظم أعضاء أوبك تجنبا تحديد هدف محدد للسعر أبدت إيران وفنزويلا الاسوع الماضي تشبها بمستوى يدور حول 60 دولارا للبرميل. وقال وزير الطاقة الفنزويلي رافيل راميريز ان استراتيجية أوبك تتمثل في الحفاظ على سعر بيلغ 60 دولارا للبرميل على الأقل وانها قد تحتاج لخفض 300 ألف برميل يوميا أخرى في كانون الاول لبلوغ هذا الهدف.

وقال نظيره الإيراني كاظم وزيري يمامانه ان انخفاض السعر عن 60 دولارا يغير نظرا لارتفاع تكلفة الانتاج. حتى وزير نفط الترويج التي تشهر بالقلق عادة اراء الابتعاد عن سياسات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية رغم انها ثالث اكبر منتج للنفط في العالم قال ان أسعار النفط «مفعولة».

الكويت تتوقع زيادة طاقة انتاجها النفطي بمقدار 200 ألف ب/ي بحلول 2009

■ أبو ظبي - رويترز: قال فاروق الزنكي رئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت امس الأحد ان شركته التي تديرها الدولة تتوقع إنتاج انتاج النفط الخام بنحو 200 ألف برميل يوميا من حقل برقان. أكبر حقول الامارة. بحلول عام 2009 بمقتضى خطة لتعزيزين طاقة الإنتاج إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2010.

وتعتزم الكويت أيضا زيادة طاقتها الانتاجية تدريجيا إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020.

وتستحوذ الكويت على ما يقرب من عشر الاحتياطي النفطي العالمي. وقال الزنكي على هامش مؤتمر دولي عن البترول في أبو ظبي ان الكويت وشركة نفط الكويت تتطلعان لزيادة الإنتاج كخطوة استراتيجية غير مرتبطة بالأسعار. وأضاف أن مشروع الكويت وهو برنامج تكلفته 8.5 مليار دولار تم التخطيط له منذ فترة لتعزيز إنتاج من الحقول الشمالية بمساعدة شركات طاقة عالمية تجرى مازال جزءا من استراتيجيات الطاقة بالكويت «سواء في صورة الحالية أو في صورة أخرى».

ويعارض برلمانيون منذ سنوات هذا المشروع المكلف الذي يخضع للمناقشة منذ أوائل التسعينيات. وقال محللون ان فوز المعارضة في الانتخابات النيابية التي جرت في حزيران (يونيو) قد يزيد من تاخر الموافقة على المشروع.

وتتنافس مجموعات شركات تقودها بي.بي والاسس وموبيل وشيفرون للنفز للبعد الذي سيخبر لها العمل في الحقول الكونية بالكويت لفترة محددة لكنه يتضمن مشاركة في الانتاج أو امتيازات أو حيز

للاحتياطيات.

الامارات: لا حديث عن تأجيل اصدار العملة الخليجية الموحدة

■ جدة - رويترز: قال محمد خلفان بن خرياش وزير الدولة الاماراتي للشؤون المالية انه لا يوجد أي نقاش بشأن تأجيل الموعد المقرر لإطلاق العملة الخليجية الموحدة في 2010 رغم خلافات حول بعض الجوانب الفنية للتكامل الاقتصادي.

وأضاف بن خرياش قائلا للصحافيين امس الاول بعد اجتماع لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون الخليجي في مدينة جدة السعودية ان الدول الست لم تتفق بعد على المعايير الاقتصادية للوحدة النقدية.

وسئل بن خرياش عن تقارير بأن بعض الدول تريد تأجيلا فقال ان الموعد المستهدف للوحدة النقدية ليس موضع نقاش وان النقاش يتركز على الجوانب الفنية وليس الجوانب السياسية.

وأضاف ان الدول الست لم تتفق بعد على المستويات المستهدفة للاحتياطيات أو اللوائح المالية للمستهدف للتحقق الى التضخم العام أو التضخم الاساسي.

وقال انه لا يتوقع ان توافق جميع الاطراف بين عشية وضحاها على تلك المعايير مضيفا ان مناقشات ستجرى لكن فيما يتعلق بموعد اطلاق عملة موحدة فإن 2010 هو الموعد الذي حدده المجلس الذي تتعاون التعاون وليس هناك أي تغيير. وأضاف انه سيجري إنشاء لجنة للتعامل مع الاجماع على الاهداف الاقتصادية التي يجب تحقيقها قبل التكامل النقدي.

وقال مسؤول بمجلس التعاون ان بعض الدول تريد ترتيبا أكثر مرونة يضمن بداية ناجحة للوحدة النقدية بلا أي ضغوط أو أي مفاجآت سلبية».

يذكر ان عملات دول مجلس التعاون الست مربوطة بالدولار. وقال مسؤولون ببوك مركزية ان عملة خليجية موحدة سيجري ربطها ايضا في البداية بالدولار على ان يجري تعويمها بعد حوالي خمس سنوات من الوحدة النقدية.

من جهة ثانية قال بن خرياش ان دول مجلس التعاون وافقت على تحرير قطاع التأمين للسماح لشركات التأمين من جميع الاعضاء بالعمل في جميع دول المجلس. وأضاف ان اجتماع وزراء مالية دول المجلس وافق على تحرير قطاع التأمين بأثر فوري.

وقال انه توجد أيضا خطط جاهزة لتحرير قطاع النقل باستثناء شركات الطيران وقطاع الخدمات العقارية.

وزير فلسطيني يدعو الشركات العربية والأوروبية للاستثمار بميناء غزة التجاري

■ الإسكندرية - رويترز: دعا زيايد الظاظا وزير النقل الفلسطيني السبت الحكومات والشركات العربية والأوروبية للاستثمار في ميناء غزة التجاري. وقال ان العمل في الميناء متعلق منذ 13 عاما لان إسرائيل دمرت تجهيزات الميناء.

وأضاف قائلا «الاتحاد الأوروبي وفرنسا وهولندا قدموا مساعدات بلغت 100 مليون دولار لإقامة الميناء وتم عمل دراسات وتحويل الاموال إلى البنوك لكن إسرائيل دمرت بالطائرات».

وقال الظاظا للصحافيين أثناء حضوره الدورة الثالثة والثلاثين لاتحاد الموانئ العربية في مدينة الاسكندرية المصرية انه «يرفض دخول الشركات الأمريكية للاستثمار في الميناء ولذلك لا بد من دعم العربية لهذا الميناء لكن إسرائيل تقوى الشعب الفلسطيني للوقوف ضد إسرائيل».

وقال ان الحسائر الفلسطينية جراء التدمير الإسرائيلي للموانئ والبنية التحتية الفلسطينية بلغت 1.5 مليار دولار منذ عام 2000.

وأضاف ان إسرائيل «سرفت حوالي 600 مليون دولار من أموال الشعب الفلسطيني منذ بداية عام 2006 حتى الآن ولا بد من استرداد هذه الاموال لان هذه الاموال هي الجمارك التي يتم تحصيلها من قبل السلطات الاسرائيلية في الواردات الفلسطينية».

وقال ان ميناء فلسطينيا اخر هو ميناء الصيادين في غزة «تم تدميره بسبب الحصار ويحتاج لحوالي 9 ملايين دولار لإعادته من جديد سواء حاجز الامواج أو الحوض الداخلي للميناء وهذا الميناء يعمل فيه حوالي 4 آلاف صياد فلسطيني».

سوق دبي تلحق بالبورصة السعودية وتهبط الى اقل مستوى خلال عامين

دبي - من داليا مرزبان:

انخفض مؤشر بورصة دبي امس الأحد إلى أدنى مستوى إغلاق منذ ما يقرب من عامين مع تهاافت المستثمرين على بيع أسهم في كبرى شركات الخليج اثر هبوط البورصة السعودية أمس الاول.

ورغم أن مؤشر السوق السعودية كبرى بورصات العالم العربي أغلق مرتفعاً 2,1 في المئة أمس، تردت أسدء هبوطه الحاد يوم السبت بنسبة ستة في المئة عبر بورصات دبي وأبو ظبي وقطر وسلطنة عمان والبحرين التي تغلق أيام السبت.

وقال هاني بو عثمان الرئيس التنفيذي لشركة أعيان كابيتال في السعودية «يصفى المستثمرون السعوديون مراكزهم في الشركات الكبرى في الاسواق الواقعة خارج السعودية كما حدث وان غفلا من قبل».

وتصدرت شركة اعمار العقارية موجة البيع في سوق دبي والتي دفعت مؤشر البورصة للانخفاض عن مستوى الدعم الرئيسي عند 390 نقطة. وانخفض المؤشر 3,6 في المئة ليخلف على 388,31 نقطة وهو أدنى مستوى إغفال منذ 11 كانون الاول (ديسمبر) 2004.

وبلغ سعر سهم اعمار وهو أكبر شركة عقارية عربية من حيث القيمة السوقية لاسهم 12,30 (3,25 دولار) في اخر تداول له. وحددت البورصة سعر إغلاق معدلا لاسهم بلغ 12,70 درهم بانخفاض نسبتبه 3,1 في المئة.

وقال محمد العلمي مدير العلاقات بخزفة التداول في

شركة نعيم لاسهم والسنداء في دبي «من الواضح أن المستثمرين قلقون وهم يتطلعون بلا منطق للسوق السعودية لمعرفة اتجاه الحركة... يمكن أن نرى سهم اعمار عند 11,60 و 11,70».

ومנית أيضا اسهم هبوطا شديدا. والاتصالات (في أبو ظبي وشركة صناعات قطر وهما أكبر شركتين في سوق أبو ظبي وقطر بهبوط شديد. وسجل مؤشر سوق أبو ظبي 3233,50 نقطة وهو أقل مستوى إغلاق منذ 19 شهرا ونصف الشهر.

وهبط مؤشر بورصة قطر 1,7 في المئة إلى 7002 نقطة مسجلا أقل مستوى إغلاق منذ 11 كانون الثاني (يناير) 2005.

وانخفضت كذلك مؤشرات أسواق الكويت وسلطنة عمان والبحرين.

وقال دومينيك بينج رئيس الخدمات الاستشارية للمستثمرين في شركة دلالة للوساطة في الأوراق المالية «عندما تهبط السوق السعودية يبيع المستثمرون السعوديون ليس في سوقهم وحسب بل في الاسواق الأخرى كذلك... وهذا يهز ثقة المستثمرين المحليين».

وعاد الشترتون إلى سوق الرياض امس مما دفع المؤشر للارتفاع إلى 9180 نقطة قبل ان يتراجع ليخلف على 8979 نقطة بارتفاع بنسبة 2,1 في المئة عن مستوى الإغلاق أمس الاول.

وقال هاشم منتصر من المجموعة المالية المصرية - هيرمس بالقاهرة «كان البيع مبالغ فيه ودخل متصيدو

الصققات الراجعة السوق».

وبدا صفار المستثمرين في البيع بالسعودية في 29 تشرين الاول (أكتوبر) بعد يوم واحد من تحول السوق للعمل لجلسة تعامل واحدة في اليوم بدلا من جلسات.

وكانت الجلسة المسائية هي الجلسة المفضلة لدى صفار المستثمرين الذين يهيمنون على السوق السعودية.

وتراجع مؤشر السوق السعودية ما يقرب من 17 في المئة خلال اسبوع واحد وانخفض 9 % أمس الاول مسجلا أدنى مستوى منذ أكثر من 20 شهرا.

وقال بوعثمان «بدأ الهبوط بسبب توقيت التعاملات ثم سرت الشائعات بأن السوق مستهبط واستبد الذعر بالمستثمرين».

وقال محللون ان المؤسسات لا تدخل السوق إلا بحد. وقال منتصر الذي حصلت مجموعته في ايار (مايو) على ترخيص بالعمل في السوق السعودية «لم ندخل السوق على نحو كبير بعد لان الاسعار عالية مقارنة بنظرانها».

وكان مؤشر الاسهم السعودية قد أغلق السبت دون مستوى 900 نقطة للمرة الاولى في أكثر من 20 شهرا مع اقبال صفار المستثمرين على البيع في رد فعل على التورات السياسية في المنطقة وهبوط أسعار النفط. وتراجعت سوق الاسهم السعودية أكبر بورصة في العالم العربي حوالي 6 في المئة مع هبوط الكثير من الاسهم الرئيسية بما يصل إلى 10 في المئة وهو الحد الأقصى السموح به في يوم واحد.

غاسكو تستثمر 6 مليارات دولار لزيادة انتاج الغاز

وزير نفط الامارات: زيادة العروض اسهمت بعدم استقرار الاسعار

فان عمليات تطوير الحقول النفطية مستمرة وابتكار تقنيات متطورة لزيادة استخراج كميات من النفط من المكان الصالية يتواصل مما يشكل عاملا هاما في زيادة قاعدة الاحتياطي من المواد الهيدروكربونية. ويبلغ احتياطي النفط المؤكد في العالم 1154 مليار برميل. وتستحوذ دول اوبك على 78 بالمائة من هذا الاحتياطي. وتوقع الهاملي ان يلبي

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

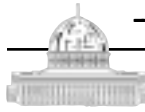
ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،

ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي . ولقت الهاملي التي انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط،



وقال محللون ان تصاعد التوترات في المنطقة وتراجع اسعار النفط كانا لهما اثر سلبي على اجواء السوق مما دفع مستثمري التجزئة الى الخروج من السوق رغم أن قيم الاسهم وصلت الى مستويات مخففة. وقال محلل بارز «الاجواء في شبه الجزيرة العربية ككل ساخنة الان... هذا التصعيد لقي بقلبه على اداء السوق».

وقال محللون ان التوترات في المنطقة وهبوط اسعار النفط يؤثران سلبا على ثقة المستثمرين.

وكانت اسواق الاسهم الخليجية قفزت الى مستويات قياسية مرتفعة في وقت سابق من العام مع حصول النمو الاقتصادي في أكبر منطقة مصصرة للنفط في العالم على دفعة قوية من صعود حاد لاسعار الخام.

وهبطت اسعار النفط حوالي 20 دولارا من أعلى مستوى لها على الإطلاق البالغ 78.40 دولار للبرميل الذي قفزت اليه في منتصف تموز (يوليو).

ومما اسهم بهبوط الاسهم السعودية بالايام القليلة الماضية الانتقال لنظام جلسة تداول واحدة في اليوم تنتهي الساعة 1530 بتوقيت الملكة وهو موعد يكون فيه كثير من صفار المستثمرين السعوديين اما في العمل أو في راحة بين نوبتي عمل.

وقيل كان السوق السعودي يعمل في جلسات واحدة وصاحبة الاخرى بعد الظهر.

الدولار يساوي 3,850 ريال سعودي. الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي. الدولار يساوي 3,640 ريال قطري.

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

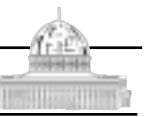
تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية.

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة اندوك السبيت ان شركة أبو ظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو) التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع

تقنيات متطورة وحدوية في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط والبيئة وذلك التزاما



خبراء: التواجد الصيني بأفريقيا يسد ثغرة غياب الاستثمارات الغربية

مجلس الدولة تاج جيا شوان بهذه المخاوف. وقال «تدرك الصين مخاوف بعض الدول الأفريقية بشأن العجز التجاري والمنسوجات وتتخذ إجراءات وتعمل مع الدول المعنية لحلها».

كما أكد أيضا على سوق التصدير المتنامي الذي يفتحه الزدهار الاقتصادي في الصين أمام الدول الأفريقية. وتقول جماعات حقوق الإنسان أن أنشطة الصين تمنع بصفة عامة تطوير حكم رشيد في أفريقيا. وذكرت صوفي ريتشاردسون نائب مدير منظمة مراقبة حقوق الإنسان في آسيا في بيان «لا يحتاج الإفارقة قوة خارجية أخرى تمكن الانظمة التي تنسى لشعوبها. بل يحتاجون لتركيز جميع القوى بما في ذلك الصين على حقوق الإنسان كمحور لسياساته».

ويخصون بالذكر علاقة الصين مع السودان التي استوردت منها 14 مليون برميل من النفط هذا العام وتبيع لها سلاحا يقول نشطاء أنه يوجه للصراع في دارفور. ولكن محللين اشاروا الى ان الصين حرمت صناعات نفط مشروعة في افريقيا وامكن حصرها واشاروا للمعارضة السياسية التي اجبرت شركة صينية عملاقة مملوكة للدولة على سحب عرضها لشراء يونوكال الأمريكية للنفط.

غير ان آخرين يقولون ان الانشطة الصينية في الصين لا تغذي النمو في افريقيا بل يهددها بقروض يمكن ان تقوض اجراءات اسقاط الديون والاستثمارات التي اتخذت في الآونة الأخيرة مما يسهم في تدمير البيئة وسؤ ظروف العمل. والصين تروج ملهم بالنسبة للقادة الإفارقة بعد ان نجحت في 30 عاما في ان تتحول من دولة فقيرة معزولة الى رابع أكبر اقتصاد في العالم.

وقال علي حسام الحفني سفير مصر لدى الصين «الفكرة ان يوجد قاسم مشترك بيننا والصين لا يتوافر لشركاء آخرين مثل الولايات المتحدة واليابان... وهي حقيقة اننا ننتمي لنفس مجموعة الدول اي الدول النامية».



زعماء الدول الأفريقية يتوسطهم الرئيس الصيني في ختام القمة الأفريقية- الصينية في بكين اسس

الاستثمارات الصينية تمنح الاقتصادات الأفريقية التي يجاهها المستثمرون الغربيون كثيرا دعما هي في أمس الحاجة اليه. وقال تشو تيان شو استاذ اقتصاد التنمية في جامعة الجنوب الغربي للتعليم والاقتصاد في تشنجدو «على عكس بعض الدول الأخرى تعمل الصين على مساعدة أفريقيا على اصلاح البنية الاساسية التي درتها الحرب مثل الطرق والجسور. وفي انغولا التي درتها ثلاثة عقود من الحرب الأهلية انتقدت الصين عقب رفض لواندا قرضا من صندوق النقد الدولي مفضلة برنامجا للقروض والائتمان من بين مقابلات اتفاقيات نفطية ويقدر حكم البرنامج بما يزيد عن ثلاثة مليارات دولار ويخصم قيودا أقل كثيرا من التي يفرضها الصندوق».

وقال «حين يناقش القادة الإفارقة هذه القضايا مع الصينيين ويؤكدون عليها يعتقد ان الصين بصفة عامة تستجيب الى حد بعيد». وفي حديث مع وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) اعترف عضو

الامريكية الانغولية في مناسبة معهد امريكان انتربرايز في واشنطن «انهم الوحيدون في الافق الذين يرغبون في الاستثمار هناك». وبحثت منظمة مراقبة حقوق الإنسان في آسيا في بيان «لا يحتاج الإفارقة قوة خارجية أخرى تمكن الانظمة التي تنسى لشعوبها. بل يحتاجون لتركيز جميع القوى بما في ذلك الصين على حقوق الإنسان كمحور لسياساته».

ويخصون بالذكر علاقة الصين مع السودان التي استوردت منها 14 مليون برميل من النفط هذا العام وتبيع لها سلاحا يقول نشطاء أنه يوجه للصراع في دارفور. ولكن محللين اشاروا الى ان الصين حرمت صناعات نفط مشروعة في افريقيا وامكن حصرها واشاروا للمعارضة السياسية التي اجبرت شركة صينية عملاقة مملوكة للدولة على سحب عرضها لشراء يونوكال الأمريكية للنفط.

غير ان آخرين يقولون ان الانشطة الصينية في الصين لا تغذي النمو في افريقيا بل يهددها بقروض يمكن ان تقوض اجراءات اسقاط الديون والاستثمارات التي اتخذت في الآونة الأخيرة مما يسهم في تدمير البيئة وسؤ ظروف العمل. والصين تروج ملهم بالنسبة للقادة الإفارقة بعد ان نجحت في 30 عاما في ان تتحول من دولة فقيرة معزولة الى رابع أكبر اقتصاد في العالم.

وقال علي حسام الحفني سفير مصر لدى الصين «الفكرة ان يوجد قاسم مشترك بيننا والصين لا يتوافر لشركاء آخرين مثل الولايات المتحدة واليابان... وهي حقيقة اننا ننتمي لنفس مجموعة الدول اي الدول النامية».

ومن المتوقع أن يتجاوز حجم التجارة بين الصين وأفريقيا 50 مليار دولار هذا العام. ودعا رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو في كلمة أمام مؤتمر لرجال الأعمال الصينيين والأفارقة السبت الشركاء التجاريين لأن يرفعوا هذه القيمة إلى 100 مليار دولار بحلول عام 2010.

وقعت الصين اتفاقا تمهيديا لقيام مجموعة سينويك عملاق الطاقة الصيني التابع للدولة بالتقنين عن النفط والغاز في ليبيريا في منسى للتعامل مع دول أخرى التي جابتها أنغولا ونيجيريا والسودان منتجي النفط الرئيسيين بأفريقيا.

وتزود أفريقيا الآن الصين بثلاث وارداتها من النفط الخام. وتوشك شركات نفط صينية أيضا على العمل في مزيد من مناطق الامتياز الخاصة بالتقنين عن النفط والغاز في نيجيريا بعد ان دفعت شركة سي.أو.أو.سي المحدودة ثالث أكبر شركة منتجة للنفط 2.7 مليار دولار للحصول على نيسان (بريل) حصص 45 في المئة في حقل نفطي رئيسي هناك.

وقال وزير الطاقة في غانا ان بلاده توشك على إبرام اتفاق قيمته 600 مليون دولار مع مؤسسة ساينو هايدرو الصينية لإقامة سد ينتج طاقة كهربائية قدرها 400 ميغاوات في شمال البلاد. ووقعت مجموعة شركات صينية في الآونة الأخيرة اتفاقا قيمته ثلاثة مليارات دولار للتخنيق عن الحديد في الجابون يشمل سد خط للسكك الحديدية وإقامة ميناء للسلع والحاويات. وفي إيجاز لخطة المساعدات الصينية قال الرئيس هو السبت ان الصين ستقدم لأفريقيا قروضا تفضيلية بقيمة ثلاثة مليارات دولار واعتمادات شراء تفضيلية بقيمة 2009 ما قدمته من مساعدات للقارة الأفريقية عام 2006 في محاولة لصياغة شراكة استراتيجية جديدة وتوثيق التعاون في مجالات أكبر وعلى مستوى أعلى. وأضاف الرئيس أن الصين ستخاض عن جميع القروض التي لا تحصل لوفاند والسحفة في نهاية عام 2005 على أفقر الدول الأفريقية وأكثرها معاناة من الديون. ولم يذكر تفاصيل.

وقال وزير الطاقة في غانا ان بلاده توشك على إبرام اتفاق قيمته 600 مليون دولار مع مؤسسة ساينو هايدرو الصينية لإقامة سد ينتج طاقة كهربائية قدرها 400 ميغاوات في شمال البلاد. ووقعت مجموعة شركات صينية في الآونة الأخيرة اتفاقا قيمته ثلاثة مليارات دولار للتخنيق عن الحديد في الجابون يشمل سد خط للسكك الحديدية وإقامة ميناء للسلع والحاويات. وفي إيجاز لخطة المساعدات الصينية قال الرئيس هو السبت ان الصين ستقدم لأفريقيا قروضا تفضيلية بقيمة ثلاثة مليارات دولار واعتمادات شراء تفضيلية بقيمة 2009 ما قدمته من مساعدات للقارة الأفريقية عام 2006 في محاولة لصياغة شراكة استراتيجية جديدة وتوثيق التعاون في مجالات أكبر وعلى مستوى أعلى. وأضاف الرئيس أن الصين ستخاض عن جميع القروض التي لا تحصل لوفاند والسحفة في نهاية عام 2005 على أفقر الدول الأفريقية وأكثرها معاناة من الديون. ولم يذكر تفاصيل.

وقال وزير الطاقة في غانا ان بلاده توشك على إبرام اتفاق قيمته 600 مليون دولار مع مؤسسة ساينو هايدرو الصينية لإقامة سد ينتج طاقة كهربائية قدرها 400 ميغاوات في شمال البلاد. ووقعت مجموعة شركات صينية في الآونة الأخيرة اتفاقا قيمته ثلاثة مليارات دولار للتخنيق عن الحديد في الجابون يشمل سد خط للسكك الحديدية وإقامة ميناء للسلع والحاويات. وفي إيجاز لخطة المساعدات الصينية قال الرئيس هو السبت ان الصين ستقدم لأفريقيا قروضا تفضيلية بقيمة ثلاثة مليارات دولار واعتمادات شراء تفضيلية بقيمة 2009 ما قدمته من مساعدات للقارة الأفريقية عام 2006 في محاولة لصياغة شراكة استراتيجية جديدة وتوثيق التعاون في مجالات أكبر وعلى مستوى أعلى. وأضاف الرئيس أن الصين ستخاض عن جميع القروض التي لا تحصل لوفاند والسحفة في نهاية عام 2005 على أفقر الدول الأفريقية وأكثرها معاناة من الديون. ولم يذكر تفاصيل.

وقال وزير الطاقة في غانا ان بلاده توشك على إبرام اتفاق قيمته 600 مليون دولار مع مؤسسة ساينو هايدرو الصينية لإقامة سد ينتج طاقة كهربائية قدرها 400 ميغاوات في شمال البلاد. ووقعت مجموعة شركات صينية في الآونة الأخيرة اتفاقا قيمته ثلاثة مليارات دولار للتخنيق عن الحديد في الجابون يشمل سد خط للسكك الحديدية وإقامة ميناء للسلع والحاويات. وفي إيجاز لخطة المساعدات الصينية قال الرئيس هو السبت ان الصين ستقدم لأفريقيا قروضا تفضيلية بقيمة ثلاثة مليارات دولار واعتمادات شراء تفضيلية بقيمة 2009 ما قدمته من مساعدات للقارة الأفريقية عام 2006 في محاولة لصياغة شراكة استراتيجية جديدة وتوثيق التعاون في مجالات أكبر وعلى مستوى أعلى. وأضاف الرئيس أن الصين ستخاض عن جميع القروض التي لا تحصل لوفاند والسحفة في نهاية عام 2005 على أفقر الدول الأفريقية وأكثرها معاناة من الديون. ولم يذكر تفاصيل.

وقال وزير الطاقة في غانا ان بلاده توشك على إبرام اتفاق قيمته 600 مليون دولار مع مؤسسة ساينو هايدرو الصينية لإقامة سد ينتج طاقة كهربائية قدرها 400 ميغاوات في شمال البلاد. ووقعت مجموعة شركات صينية في الآونة الأخيرة اتفاقا قيمته ثلاثة مليارات دولار للتخنيق عن الحديد في الجابون يشمل سد خط للسكك الحديدية وإقامة ميناء للسلع والحاويات. وفي إيجاز لخطة المساعدات الصينية قال الرئيس هو السبت ان الصين ستقدم لأفريقيا قروضا تفضيلية بقيمة ثلاثة مليارات دولار واعتمادات شراء تفضيلية بقيمة 2009 ما قدمته من مساعدات للقارة الأفريقية عام 2006 في محاولة لصياغة شراكة استراتيجية جديدة وتوثيق التعاون في مجالات أكبر وعلى مستوى أعلى. وأضاف الرئيس أن الصين ستخاض عن جميع القروض التي لا تحصل لوفاند والسحفة في نهاية عام 2005 على أفقر الدول الأفريقية وأكثرها معاناة من الديون. ولم يذكر تفاصيل.

وقال وزير الطاقة في غانا ان بلاده توشك على إبرام اتفاق قيمته 600 مليون دولار مع مؤسسة ساينو هايدرو الصينية لإقامة سد ينتج طاقة كهربائية قدرها 400 ميغاوات في شمال البلاد. ووقعت مجموعة شركات صينية في الآونة الأخيرة اتفاقا قيمته ثلاثة مليارات دولار للتخنيق عن الحديد في الجابون يشمل سد خط للسكك الحديدية وإقامة ميناء للسلع والحاويات. وفي إيجاز لخطة المساعدات الصينية قال الرئيس هو السبت ان الصين ستقدم لأفريقيا قروضا تفضيلية بقيمة ثلاثة مليارات دولار واعتمادات شراء تفضيلية بقيمة 2009 ما قدمته من مساعدات للقارة الأفريقية عام 2006 في محاولة لصياغة شراكة استراتيجية جديدة وتوثيق التعاون في مجالات أكبر وعلى مستوى أعلى. وأضاف الرئيس أن الصين ستخاض عن جميع القروض التي لا تحصل لوفاند والسحفة في نهاية عام 2005 على أفقر الدول الأفريقية وأكثرها معاناة من الديون. ولم يذكر تفاصيل.

بكين - من تشرين أيغو:

اختتم زعماء الصين وأفريقيا اسس الأحد أكبر قمة بين الجانبين منذ تأسيس الصين الشيوعية عام 1949 ووقعا اتفاقات قيمتها 1.9 مليار دولار.

وجاءت الاتفاقات التي وقعتها 12 من الشركات الصينية والحكومات والمؤسسات الأفريقية بعد أن تعهد الرئيس الصيني هو جين تاو السبت بتقديم قروض واعتمادات بقيمة خمسة مليارات دولار ومساعدة المساعدات لأفريقيا بحلول عام 2009. ودعا مندوبون لتعزيز دور أفريقيا في الامم المتحدة وأعلنوا عن نوع جديد من الشراكة الاستراتيجية والاتفاقات الموقعة عام 11 دولة أفريقية وتغطي مجالات منها البنية التحتية والاتصالات والمعدات التكنولوجية وتطوير الموارد المعدنية والتأمين.

والصين هي رابع أكبر اقتصاد في العالم وثاني الإعلان أيضا على «المساواة السياسية والثقة المتبادلة والتعاون الاقتصادي والتبادل الثقافي» بين الصين وأفريقيا. وأضاف ان «العالم يشهد اليوم تغيرات عميقة ومعقدة، ومن الضروري مواصلة العمل من أجل السلام والتنمية والتعاون» وعلى صعيد اصلاح الامم المتحدة، شدد الاعلان على ضرورة ان «تعزز المنظمة الدولية» دورها عسير (الإصلاح»، داعيا الى «إعطاء الأولوية لتوسيع التمثيل والمشاركة الكاملة للدول الأفريقية في مجلس الامن وفي وكالات الامم المتحدة الأخرى». وقال البيان الختامي أيضا ان الدول الأفريقية يجب ان تضطلع بدور أكبر في مجلس الامن الدولي وغيره من

الاجتماعات العالمية بشكل متوازن ومسوق ودايم».

وكانت القمة التي تبنتها القمة حول فتح أسواقها وتخفيف الديون. وطالب الاعلان أيضا من الدول الغربية «تقديم مزيد من الدعم المالي والتقني للسماح لأفريقيا بمكافحة أكثر فاعلية للفقير والتصدي للكوارث الطبيعية ووقف التصحر».

وكانت القمة التي تبنتها القمة حول فتح أسواقها وتخفيف الديون. وطالب الاعلان أيضا من الدول الغربية «تقديم مزيد من الدعم المالي والتقني للسماح لأفريقيا بمكافحة أكثر فاعلية للفقير والتصدي للكوارث الطبيعية ووقف التصحر».

وكانت القمة التي تبنتها القمة حول فتح أسواقها وتخفيف الديون. وطالب الاعلان أيضا من الدول الغربية «تقديم مزيد من الدعم المالي والتقني للسماح لأفريقيا بمكافحة أكثر فاعلية للفقير والتصدي للكوارث الطبيعية ووقف التصحر».

وكانت القمة التي تبنتها القمة حول فتح أسواقها وتخفيف الديون. وطالب الاعلان أيضا من الدول الغربية «تقديم مزيد من الدعم المالي والتقني للسماح لأفريقيا بمكافحة أكثر فاعلية للفقير والتصدي للكوارث الطبيعية ووقف التصحر».

وكانت القمة التي تبنتها القمة حول فتح أسواقها وتخفيف الديون. وطالب الاعلان أيضا من الدول الغربية «تقديم مزيد من الدعم المالي والتقني للسماح لأفريقيا بمكافحة أكثر فاعلية للفقير والتصدي للكوارث الطبيعية ووقف التصحر».

وكانت القمة التي تبنتها القمة حول فتح أسواقها وتخفيف الديون. وطالب الاعلان أيضا من الدول الغربية «تقديم مزيد من الدعم المالي والتقني للسماح لأفريقيا بمكافحة أكثر فاعلية للفقير والتصدي للكوارث الطبيعية ووقف التصحر».

صندوق الحياة البرية: الامارات تنصدر الدول المستنزفة للموارد البيئية وأكثرها انتاجا للنفطيات

ولطبت المنظمة من الحكومة عدة مرات تخصيص مواقع في الشوارع لخدمة المواد القابلة للتدوير. وهي لجنة شائعة في المدن الغربية ذات الكثافة السكانية الكبيرة. لكن حبيبية المرابي تكررت أن الحكومة رفضت الفكرة بسبب «التخطيط الاستراتيجي».

وتوجد في دبي مصانع كبيرة لإعادة تدوير الورق والزجاج والبلاستيك، ولكن معظم المواد تجمع من مؤسسات خاصة مثل الفنادق والشركات والمدارس لا من التجمعات السكنية. وقال عبد الله الحسو المدير العام لشركة تدوير الزجاج ان صناعة تدوير المخلفات أثبتت انها مربحة. وأضاف الحسو «أول ما بدأتنا جمعنا طنا واحد في شهر. اليوم نجمع حوالي 100 طن في شهر والرقم في ازدياد متنام وهناك تجاوب كبير من عدة جهات. البلدية لديها جهود واحضرت شركات لإدارة تدوير كل المخلفات بما فيها الزجاج ونحن نتعاون معهم ونشترى هذا الزجاج».

ورغم أن دولة الامارات مهتابة لعملية إعادة تدوير المخلفات على نطاق أوسع فيما لا يتعين على البلديات ان تنسرك السكان الذين يترافق عنهم بسرعة في المبادرات الخاصة بإعادة التدوير.

ولطبت المنظمة من الحكومة عدة مرات تخصيص مواقع في الشوارع لخدمة المواد القابلة للتدوير. وهي لجنة شائعة في المدن الغربية ذات الكثافة السكانية الكبيرة. لكن حبيبية المرابي تكررت أن الحكومة رفضت الفكرة بسبب «التخطيط الاستراتيجي».

ولطبت المنظمة من الحكومة عدة مرات تخصيص مواقع في الشوارع لخدمة المواد القابلة للتدوير. وهي لجنة شائعة في المدن الغربية ذات الكثافة السكانية الكبيرة. لكن حبيبية المرابي تكررت أن الحكومة رفضت الفكرة بسبب «التخطيط الاستراتيجي».

وتوجد في دبي مصانع كبيرة لإعادة تدوير الورق والزجاج والبلاستيك، ولكن معظم المواد تجمع من مؤسسات خاصة مثل الفنادق والشركات والمدارس لا من التجمعات السكنية. وقال عبد الله الحسو المدير العام لشركة تدوير الزجاج ان صناعة تدوير المخلفات أثبتت انها مربحة. وأضاف الحسو «أول ما بدأتنا جمعنا طنا واحد في شهر. اليوم نجمع حوالي 100 طن في شهر والرقم في ازدياد متنام وهناك تجاوب كبير من عدة جهات. البلدية لديها جهود واحضرت شركات لإدارة تدوير كل المخلفات بما فيها الزجاج ونحن نتعاون معهم ونشترى هذا الزجاج».

ورغم أن دولة الامارات مهتابة لعملية إعادة تدوير المخلفات على نطاق أوسع فيما لا يتعين على البلديات ان تنسرك السكان الذين يترافق عنهم بسرعة في المبادرات الخاصة بإعادة التدوير.

ولطبت المنظمة من الحكومة عدة مرات تخصيص مواقع في الشوارع لخدمة المواد القابلة للتدوير. وهي لجنة شائعة في المدن الغربية ذات الكثافة السكانية الكبيرة. لكن حبيبية المرابي تكررت أن الحكومة رفضت الفكرة بسبب «التخطيط الاستراتيجي».

ولطبت المنظمة من الحكومة عدة مرات تخصيص مواقع في الشوارع لخدمة المواد القابلة للتدوير. وهي لجنة شائعة في المدن الغربية ذات الكثافة السكانية الكبيرة. لكن حبيبية المرابي تكررت أن الحكومة رفضت الفكرة بسبب «التخطيط الاستراتيجي».

وتوجد في دبي مصانع كبيرة لإعادة تدوير الورق والزجاج والبلاستيك، ولكن معظم المواد تجمع من مؤسسات خاصة مثل الفنادق والشركات والمدارس لا من التجمعات السكنية. وقال عبد الله الحسو المدير العام لشركة تدوير الزجاج ان صناعة تدوير المخلفات أثبتت انها مربحة. وأضاف الحسو «أول ما بدأتنا جمعنا طنا واحد في شهر. اليوم نجمع حوالي 100 طن في شهر والرقم في ازدياد متنام وهناك تجاوب كبير من عدة جهات. البلدية لديها جهود واحضرت شركات لإدارة تدوير كل المخلفات بما فيها الزجاج ونحن نتعاون معهم ونشترى هذا الزجاج».

ورغم أن دولة الامارات مهتابة لعملية إعادة تدوير المخلفات على نطاق أوسع فيما لا يتعين على البلديات ان تنسرك السكان الذين يترافق عنهم بسرعة في المبادرات الخاصة بإعادة التدوير.

ولطبت المنظمة من الحكومة عدة مرات تخصيص مواقع في الشوارع لخدمة المواد القابلة للتدوير. وهي لجنة شائعة في المدن الغربية ذات الكثافة السكانية الكبيرة. لكن حبيبية المرابي تكررت أن الحكومة رفضت الفكرة بسبب «التخطيط الاستراتيجي».

ولطبت المنظمة من الحكومة عدة مرات تخصيص مواقع في الشوارع لخدمة المواد القابلة للتدوير. وهي لجنة شائعة في المدن الغربية ذات الكثافة السكانية الكبيرة. لكن حبيبية المرابي تكررت أن الحكومة رفضت الفكرة بسبب «التخطيط الاستراتيجي».

وتوجد في دبي مصانع كبيرة لإعادة تدوير الورق والزجاج والبلاستيك، ولكن معظم المواد تجمع من مؤسسات خاصة مثل الفنادق والشركات والمدارس لا من التجمعات السكنية. وقال عبد الله الحسو المدير العام لشركة تدوير الزجاج ان صناعة تدوير المخلفات أثبتت انها مربحة. وأضاف الحسو «أول ما بدأتنا جمعنا طنا واحد في شهر. اليوم نجمع حوالي 100 طن في شهر والرقم في ازدياد متنام وهناك تجاوب كبير من عدة جهات. البلدية لديها جهود واحضرت شركات لإدارة تدوير كل المخلفات بما فيها الزجاج ونحن نتعاون معهم ونشترى هذا الزجاج».

ورغم أن دولة الامارات مهتابة لعملية إعادة تدوير المخلفات على نطاق أوسع فيما لا يتعين على البلديات ان تنسرك السكان الذين يترافق عنهم بسرعة في المبادرات الخاصة بإعادة التدوير.

ولطبت المنظمة من الحكومة عدة مرات تخصيص مواقع في الشوارع لخدمة المواد القابلة للتدوير. وهي لجنة شائعة في المدن الغربية ذات الكثافة السكانية الكبيرة. لكن حبيبية المرابي تكررت أن الحكومة رفضت الفكرة بسبب «التخطيط الاستراتيجي».

تجارة الانبعاثات الغازية الكربونية ربما تكون مفتاح التوصل الى معاهدة جديدة لحماية البيئة

أعدده نيكولاس ستيرن الخبير الاقتصادي السابق في البنك الدولي انه لتجنب التغيير المناخي المزوج يتعين على العالم خفض الانبعاثات بما بين 70 و50 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون الى بين 50 و70 غيغاطن سنويا بحلول عام 2050.

وقال يوناس باستور وهو مسؤول في الالية التابعة للامم المتحدة ان الية التنمية النظيفة من الممكن أن تساهم في الجزء الأكبر من ذلك بنسبة مئلا عشرة في المئة حتى بالرغم من أن هذا سيعني توسيع الالية بواقع 20 مثلا لوعود خفض الانبعاثات التي تم التوصل اليها في العام الماضي في إطار هذه الالية. وقال «يمكن أن تكون الية التنمية النظيفة» أكبر بكثير. كثير جدا... لا أرى أي مشكلة في التوسيع. كل هذا ممكن». فلقدنعه يحدث».

وتذكر ايغو دو بوير أمين التغيير المناخي بالامم المتحدة في سبتمبر أيلول ان من الممكن أن يساعد توسيع التجارة في الكربون في اطار بروتوكول كيوتو في جمع مئة مليار دولار سنويا بحلول عام 2050 لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة في الدول النامية. ولكن كيف لالية التنمية النظيفة النمو بهذه السرعة. تبحث مبادرات نيروبي هذا السؤال ولكن يبدو انه ليس هناك نقص في مجالات مواضيع المناشة.

وتذكر ايغو دو بوير أمين التغيير المناخي بالامم المتحدة في سبتمبر أيلول ان من الممكن أن يساعد توسيع التجارة في الكربون في اطار بروتوكول كيوتو في جمع مئة مليار دولار سنويا بحلول عام 2050 لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة في الدول النامية. ولكن كيف لالية التنمية النظيفة النمو بهذه السرعة. تبحث مبادرات نيروبي هذا السؤال ولكن يبدو انه ليس هناك نقص في مجالات مواضيع المناشة.

أعدده نيكولاس ستيرن الخبير الاقتصادي السابق في البنك الدولي انه لتجنب التغيير المناخي المزوج يتعين على العالم خفض الانبعاثات بما بين 70 و50 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون الى بين 50 و70 غيغاطن سنويا بحلول عام 2050.

وقال يوناس باستور وهو مسؤول في الالية التابعة للامم المتحدة ان الية التنمية النظيفة من الممكن أن تساهم في الجزء الأكبر من ذلك بنسبة مئلا عشرة في المئة حتى بالرغم من أن هذا سيعني توسيع الالية بواقع 20 مثلا لوعود خفض الانبعاثات التي تم التوصل اليها في العام الماضي في إطار هذه الالية. وقال «يمكن أن تكون الية التنمية النظيفة» أكبر بكثير. كثير جدا... لا أرى أي مشكلة في التوسيع. كل هذا ممكن». فلقدنعه يحدث».

وتذكر ايغو دو بوير أمين التغيير المناخي بالامم المتحدة في سبتمبر أيلول ان من الممكن أن يساعد توسيع التجارة في الكربون في اطار بروتوكول كيوتو في جمع مئة مليار دولار سنويا بحلول عام 2050 لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة في الدول النامية. ولكن كيف لالية التنمية النظيفة النمو بهذه السرعة. تبحث مبادرات نيروبي هذا السؤال ولكن يبدو انه ليس هناك نقص في مجالات مواضيع المناشة.

وتذكر ايغو دو بوير أمين التغيير المناخي بالامم المتحدة في سبتمبر أيلول ان من الممكن أن يساعد توسيع التجارة في الكربون في اطار بروتوكول كيوتو في جمع مئة مليار دولار سنويا بحلول عام 2050 لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة في الدول النامية. ولكن كيف لالية التنمية النظيفة النمو بهذه السرعة. تبحث مبادرات نيروبي هذا السؤال ولكن يبدو انه ليس هناك نقص في مجالات مواضيع المناشة.

أعدده نيكولاس ستيرن الخبير الاقتصادي السابق في البنك الدولي انه لتجنب التغيير المناخي المزوج يتعين على العالم خفض الانبعاثات بما بين 70 و50 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون الى بين 50 و70 غيغاطن سنويا بحلول عام 2050.

وقال يوناس باستور وهو مسؤول في الالية التابعة للامم المتحدة ان الية التنمية النظيفة من الممكن أن تساهم في الجزء الأكبر من ذلك بنسبة مئلا عشرة في المئة حتى بالرغم من أن هذا سيعني توسيع الالية بواقع 20 مثلا لوعود خفض الانبعاثات التي تم التوصل اليها في العام الماضي في إطار هذه الالية. وقال «يمكن أن تكون الية التنمية النظيفة» أكبر بكثير. كثير جدا... لا أرى أي مشكلة في التوسيع. كل هذا ممكن». فلقدنعه يحدث».

وتذكر ايغو دو بوير أمين التغيير المناخي بالامم المتحدة في سبتمبر أيلول ان من الممكن أن يساعد توسيع التجارة في الكربون في اطار بروتوكول كيوتو في جمع مئة مليار دولار سنويا بحلول عام 2050 لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة في الدول النامية. ولكن كيف لالية التنمية النظيفة النمو بهذه السرعة. تبحث مبادرات نيروبي هذا السؤال ولكن يبدو انه ليس هناك نقص في مجالات مواضيع المناشة.

وتذكر ايغو دو بوير أمين التغيير المناخي بالامم المتحدة في سبتمبر أيلول ان من الممكن أن يساعد توسيع التجارة في الكربون في اطار بروتوكول كيوتو في جمع مئة مليار دولار سنويا بحلول عام 2050 لتمويل مشاريع الطاقة النظيفة في الدول النامية. ولكن كيف لالية التنمية النظيفة النمو بهذه السرعة. تبحث مبادرات نيروبي هذا السؤال ولكن يبدو انه ليس هناك نقص في مجالات مواضيع المناشة.

لندن - من جيرارد وين:

ربما تساعد اتفاقية تجارية جمعها عدة مليارات من الدولارات لمساعدة الدول الفقيرة في الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في تهدئة الحادثات هذا الشهر المتعلقة بالتغيير المناخي لتقدم اجابة عن سؤال عن يدع ثمن انقاذ الكوكب.

وعندما يجتمع المندوبين في كينيا في المناخي التابعة للامم المتحدة في كينيا في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) سيضعون في الاعتبار التقرير البريطاني الذي صدر في الاسابيع الماضية والذي حذر من كارثة اقتصادية ما لم تتخذ اجراءات عاجلة وحذرية للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وستكون تلكلة ارتفاع حرارة الارض محور المحادثات التي تجري في نيروبي والتي تهدف الى احراز تقدم في التوصل الى معاهدة تحل محل بروتوكول كيوتو فيما يتعلق بخفض الانبعاثات والاتفاق على أهداف أكثر صرامة لخفض الانبعاثات بالنسبة للدول التي تنتهي فترة الاتفاقية بانسبة لها عام 2012.

ولكن للتوصل الى اجماع اراء فانه يتعين على العالم وضع فروق كبيرة بين الدول الغنية والدول الفقيرة فيما يتعلق بالتكلفة وانسحب الولايات المتحدة أكبر مصدر

محاادثات حول التغير المناخي بنيروبي تسعى لزيادة التحركات بشأن ارتفاع حرارة الارض

الأمريكية والباحث في معهد بوتسدام في ألمانيا ان «الجمع تقريبا يتفقون على ان بروتوكول كيوتو حتى في حالة تطبيقه كاملا فانه سيكون مجرد قطرة صغيرة في دلو الانبعاثات».

ويبحث الاتحاد الاوروبي في المزيد من المشاركة من جميع دول العالم على المدى الطويل. ووافق رئيس الوزراء البريطاني توني بليير والمستشارة الائتلاف انجيلا ميركل في لندن يوم الجمعة الماضي على معا لبناء تحالف دولي قوي لمواجهة المشكلة.

وتقول فاليري ماسون -ديلموت المشاركة في وضع التقرير ان نشر هذا العمل سيسمح لنا بمقارنة معلوماتنا مع ما تتضمنه من شك وتيقن. كل ست سنوات. واننا لا اعرف مجالا آخر يبدل فيه مثل هذا الجهد».

وتقول فاليري ماسون -ديلموت المشاركة في وضع التقرير ان نشر هذا العمل سيسمح لنا بمقارنة معلوماتنا مع ما تتضمنه من شك وتيقن. كل ست سنوات. واننا لا اعرف مجالا آخر يبدل فيه مثل هذا الجهد».

تقرير للامم المتحدة: ارتفاع درجات حرارة الارض يزداد وضوحا

الارض تثبت يوما بعد يوم كفيضة تطور المناخ». ويشير الى الغموض لم يعد يلف كثيرا هذا المجال، باستثناء ما يتعلق بالدور الذي تؤديه المحيطات التي تزال مليئة بالالغاز، وايضا تزايد عدد الكوارث التي يتسبب بها المناخ مثل الاعاصير، «التي ما زالت تثير العديد من النقاشات».

وفي مقارنة مع التقرير السابق، يبدو تقرير 2007 اشمل واكثر تفصيلا ويقترض ان يساهم في جعل توقعات الاحوال الجوية في مختلف مناطق العالم أكثر دقة، بحسب ما يقول سيرج بلانتون، المسؤول عن مجموعة الابحاث حول المناخ في وكالة الارصاد الجوية الفرنسية (ميتيو فرائس) المتصلة ايضا بالمجموعة الحكومية لخبراء تطور المناخ».

ويرتاج الامم المتحدة للبيئة. وهي تشكل اوسع ورشة عمل للخبراء في هذا المجال المعقد. ورغم الدراسات العديدة التي اجريت منذ التقرير السابق عام 2001، لا يوجد شيء يؤكد عدم حدوث مثل هذه الظاهرة التي تشهد حتى تسارعا في المواقع التي تتجلى فيها بشكل كبير.

ويقول خبير المناخ الفرنسي جان جوزيل «يثبتنا اليوم ما توقعناه منذ 1990، فقد ارتفعت (حرارة الارض) بنسبة 0,2 درجة مئوية كل عقد. واصبح هذا الارتفاع في الحرارة ملموسا اكثر. وسقطت حجب كل اولئك الذين شكوا في تأثير غازات الدفيئة (المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري)».

نعم للمغرب العربي القوي المنتم

■ اقول نعم للمغرب العربي القوي المنتم الكبير الموحد الذي يشمل جميع ابناءه لا يقصي احدًا. المغرب العربي من اجل بنائه سليما وصحيحا لا بد لنا اولاً ان نحل مشاكله الداخلية حتى يقف على رجليه وان لا نقفز على اي مشكلة من مشاكله او نتناساها، المغرب العربي مادام ما زال يكس مشاكله ويؤجلها لا يمكن ان

يقف والا كنا نخاضع انفسنا ونغالطها لابد ان نبني الصرح المغربي على حقيقة وليس على باطل لان ما بني او شيد على باطل لا يد وان ينهار في لحظة من الزمن.

مشاكلنا لا بد ان نواجهها بصراحة ومنطق لابد ان نتجاوز جميعنا لاجل عيون الشعوب المغربية التي عانت الامرين من الظلم وانعدام الاستقرار، لابد ان نسعى الى جو

جرائم برعاية دولية!

عمل الجمعيات الخيرية، وموظفون بلا رواتب منذ أربعة شهور، واقتحامات واعتقالات وحطف وقتل يومي نال منه الاطفال النصيب الأكبر في الفترة الأخيرة. بالإضافة لتلك المعاناة اغلقت جميع المعابر لقطاع غزة، وقصفوا محطات الكهرباء، وقطعوا المياه، وكذلك منعوا وصول صهاريج الوقود، ليحكموا على المليون ونصف نسمة بالقتل البطيء، بل لبعض مرضاهم بالقتل الفوري بقطع التيار عن أجهزته الطبية، فالحرب مستمرة والمعاناة تتفاقم لدرجة الموت، والأصوات التي تعالت في مطالباتها بفق أسر الجندي، خمدت وبشكل مخزي أمام الاعتداءات الوحشية، لأنها ذات وجهة واحدة، لا ترى إلا معاناة اليهود الغاصبين لأرض فلسطين.

الهروب الكبير من بغداد

وأكملت قوات الاحتلال مسيرة العدوان باختطاف 9 وزراء و21 نائباً. حتى الآن - في الضفة الغربية، في عملية قرصنة غير مسبوقة في العالم أجمع، وجريمة دولية، أكملت فحلتها بقصف مكتب رئيس الوزراء، نقلت لنا الصورة التي ستكون عليها الحال عندما تشاع شريعة الغاب يتجاوز كل القرارات الدولية والاتفاقات وما أسموه بـ «المشروع الديمقراطي» في العالم العربي! فإين المجتمع الدولي وأين مجلس الأمن واللجنة الرباعية، والدول الراحية للاتفاقات البرومة، أكتنفي بتلقي الصفعات من هذا الكيان الجائر؟ ففي الساعات عندما اقتحم اليهود سجن أريحا وخطفوا من فيه كانت تلك العملية رسالة واضحة وجهها قادة الاحتلال لكل من على أرض فلسطين، على أن الاحتلال قادر على الوصول إلى كل من يعتقد أنه يشكل تهديداً لأمن كيانهم الغاصب ولو كان تحت حماية دولية، وأن الحكومة المنتخبة برئيسها وأعضائها في

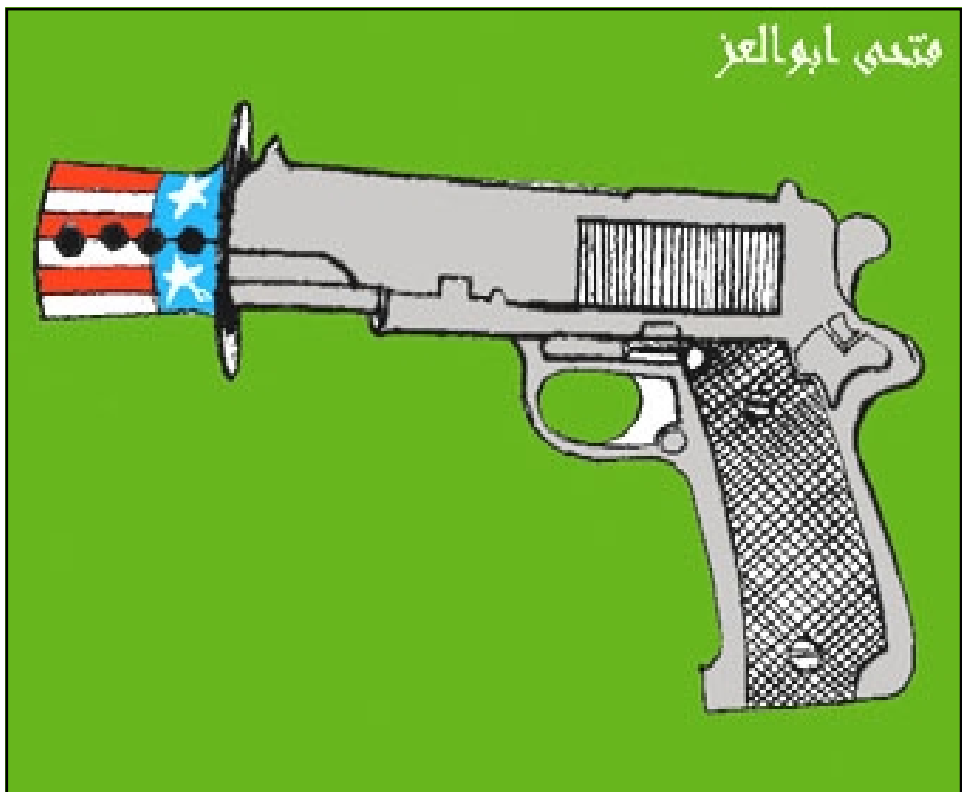
المثلث السني، المنطقة الساخنة هذه التعليقات والمصطلحات لم يجد لها المحتلون وخدمهم هذه الأيام مكاناً مستساغاً في الإعلام المدفوع لثمنه ومن يقوم عليه مسبقاً ذلك لافتصاح امرهم من خلال توسع قاعدة المقاومة المسلحة لتشمل كل خارطة العراق على الرغم من الخطط الأمنية التي ما ان أعلنت خطة رافقها الفشل منذ الخطوة الأولى لعدم وجود تكاتف من استطاعة عناصر التنفيذ مجاراة المد المقاومي الهادر وتنامي العداء للأمريكان والحكومة ذلك لفشلها في تحقيق برامجها رغم وفرة مستلزمات التنفيذ المادية والتي تعتبر العصب الحركي لن يحكمون البلاد فلقد بيع كل شيء من حفنة من الدولارات يعيشون فيها في سجن كبير بين حراسة اسيادهم الأمريكيان فمن كان يريد الحياة فليخرج ويضع يده بيد اخوانه حملة السلاح القامو للمحتل يعيش ويتنعم بفرقته فنفقوا اخرجوا من جحوركم وقولوا للشعب ها نحن بينكم منكم والبيكم ولكن رغم الدعوات المتكررة للبعض الآن الله يختار عباده الصالحين - استمعروا في اختيار طريق الشيطان وارتموا في احضان المحتل بارادتهم (أنا هديناه النجدين) فقد افقدهم الله البصر والبصيرة فهم لا يملكون بصراً يميزون به ما يجري من تكوس المحتل عن واجباته في حماية الناس من عمليات الذبح اليومي للعراقيين دون تفريق بين اي طائفة من الطوائف بل ان عمليات القتل تجري بمباركته ويتمويل ليلي لجماعات يتم توزيع المبالغ المالية مرفقة بقوائم وعناوين اشخاص يتم قتلهم - اليس بعد هذا من عمى؟ ناهيك عن فقدانهم الحكمة التي وهبها الله لعباده الصالحين المؤمنين الذين يتقدمون الصوف لكن ترى بعض ادعياء الايمان والنسب يديرون الفتنة من وراء حجاب يسمعون اصوات المدافع والانفجارات التي تعصف بالعراق من جنوبه وشماله شرقه وغربه ورب سائل يسأل هل

الجلسل التشريعي معرضة لكل أنواع التكتيل كما هو حال الشعب بأكمله، وهذا (السيناريو) المعد سلفاً لم يتعد قيد أنملة عن المشروع اليهودي الهادف إلى التدمير من جانب والتمكن لكيانهم الغاصب من خلال العنف العسكري والضغط الاقتصادي والحصار الجغرافي من جانب آخر. الخلاصة: المشروع اليهودي ماضٍ، والممارسات الوحشية لن تتوقف مادامنا على ما نحن عليه، والأحداث الجارية ليست بمستغربة لمن يعي حجم الفظائع التي قام بها الاحتلال في مسيرة عدوانه، والصمت الدولي على جرائم الحرب اليهودية يعني تورط هذا المجتمع في هذه الجرائم، مما يفضح حقيقة الموقف الدولي تجاه الصراع العربي الصهيوني والذي يوفر الشرعية والدعم الكامل لجرائم الاحتلال بكل أوانها.

عيسى القدومي
www.aqsaonline.org

ازدياد ام في نقصان فالجواب حتما سيكون العمليات تضاعفت وعدد القتلى بدأ يزداد عن الرقم السابق في نشرات الاخبار والذي يتحصر بين رقم 1 - 2 والان بدأنا نسمع ارقاما مخيفة فخلال شهر رمضان المبارك تجاوز العدد الـ 70 جنديا من المارينز اضافة لاعتراق زعيم الارهاب العالمي بوش ان الحرب في العراق تشبه ما كان عليه الوضع في فيتنام فهل هذا بداية الفرار من المآزق الذي وقعت فيه؟ الجواب مستجيب عنه الايام وان غدا لناظره قريب.

عبيد حسين سعيد
obeahds@yahoo.com



«ليس الغريب غريب الدار والوطن

الغريب غريب اللحد والكفن، هذا قال الشاعر العربي قديما اما انا فأقول لشهداء فلسطين والعراق لا تحزنوا فأنتم الفائزون واحياء عند ريكم تزقون وستبعثون يوم الدين الى جنة الخلد والتعيم. واما الغرباء عن الوطن فهرا او ظلما قول لهم اصبروا فبعد العسر يسر وحنما سترجعون الى اوكراكم، الى حقولكم ومزارعكم ومهد طفولتكم وركبكم والله مبشركم «وبشر الصابرين» وان غدا لناظره قريب فلا تياسوا فحتى البوحبيبي عاد.

احمد حمودة
تونس

الجمهوريون و«زراعة الرعب» في حملتهم الانتخابية

■ إدارة الرئيس بوش الصغير وحزبه الجمهوري الذي يتحكم بزمام السلطة واللجنة الوطنية لنفس الحزب يوظفون حملة اشهارية للاثخابات النصف - تشريعية المقبلة معتمدين بزوع الرعب، للفوز بأصوات الناخبين في السابع من تشرين الثاني / نوفمبر 2006. حسب برنامج تلفزيوني للقناة الأمريكية MSNBC - أذيع بتاريخ 23/10/2006، يقدم معد البرنامج قراءة في وصلة Keith Olbermann اشهارية تعرض صوراً لأسامة بن لادن وأمين الظاهري فيما اعتبر بعض الإدعاءات الصحفية بان تنظيم القاعدة يتوفر على أسلحة غير تقليدية. يليها - دائماً حسب الوصلة الإخبارية للجمهوريين - انفجار ضخم وسط مجمع عمراي مكون من ناطحات سحاب. الانفجار - على ما يبدو - أراد من المشاهد/ الناخب أن يستحضره في مخيلته يوم الاقتراع على أنه انفجار محقق بالولايات المتحدة الأمريكية في أي وقت وحين ما دام أسامة بن لادن وأمين الظاهري حزينين طليقين. انفجار صورة المخرج وكانه من النوع غير - التقليدي في إشارة إلى احتمال امتلاك «القاعدة» للسلح النووي. يلي الانفجار المرعب، التعليق التالي على الشاشة: «هذه هي



حمودة السريغيني
رسالة على البريد الإلكتروني

وكلاهما نسي حداثته في سياق هروبه الخائف، أدار النص ظهره لهذه التفصيلة البعده بعد ثلاث حلقات وتبني بدلا منها ضغوطات نفسية طبقها النص على الإيدعشري بعد ان أقسم يمينا كاذبا أمام وجهاء الحارة، تزايدت جرعات التعذيب النفسي وتحولت الى اوكوابس مفرعة، ثم تطورت هذه الكوابس لتصبح حقائق موجودة لسها الإيدعشري، بدأت بمرض زوجته المريـب والذي يشبه السل، تمدد الأذى ليصيب وجود الإيدعشري فماتت زوجته وقتل ابنه اليكـب معروف بطريقة شنيعة بعد ان لدغه ثعبان أنطلق من القبر الذي أختاره الإيدعشري مخبأ لجنحة الحارس والمال المسروق، ولم يكن خروج الموت من ذلك المكان مصادفة، فهو مقصود ليربط وزوجته وثيق بين اليمين الكاذب الذي أقسمه القاتل ومكان جريمته التي خرج منها الأذى، لم تتوقف تبعات اليمين الكاذب عند موت الزوجة والأبن وخسارة جزء كبير من البيت لصالح البلدية، فقد جاء الدور على الإيدعشري نفسه، ليعموت بعد ان فقد ذرعة التي أقسم بها كذبا، وهو يعترف بجريمته النكراء ودون أن يلمس المال المسروق الذي عاد بكامله الى صاحبه صاحب القلب الطيب.

مهـاد يعقوب
myakoup@ajes.ae

بين نهـاد قلعي وابو عنتر والعقيد ابو شهاب

الطوشة بالإيدعشري بعد أن حملوها تبعات نفسية هائلة لا تلائم إنسان ذلك العصر، واستعاروا من حسني البورطان الطبية والغيرية والتفاني في سبيل الآخر فوضعوها في شخصية الزعيم، وحافظوا على معظم ما في بدري ابو كلبشة في شخصية رئيس الخفر، وأوجدوا مكانا فسيحا لياسينو الأجدب وهذا خطفوه كما قدمه نهـاد قلعي دون أن يزيحوا عنه الغبار الذي يلق، في، أما فظوم حبيص يبيص فيمكن أن تلحق جانبا منها في كل امرأة من نساء باب الحارة. لم يبق إلا الأحداث التي تحرك هذه الشخصيات، بعد أن تم «تحضير» الشخصيات وخلفيات المشهد التراثية، وكانت عملية «إبتكار» الحدث، «كتدبير»، كلمات تتناسب لحنا سبق أن وضعه ملحن ما. الحدث المضطرب المنتشعب بدون هدف في واضح، كان سائدا في كل حلقات باب الحارة الثلاث، باعتبارها من البداية «الثيرة» بالهروب الكبير الذي نفذه الإيدعشري بعد أن ارتكب جريمة سطو مسلح والقارنة العجبة بين «مشاية» الإيدعشري و«حذاء» السنديلا،

رحم الله نهـاد قلعي الذي لم يمت قبل ان يرسم معالم شخصيات الحارة المشقية ويحدد مساراتها وسلوكياتها، ووضع كل ذلك في بضع مسلسلات سارلت تعرض حتى هذه اللحظة وتحظى بقبول يتوزع بين الحنين الى الماضي وبين إحتقار الحاضر الى فهم مغاير للأساس الذي أرساه نهـاد قلعي، لم يستطع كتاب دراما الحارات الشعبية الدمشقية أن يتجاوزوا ما قدمه نهـاد، ولم يستطعوا أن يخرجوا عن مجموعة الكيانات الإنسانية التي رسمها واعتبرها للمح الأساس للحارة، القبضاي بوجهيه الإيجابي والسلبي، رجالات الحارة، كبار التجار وصغار الكسبة، رجل الدين، وكذلك معتوه الحارة، شاهدا في باب الحارة «أبو عنتر، وغوار الطوشة، وحسني البورطان، وأبو رباح وفظوم، وحتى بدري ابو كلبشة رجل الشرطة الغبي وكذلك ياسين الأجدب».

أحتال كتاب نص باب الحارة على شخصيات نهـاد قلعي، فمزقوا ابو عنتر بين «العقيد» ابو شهاب و«العقيد» ابو النار، وكثفوا شخصية غوار

ما هورأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ان نعيش في أمن وطمأنينة وسلام، يمكن حينها للصرح المغربي ان يقف على قدمين، ولكن طالما لدينا رغبة في الاقصاء وعدم تقبل الآخر، لا يمكننا باي حال من الاحوال ان نرقى او نزدهر.

نعم للشعوب المغربية الستة متحدة وملتمثة تقبل بعضها البعض هكذا يمكننا ان نشيد المغرب العربي القوي المتحد المواجه والمنافس للتكتلات الأخرى.

حمادي عبدالرحمن موسى
الصحراء الغربية (العيون)

بين نظرية المؤامرة وجلد الذات

■ إن مما يأخذه الآخرون على أمة العرب والإسلام في هذا العصر أنها مولعة بنظرية المؤامرة حيث تحاول من خلالها - كما يقولون - أن تعلق عجزها ومصائبها على مشجب قوى خارجية لا هم لها ولا شافل سوى حياكة المؤامرات واعداد الخطط للنيل من العرب والتسبب لهم بالضرر والأذى. ويعزون أن هذه النظرية ما هي الا اضطراب نفسي وعقلي أصاب الذهنية العربية التي تخشى من مواجهة الواقع فضلا عن ذاتها التي تحتوي في داخلها حسب زعمهم أسباب التقهقر والانحطاط. وتلتفت بعض من أمثنا هذا للتفسير المشوه وانبرى يمارس نظرية

أخرى هي جلد الذات واتهامها بالتحلف والقصور. ومما لا شك فيه ان هاتين النظريتين تقفان على طرفي نقيض فالأولى تدفعنا الى توهم العجز ازاء الاستهداف والثانية الى جلد الذات من غير ما أهداف.

ولقد ساهمت كلتاهما بزيادة الوضع العربي سوءا على سوء وتراجعا اثر تراجع وتبدد تماما العقد النفسية الخطيرة التي تولدت لدى بعض افراد الامة، فلقد رسخت نظرية المؤامرة عقدة الشعور بالاضطهاد بينما غرست الثانية عقدة الشعور بالنقص، ولست أدري أيهما الأشد فتكا بامة كانت بالأس مرء سمع الدنيا وبصرها فإذا بها اليوم في ذيل القافلة ولست هنا في معرض التنغي بأيجاد الامة أو البكاء على أطلالها فليس ذلك مرادي البتة وإنما السعي الى ان تترسخ في العقل والوجدان نظرية ثالثة أو فكر مستنير ينسج سابقه فيستنهض بهمم بايجابية وتوازن ويكفل لنا رجحان كفة الامة من جديد بعد طيشها لطبيها.

ان هذا الفكر كما راه يتلخص في نظرية المصابرة والمثابرة ولا يتوهم أن احد اتي مدفوع اليها بالنسج بل بالوجه!! وجع يعلم الله انه في قلب كل غير مخلص لامته وعقيدته.

ان المثابرة كفيلة بشحن الذات العربية المسلمة بشحنة التحدي والاياء التي جلبت عليها الفطرة العربية الصادقة، ان ان المصابرة هي الوجه الديناميكي في معادلة التغيير التي تتبني منهج الاستمرارية من أجل مراكمة الأنجازات وتعديل الموازين من غير تقليل على الإطلاق من أية قطرة قد تصب في محيط الامة الناضب. وبالجملة فان المثابرة هي دوام اليقظة والاستعداد والترقي والتشجيع ردا على المعسكر الآخر الذي يقول عنه رب العزة (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا).

وفي المقابل فان المصابرة هي الوجه السانك المطمئن من معادلة التغيير وهو لا يقل في أهميته البتة عن الوجه الأول إذ أنه رغم فياته الحركي الظاهر فانه يعتمد متغيرا اخر يغفل عنه الكثيرون وهو متغير الزمن حيث ان الزمن لا يبقي القوي قويا ولا الضعيف ضعيفا، فلا بد ان يهرم الشباب يوما ويقوى عود المطلق ويشدد ساعده بعد ان كان لا يؤبه له.

ان المصابرة الحقلة ليست عجزا أو سلبية كما قد يظن البعض بل هي طريق الفلاح ويدخل فيها مفهوم الرباط إذ هو انتظار حركة الزمن (اصبروا وصابروا ورباطوا لعلكم تفلحون) (وتلك الايام نادولها بين الناس).

ان هذا الفكر متوازن يجمع في شقيه - المثابرة والمصابرة - بين واقعية الحركة من حيث الأخذ بالأسباب وحركة الواقع من حيث انتظار النتائج، وهو يحول العقدة الاولى من شعور بالاستهداف الى شعور بالاستخلاف والعقدة الثانية من جلد الذات الى هجر الذات.

وأختم بقول الفاروق رضي الله عنه (اللهم اني اعوذ بك من عجز الثقة وجلد الفاجر).

د. مازن خويرة - نابلس
كلية الطب - جامعة النجاح

ما يبقى من هدير الملاحم

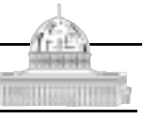
■ لا تخال في السلام على ذات الربح براح يعاتبها دافقا ما استطاع وأقلا يصبو الحنايا خذرا متوجعا كاملا في الصب والعود يرتجع يأيي لجم الحوافي حين تأسى ويترك نزوحه للحشر الأخير أتلا خصلة قوله

ولا يتجافى وتره في الرمد يعلو قابعا في الأصوات حلمه حينما يحكي زمرة الأشياء لا يسميها وتندلي ظلالة يانعة في المنظر لا يابه للعائدين من حروب الدنس ويقترّب دنيا من خيالات الضوء كلما تكلم تغزوه ورائحة الصهيل وعناد العشق يأسله خصرا يستعير نفسه وهي تضيئ سها نذرت كل قرابينك لوراهب الربح فلا تعلو على إني أرا حساب عين غلالة تهوي غصة في السديم فامتشق داريات الحوض على النخب إن الكؤوس فرغات من السهب نخلت ملثي قضاء وهن في السدن ومدائحي راجحة للبادئين في حلم الوسن خلث نفسي ناتئا، صوتا يرثي اسراره عاريا، أوراقي شجر انهمل في الرمد تجفي عيوني قرابين ذبح وماثل، أنا كهنوت روح وهذا الخلد شذر من لهب البوح تبلي الاتاسي عناد فجر ينخلع سرمدنا من مضجع الليل صرت هذا الذي بيدي ناي صقع يدمي سوانح المرتجعين من الخدن فاكلفيني ما تلا صوب الشرق فلا شهيد يعضد نرد الصلد فارتوي نقع شرب السراب لا تكف عنى، فأنزى لمسك يصر المواجه حين تمسي طاهر، شيقك من المشهب حين يلمس عراش الموالي في الشجن ملكتهم حتى صرت قائنا من دمهم ودافيا في مائهم من غير لون

اسماعيل واري
المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما التولية فتعتمد عن نشرها



هكذا عرفت البكر وصادم: رحلة 35 عاما في حزب البعث (7)

الرئيس سليمان فرنجية غادر غاضبا من اجتماع مع العراقيين والصحافة لامت «وقاحة» وزير عراقي صدام كان يترك مقعده في الطائرة ويتحدث مع اعضاء الوفد العراقي ويضفي طابع المرح والألفة على الرحلة

اعدها: هارون محمد*

أربع مراحل من المفاوضات مع سورية انتهت بتدليل مشكلة «سنت واحد»

بعد نحو اسبوع من قرار التاميم سارع العراق وسورية الى الاتفاق بتاريخ 8 حزيران (يونيو) 1972 على محضر لترتيبات فنية تضمن التزام كل جانب بتقديم التسهيلات الضرورية لمرور النفط العراقي وتحميله من ميناء بانباس. وترك هذا المحضر تحديد اجور النقل والتحميل في اتفاقية عامة تجري المفاوضات بشأنها فيما بعد.

فشلت المرحلة الأولى من المفاوضات التي جرت في دمشق، واتفقت الحكومتان على جولة ثانية في دمشق ايضا، وكان الوفد العراقي برئاسة سوري هذه المرة، واعتمدت مفاوضات مع عبد الباقي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية في حينه أن الحكومتين اتفقتا على قيام كل منهما بتغيير رئيس جانبيها المفاوض قبل بدء الجولة الثانية. لكن اتضح له فيما بعد أن العراق وحده التزم بالتغيير ولم تقبله سورية بالخطة المأتمنة المتفق عليها.

لكن هذه المفاوضات التي جرت خلال شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر) لم تؤد الى نتيجة حيث بقي كل جانب متمسكا بحججه القانونية والاقتصادية والحسابية.

وكان مجلس قيادة الثورة في العراق يتابع سير المفاوضات، إذ دعيت لإحدى جلساته مستعرضا طروحات الجانبين مستعينا بخارطة كبيرة لشبكة خطوط النفط والتحميل معلقة على لوحة في قاعة الاجتماع ولوحة أخرى لبیان الأرقام. وعن سؤال حول ما تعني السننات في النهاية اجبت أن كل سنت واحد صعودا او هبوطا يعني 4 ملايين دولار في ضوء طاقة تصدير النفط الاعتيادية. عندها علت علامات القلق على الوجوه وساد الصمت فترة.

كان الجانب العراقي عرض فترة انتقالية للأجور تبدأ من يوم التاميم حتى نهاية عام 1975، وتضمن العرض سلباً تصاعديا للأجور بأربع درجات تبدأ الأولى بـ 30 سنتا لكل برميل وترتفع الى 5833 سنتا في عام 1975، مع إعادة النظر في الأجور بعد انتهاء تلك الفترة.

أما الجانب السوري فكان يبدع عن طلبه الذي تراوح بين 55 و60 سنتا للبرميل الواحد.

في آخر فترة المفاوضات استقبلني رئيس الجمهورية حافظ الأسد، وأشرف على الصعوبات التي تترتب بعد المفاوضات النفطية فطلب الأسد من رئيس وزرائه محمود الأيوبي معالجة الموضوع. وبالفضل التقني في مكتبه ولم يكن معنا غير السفير العراقي فعبثت أمامه عن صعوبة المطالب السورية. عندها فوجئت بمبادرته الى اتخاذ موقف أصعب، فما كان مني إلا فتح أوراقي أمامه ووضح توجه العراق نحو بناء خط اضافي عبر سورية، ولكن إذا استمرت المطالب السورية في تشدها فقد يلجأ العراق الى مد الأنابيب الجديد عبر الأراضي التركية عوضا عن سورية، فما كان من رئيس الوزراء إلا اعتبار هذا الكلام مجرد عبارات للضغط. غير أن الذي اتضح فيما بعد أثبت أن كلامي لم يكن مجرد تهديد. إذ وبالفضل تم بعد فترة إنجاز خط النفط الاستراتيجي فإو-حديثة وبناء خط عبر تركيا.

بعد انقطاع المفاوضات في دمشق وعودتي الى بغداد انهمك مجلس قيادة الثورة بتهيئة عدة وفود لزيارة عدد من البلدان العربية وتوضيح الأهمية لها. وبعد ما طلب المتوسط لها. وأثناء فترة التهيئة حلت مفاجأة من دمشق يوم 4 كانون الثاني/يناير 1973، إذ تمثلت المفاجأة في إعداد مجلس الوزراء السوري قانونا لتشريع من جانب واحد يتضمن تحديد اجور نقل النفط العراقي عبر الأراضي السورية وان اللائحة القانونية في طريقها الى مجلس الشعب لإقرارها. وجاء في اللائحة التي نقلتها السفارة العراقية ما يلي:

المادة 1- تحدد أجور نقل النفط الخام عبر أنابيب الشركة السورية لنقل النفط من الحدود السورية العراقية على الوجه التالي:

أ- (50) سنتا امريكيا عن كل برميل محمل في ميناء بانباس بما في ذلك الخدمات في الميناء المذكور.

ب- (44) سنتا امريكيا عن كل برميل من النفط مار في الأنابيب عبر الحدود السورية اللبنانية.

ج- (32) سنتا امريكيا عن كل برميل من النفط الخام مسلم في مصفاة حمص.

المادة 2- تؤدى الأجور المحددة في المادة السابقة على الوجه التالي:

أ- من مالك النفط وذلك عن الفترة الواقعة بين 1 و 6. 1972 وتاريخ نفاذ هذا القانون.

ب- من مالك النفط بالنسبة للنفط المشار اليه في الفقرة (ج) من المادة السابقة ابتداء من 6/1/1972.

ج- من المشتري او من أية جهة مفوضة وذلك قبل التحميل واعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون.

المادة 5- يطبق عند الاقتضاء قانون جباية الأموال العامة على تحصيل مطالب الشركة السورية لنقل النفط الناشئة عن تنفيذ هذا القانون.

مقترح عراقي لحالة الخلافات النفطية مع سورية على العرب

أمام هذا التطور المقلق بادرت الحكومة العراقية

في الخامس من كانون الثاني (يناير) بإرسال مقترح الى الحكومة السورية يتضمن:

* لا مانع لدى العراق أن يكون قرار هذه الدول قطعيا وملزما للجانبين.

* أن تقوم الحكومة السورية بصرف النظر عن اصدار التشريع.

ردت الحكومة السورية بالموافقة على إحالة النزاع الى عدد من الدول العربية إلا أن قرارها لن يكون ملزما وأن الحكومة السورية لا تستطيع صرف النظر عن التشريع أو تأجيله.

تجاه هذا الموقف المتأزم قرر مجلس قيادة الثورة إرسال وفد برئاسة عضوه ووزير الخارجية آنذاك مرتضى سعيد عبد الباقي الى سورية لحل الأزمة، غير أن مرتضى تردد أولا بقبول المهمة وسماعته ينوه بالإحراج الكبير المتوقع حين يواجهه الطرف السوري بإعمال (معينة) قام بها العراق مؤخرا وازعت سورية كثيرا.

ولم يفصح مرتضى أمامي عن تلك الأعمال، لكن القياديين الآخرين كانوا على علم بها. وبعد الإحراج القيادة قبل مرتضى المهمة وتشكل الوفد الذي كُنت أحد أعضائه، وقد وصل الى دمشق يوم 9 كانون الثاني (يناير) وكان يضم كل الأطراف السياسية المشاركة في الحكم آنذاك.

كان الوفد السوري برئاسة محمد حيدر عضو القيادة القطرية ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية آنذاك، وجلس على يمينه ويساره بقية أعضاء وفده ومن بينهم عبد الحليم خدام وزير الخارجية حينها. وبعد تبادل كلمات الترحيب أحاط محمد حيدر رئيس الجانب العراقي علما أمام سمع الجميع أن الكلام على طاولة المفاوضات يجري نقله مباشرة على أشرطة تسجيل كتمحضر موثق. فرد مرتضى سعيد بالموافقة مع رجاء تسليم الجانب العراقي نسخة من أشرطة التسجيل بعد انتهاء المفاوضات. لكن نسخة التسجيل لم تصل الى الجانب العراقي قط، كما علمني مرتضى فيما بعد.

استغرقت المفاوضات مع الجانب السوري ثلاثة أيام، من 9-11 كانون الثاني (يناير) 1973 دون أن تسفر عن شيء يذكر ما أدى الى عودة الوفد الى بغداد ومعه بعض المؤشرات حول الحد الأدنى الذي يمكن للطرف السوري قبوله، ثم طرُح الموضوع على القيادة والأطراف السياسية، وتقرر إرسال الوفد نفسه مرة أخرى معية حل سياسي نهائي.

في المفاوضات التي بدأت بدمشق في السادس عشر من الشهر ذاته قدم مرتضى للجانب السوري عرضا جديدا نهائيا من مجلس قيادة الثورة يتضمن دفع العراق أربعين سنتا للبرميل عن أجور نقل النفط وتحميله من بانباس، مؤكدا أن العراق قبل بهذا العرض كتحضيرة مالية ضخمة من أجل تجاوز الأزمة.

إلا أن المشكلة لم تنته عند هذا الحد، بعد أن تقدم الجانب السوري بطلب نهائي يبلغ 41 سنتا عوضا عن 40 سنتا، فرُفعت الجلسة وتوجه الوفد العراقي الى سفارة بلاده للتداول في مشكلة هذا السننات الواحد، وضمن النقاش عبر مرتضى عن الرغبة في إرسال ملخص ما دار في الاجتماع الى بغداد مشفوعا بتوصية تستند الى رأي الطاقم السياسي في الوفد، ثم طلب رأي الأعضاء فردا فردا فوافق الجميع على 41 بدلا من 40 سنتا طريقا لحل المشكلة المستعصية. عندها أبرق مرتضى بهذا الرأي الى مجلس قيادة الثورة فجاء الجواب البرقي بالموافقة.

في لقاء خاص أخبرني مرتضى بتفسيره لإصرار الجانب السوري بطلب 41 سنتا عوضا عن 40 سنتا التي عرضها العراق على أنه يمكن في ثلاثة أسباب:

الأول- كي تظهر سورية رضوخا عارفا لقبول ما طلبته هي وليس العكس.

والثاني- أنها كانت تتوقع موافقة العراق على زيادة السننات الواحد مقارنة بما عرضه من دفع 40 سنتا.

والثالث- أن زيادة السننات الواحد

تعني في جانبها العملي عائدا وقيرا يستحق المحاولة.

اليوبي: منحناكم ميزة جيدة باعفاء العراق من رسم الطابع

كلفني مرتضى بالإشراف على تحرير الاتفاقية مع الجانب السوري. ووسط أجواء منبهة وبعض التوتر تم التوصل الى الاتفاقية، إذ حرصت على إنهاء الأمر حتى إذا أدى إلى تأخري عن حضور دعوة عشاء كان الأيوبي رئيس الوزراء السوري أقامها تكريما للوفد. وبالفضل كنت آخر من حضر الدعوة.

وبحضرتي هنا مخاطبة رئيس الجانب السوري لي حين تم إنجاز صياغة الاتفاقية: «لقد منحناكم ميزة جيدة هذا اليوم»، وحين سأته عن المغزى في قوله رد بالقول: «لقد أعفيناكم من رسم الطابع الواجب دفعه عن ابرام الاتفاقية». فأجبت مذكرا بضرورة عدم تجاهل تجاوب العراق مع الطلب السوري الأخير بإضافة سنت واحد على أجور النقل أي ما يعادل حوالي 4 ملايين دولار سنويا، إضافة الى أن الاتفاقيات التي سبق لسورية توقيعها مع شركة النفط الأجنبية أعتت الأخيرة من رسم الطابع، فلماذا يعامل العراق معاملة أخرى، ثم توقعنا عن مواصلة هذا النوع من الحديث لعدم جدوى المسجلات.

في صباح اليوم التالي-18 كانون الثاني (يناير) 1973- تم توقيع على الاتفاقية رسميا والتي تضمنت أجور نقل النفط وتحميله من بانباس بـ 41 سنتا، وأجور نقل النفط الى الحدود السورية اللبنانية بـ 30 سنتا للبرميل الواحد على أن تكون نافذة حتى نهاية عام 1975 وذات أثر رجعي يبدأ من يوم التاميم في الأول من حزيران (يونيو) 1972.

تشمل هذه الأجور، حسب نصوص الاتفاقية، جميع العوائد والأرباح وتكاليف النقل والتشغيل والصيانة والتجديد وتقنات الحماية والأجور والرسوم المتعلقة بالنقل والتحميل ومنها الرسوم الموحدة.

وقد تضمنت الاتفاقية التزام العراق في حالة ظروف التشغيل الاعتيادية بما يلي:

1- تبديل أقصى الجهد للحفاظ على نسبة ضخ في أنبوب بانباس في سورية تبلغ 60 بالمئة وفي أنبوب طرابلس في لبنان تبلغ 40 بالمئة كعمدل سنوي، وهي النسب ذاتها التي كانت سائدة قبل توقيع الاتفاقية.

2- بتصدير كميات من النفط الخام لا تقل عن 12 مليون طن طويل سنويا بواسطة المنشآت السورية على طريق مينائي بانباس وطرابلس.

كما تربت الاتفاقية التزامات عديدة على سورية من بينها عدم قطع او عرقلة مرور النفط الخام العراقي عبر أراضيها، والامتناع عن فرض أية اعباء مالية تتجاوز أحكام هذه الاتفاقية، والالتزام بتأمين عمليات الصيخ والتحميل على الناقلات حسب توجيهات الجانب العراقي.

والشارت الاتفاقية الى أن مد التزام الجانبين العراقي والسوري باستخدام المنشآت السورية في تصدير النفط العراقي الى البحر المتوسط 15 عاما، وأن يحال النزاع في حالة وقوعه الى التحكيم. وفي حالة وقوع قوة قاهرة في العراق تؤدي الى توقف انتاج النفط او ضحبه كليا يلتزم العراق بالدفع لسورية مبلغا لا يتجاوز 13 مليون دولار كعمدل سنوي للفترة التي يستمر فيها مفعول القوة القاهرة. كما التزم العراق بتجهيز مصفاة حمص والمصافي التي قد تنشأ في المستقبل بالنفط الخام العراقي بأسعار مناسبة تم تثبيتها مقدما (1).

وفيما كان حفل التوقيع على الاتفاقية جاريا والجميع يتفنون الصعداء كانت طائرة عراقية صغيرة خاصة جائمة تنتظر في مطار دمشق.

في ظل هذه الأجواء باتجاه بغداد شعرت بإرهاق متتابع العمل المتواصل التي ولدها جهد الشهور السبعة التي أعقبت قرار التاميم، فحاولت نسيان كل شيء ولم أشارك في الحديث مع زملائي في الطائرة فضلا لتسليط الأنظار من خلال النافذة على رمال الصحراء الواسعة، بعيدا عن منظر

الأوراق والوثائق، ومفضلا سماع أزيز المحركات على أصوات الجدل والمناقشات.

اقترح العراق على لبنان شراء أنبوب النفط أو تأميمه

بعد مضي فترة قصيرة على عودتنا الى بغداد، عقب توقيع اتفاقية النفط مع سورية، اتصل بي فجأة مرتضى سعيد عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية مساء أحد الأيام طالبني التهيؤ للسفر في اليوم التالي الى بيروت على رأس وفد عراقي للدخول في مفاوضات حول أجور نقل النفط العراقي عبر الأراضي اللبنانية، وفي الوقت نفسه تحديد أسماء أعضاء الوفد المرافق. آنذاك كنت أقضي وقت فراغ مع العائلة تحول الى عمل مضم ومربك، إذ كان علي الاتصال بأعضاء الوفد فردا فردا في بيوتهم، وعليهم بالمقابل الذهاب ليلا الى مكاتبهم لاستصحاب ما يلزم من الوثائق.

أنبغ مرتضى السلطات اللبنانية بتوجه الوفد العراقي الى بيروت وأن رئيسته الدكتور قدوري، كما جاء في برقيته، يحمل الصفتين السياسية والفنية في آن واحد.

قبل مغادرة بغداد تلخص توجهه صدام لي بما يلي لنقله الى الحكومة اللبنانية:

رغبة في إزالة الضغوط المتوقعة لشركات النفط الأجنبية على قرار التاميم فإن العراق يهجم عدم بقاء أنبوب النفط في الأراضي اللبنانية ومرافق التحميل في طرابلس بأيدي شركات النفط الأجنبية، وعليه فإنه يقترح بديلين، وللبنان اختيار أحدهما:

الأول- وهو المفضل لدى العراق، قيام لبنان بالتأميم أسوة بما أقدم عليه العراق وتبعته سورية.

والثاني- قيام العراق بشراء الأنابيب ومرافق التحميل من شركات النفط الأجنبية وتعهده باعادة بيعه الى لبنان بسعر الشراء نفسه في أي وقت يقرر لبنان ذلك.

في الواقع سبق للعراق أن دخل في هذا الموضوع الأول- مع شركات النفط الأجنبية خلال المفاوضات الشاملة لتسوية المشاكل عقب قرار التاميم، حيث وافقت الشركات من الناحية المبدئية على ملكية هذا الأنابيب ومرافق التحميل الى العراق.

ويبدو أن تلك الشركات كانت سعيدة بهذه الصفقة لأنها كانت قد نفذت ديها من منشآتها في كل من العراق وسورية إذ التاميم ولم يعد بقاء ملكيتها لأنبوب النفط ومنشآت التحميل في لبنان مسألة عملية لها.

في إحدى صالات القصر الجمهوري في بيروت جلس رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ورئيس الوزراء صائب سلام أمام طاولة فخمة، وجلس معي السفير العراقي خالد مكي الهاشمي في الجانب المقابل، فعرضت البديلين والهدف منهما، سألتني رئيس الجمهورية عن سعر الأنابيب في البديل الثاني، فكان الرد أربعة ملايين دولار فقط، وعندها طلب رئيس الجمهورية مهلة تستمر بضعة أيام لتحديد موقف بلاده.

ولم يمض وقت طويل حتى اتخذ لبنان قراره بالتأميم، أي البديل الأول. عندها تلقيت دعوة وزير النفط اللبناني للسفر معي الى طرابلس صباح اليوم التالي للاشتراك في احتفال وضع اليد على مرافق تحميل النفط هناك، وبهذا تكون مسألة ملكية الأنابيب ومرافق التحميل انتهت على هذه الصورة المثلى.

جرى تثبيت تفاصيل الاتفاق في مفاوضات هادئة نسبيا بين الوافدين، حيث ترأس الجانب العراقي، فيما ترأس الجانب اللبناني وزير النفط والمالية.

من بين أهم ما تضمنته الاتفاق تحديد أجور نقل النفط عبر الأراضي اللبنانية وتحميله من ميناء طرابلس بـ 11 سنتا للبرميل الواحد، وقيام العراق بتزويد لبنان بكمية لا تتجاوز (1.5) مليون طن متري من النفط الخام سنويا لغرض الاستهلاك المحلي بأسعار مناسبة تم تثبيتها، واعتبار الأجور والأسعار والكميات المذكورة سارية المفعول حتى

هكذا عرفت البكر وصادم رحلة ٣٥ عاما في حزب البعث

الدكتور فخرى قدوري



طار الحكمة لنجف

الرئيس سليمان فرنجية
يحتج ويغادر الاجتماع غاضبا

من ملامح التوتر المقلقة ما جرى في تلك الجلسة التي عقدت في القصر الجمهوري ببيروت، فقد غضب رئيس الجمهورية سليمان فرنجية من طلبنا بشأن صيغة ضمان مرور النفط العراقي عبر الأراضي اللبنانية، وانسحب من الاجتماع لأبقي صحبة رئيس الوزراء صائب سلام والسفير العراقي خالد مكي الهاشمي في حال من الحيرة والقلق.

بإدار الهاشمي الى دعوة سلام للذهاب الى الرئيس فرنجية بهدف التهدئة وإقناعه بالعودة الى الجلسة. وبالفضل ذهب سلام، لأنه عاد بعد برهة لوجوده بعد أن أصبر الرئيس على عدم العودة.

بعد فترة وجيزة غادرت والسفير العراقي القصر الجمهوري على أمل حصر حالة التوتر هذه والسعي لتجاوزها بأسرع وقت، ذلك أن بقاها قد يغضي الى إفشال المفاوضات برمتها أو تأجيلها على الأقل. وضمن هذا السياق لجئنا إعطاء أي تصريح للصحافيين الذين كانوا متجمعين عند باب القصر ومتلفهين لنقل كلمة عن نتائج الاجتماع.

وعلى التو عدنا الى السفارة العراقية لتبرق الى بغداد بتفاصيل ما جرى، فجاء الرد بالموافقة على محضرة بين الأشخاص الأربعة وأن لا تخرج الى المفاوضات، لكننا تألما حين نشرت الصحف اللبنانية في اليوم التالي خبر الواقعة في القصر الجمهوري مشيرة الى انسحاب رئيس الجمهورية من الاجتماع بعد أن «تواقع» الوزير العراقي قدوري، حسب تعبير الصحاف.

صدام يحرص على اضاء
طابع الألفة والمرح على الاجتماعات

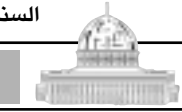
كانت سلوكية صدام حتى منتصف السبعينات تتصف بقدر من التواضع والاستماع للرأي المقابل، كما ذكرت سابقا.

خلال سفارته الرسمية الى الخارج كان صدام يترك مقعده في الطائرة منتقلا بين أعضاء الوفد حتى آخرهم مستفسرا عن راحتهم وملاظفا هذا وذاك والابتساماة تملو وجهه. وفي أوقات الراحة كان الكثير من أعضاء الوفد يقضون الوقت معه في محل اقامة متبادلين الأحاديث العامة والأخبار الطريفة والأكثر طرافة، مثلما كنت أستشعر محاولته المستمرة إضفاء طابع الألفة والمرح على الجلسات.

اعتبرت الاتفاقية بين العراق وسورية نافذة المفعول اعتبارا من تاريخ توقيعها. وتم إقرارها من قبل مجلس قيادة الثورة، وجرى نشرها في الجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) بالعدد 2218 الصادر في 3 شباط (فبراير) 1973.

نظرا لرغبة الجانبين بالاسراع في التنفيذ، ومع الأخذ بنظر الاعتبار قيام كل منهما باتخاذ الإجراءات المقتضية للمصادقة على هذه الاتفاقية، فقد نصت المادة 18 منها على تنفيذ هذه الاتفاقية من قبل الجانبين خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ توقيعها.

* كاتب عراقي يقيم في بريطانيا



رأي القدس

عدالة احفاد ضحايا الهولوكوست

يتعامل الغرب المتحضر مع المجازر التي ترتكبها الجيوش الاسرائيلي ضد المواطنين العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة ببرد شديد، يتناقض كلياً مع كل ادعاءاته بالتمسك بقيم الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان. فمعلم التعليقات التي صدرت عن المسؤولين الغربيين جاءت «خجولة» في اعترافها على هذه المجازر، وتكاد تكون من قبيل رفع العتب، خاصة من قبل وزيرة خارجية بريطانيا السيدة مارغريت بيكت.

ضحايا الهجمات الاسرائيلية في قطاع غزة المحاصر المجرع يرتفع عددهم كل ساعة تقريبا، وتجاوز الاربعين شهيدا، ومع ذلك لم نر مسعى حقيقيا من قبل المجتمع الدولي للتحرك لوقف هذه المجازر، رغم الفلج الشديد الذي ابداه كوفي عنان امين عام الامم المتحدة.

السبب يكمن في الموقف الامريكي الداعم لكل هذه المجازر، والمؤيد لاستمرارها، فعندما يعلن المتحد باسم الحكومة الامريكية تأييد بلاده لحق اسرائيل في الدفاع عن النفس بالبرق التي تريداه، فان علينا ان نتوقع المزيد من عمليات القتل للارباب نساء واطفالا.

حق الدفاع عن النفس، حسب العرف الامريكي، هو قتل 45 مواطنا اعزل في يومين، وتدمير المساجد وتجويف البيوت، واطلاق الرصاص الحي على وتجزئة سلمية سناشية، وقتل رجال الاسعاف، وحصار المستشفيات وقطع الكهرباء عنها، ومنع المرضى من الوصول اليها.

القوات الاسرائيلية قتلت حوالي 400 مواطن فلسطيني منذ اسس الجندي جلعاد شليط، واعتقلت اكثر من 1500 آخرين، بينهم وزراء واعضاء منتخبون في المجلس التشريعي، فاي

عدالة هذه، هل يمكن ان نصدق ان هذه هي عدالة ضحايا الهولوكوست وابنائهم واحفادهم؟ عندما تضم الحكومة شخصية عنصرية متطرفة في حقهها على العرب مثل افيغودور لبيرمان، وتبته منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة، فان علينا ان نتوقع الاسوأ، اي المزيد من المجازر في حق الابرياء العزل.

ليبرمان صرح امس لصحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية بان الحل الافضل للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط هو فصل اليهود عن العرب، ومن ضمنهم «العرب الاسرائيليون» الذين يمثلون خمس سكان الدولة العبرية، على غرار ما حدث في قبرص.

لو ان هذه التصريحات صدرت عن مسؤول عربي او فلسطيني لجرى اتهاهم بمعاداة السامية فوراً، وبادرت الدول الغربية باغلاق ابوابها في وجهه ووضعوه على القوائم السوداء، ولكن لانه اسرائيلي فلا صير عليه.

ليبرمان هذا اكثر عنصرية بمراحل من السياسي النمساوي هايدر الذي تعرض حزبه للمقاطعة من قبل دول اوربا، واجبر على الاستقالة من الحكومة رغم فوز هذا الحزب في انتخابات ديمقراطية، ومع ذلك يظل ليبرمان في منصبه الحكومي، ويواصل تهديداته بالقتل والعدوان وكذلك تستمر الحكومات الغربية الديمقراطية الحريصة على حقوق الانسان في فرش السجاد الاحمر له في عواصمها باعتباره ضيفا عزيزا.

هذه السياسات الغربية المساندة للعنصرية الاسرائيلية هي التي تخلق التطرف الاسلامي ومنظماته وتجعل العالم اقل امنا واستقراراً.



هل للقادة العرب من تعليق على شق زميلهم؟

د. احمد القديدي *

اعتقد مخلصا بان جميع الرعايا العرب مشتاقون اليوم الى سماع رأي اعضاء نقابة الحكام العرب، اولئك الذين شاهدناهم مرات ومرات يجتمعون في قميمهم الشهيرة، حين كنا نستمع الى خطب الامناء العامين للجامعة العربية ينادونهم باصحاب الجلالة والفخامة والسمو، وهم يشكلون في الواقع نادي الاقوياء، بحيث أننا نحن الرعايا المظلومين على امرنا لا حول لنا ولا قوة في كثير من بلداننا على رد تعليماتهم ومناقشة قراراتهم ورفض اوامرهم.

وكنا نراهم في بيوت القاعات الفخمة يتعاطفون ويتباوسون ويضحكون حسنى في أحلك مراحل الابداء الاسرائيلية والامريكية لشعوبنا في فلسطين والعراق ولبنان، وكنا بالطبع نرى من بينهم الرئيس القائد صدام حسين أو أحد نوابه عزت ابراهيم الدوري أو طه ياسين رمضان أو طارق عزيز، ونرى بام عيوننا تلك التحالفات والمناوشات والتناقضات التي تعبر عن حجب العجز العربي والتبعية والكلام الفارغ، ثم ينصرف الجمع وينفض الحفل، وتختتم القمة بالبيان المعروف والذي جرب بعض الزملاء الاعلاميين ان يكتبوه قبل تلاوة البيان الرسمي فوقفهم الله تعالى الى التكنين بجمع بنوده المفرقة كبرابر الأطفال يوم العيد، حيث كان يكفي ترصيف وتصنيف الافعال الجاهزة منذ ثلاثين عاما من نوع: نندد ونشجب ونستنكر ونؤكد ونشتم ونندعو، وفي نفس اللحظة التاريخية كانت قوات العدو في جنين وفي البصرة تقول: نقتل ونذبح ونغتصب ونعذب ونشرد وندمر ونكاد!

ويوم الأحد الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 نشأتنا لسماع آراء زملاء الرئيس صدام وبخاصة منهم اولئك الذين ناصروه في غزو الكويت وامسرو بخروج المظاهرات (التلقائية) لتعزيز العدوان على دولة اخرى مستقلة وضوءة في الجامعة العربية المحروسة واطلاق اقدم السوء المجاورة في صحافتهم لكتب آيات من الشريعة الرخيصة ضد اخوانهم في الخليج، في سياسات خرقاء ومرجلة حتى للفاعحة منذ حرب الخليج الاولى حتى اليوم مروراً باحتراق العراق وقتل أكثر من نصف مليون عراقي حسب التحقيق العلمي والميداني الذي قامت به صحيفة (ني لانست الامريكية).

التيك نريد ان نسمع سادات الحكام يقولون لنا كيف سمحوا ان يصل احدكم وواحد من اقوامه الى حبل المشنقة وكيف غفل اعضاء نقابة الحكام عن هذه المسألة وابن الاقلام التي ناصرت الرجل صليح العثماني من آب (نصصس) 1990 وضلته وانعته على فتح باب جهنم في وجوه كل العرب؟ وابن صناع نظراؤنا الذين ندنوا باسقاط تمثيله الشامخة يوم التاسع من نيسان (ابريل) 2003؟

الذين كانوا امام عيوننا وعيون العالم ياخذونه بالحضن، ويتظنون منه نظرة مودة وتأييد؟ اين مشنق شرف نقابة الحكام العرب قبل ان نسال اي مشنق جامعة الدول العربية عن من اتصاف بالدرس القاسي حتى يتأخبر خبير؟ هل سوناصل تقديم الزعماء للمشاوئ ونحن غافلون؟ أم سنستخلص العبرة مما يحدث فنجمع احوالنا ونواصي باحق وتواصي بالصبر، لنفتح ابواب السجون والمعتقلات التي حشدوا فيها خيرة شباب العرب ونخبة مثقفيهم؟ هل نعيد لارض الوطن آلاف المنقذين الضارين في ارض الفم الواسعة فترانا من الاضطهاد والتعذيب الاوان؟ هل ناتي حتى بعد فوات الاوان الى كلمة سواء ونعترف باخطائنا ونكفر عن سيئاتنا ونستر سواتنا في لحظة تاريخية من انظر ما نمر به الأمة اننا سنواصل العرس النمساوي الفادح، المنفرج كل يوم بدما الطائرات المسلمات في بيت خون وبيت جلالا، ودماء الارباء الشهداء في مدينة الصدر، ودماء طلبة العلم في مدرسة باسستان، ودماء الفقراء المسهدين في قديهار؟ ان حال الأمة لا يبشر باي خير، ونحن نواصل ارتكاب نفس الخطايا غير عابئين بان التاريخ دار دورته في العالم من حولنا تغير انة لا مستقبل ولا حياة سوى للامم العربية ولديها لتعاضد وعزة نفس وهمة قعساء والمنسودة بحضارتها ودينها وهويتها ومراجعتها وثوابتها لا تلك المنبثة للقطعة المنهارة من داخلها التابعة للطفة الطلاني.

تفكروا يا اولي الالبياب.

الى ضاحية بيروت نفسها، وذلك باستخدام أحدث أسلحة التدمير الذكية في تصحير لبنان ككل تحت حجة الحرب ضد حزب شعبي وحده اسمه «حزب الله». لكن الفشل السياسي للمسئلة داخليا ضد المقاومة، تبعه الإفشال العسكري للعدوان الاسرائيلي الأمريكي، لم يعزز فقط من نظرية الاعتماد الذاتي للعمل الوطني وقدراته غير المستفدة، بل عمل على تعرية السلطة الحاكمة من آخر اقلعتها الوطنية، بسبب الاداء الحكومي للمتبس خلال معارك العدوان، ومحاولة تجريد الدولة عمليا ازاء الموقف الوطنية والانسانية المطلوبة منها في أحلك ساعات المصير العام التي ير بها الوطن الجريح.

من هنا ارتفع مطلب «حكومة الاتحاد الوطني» كحل للمازق الأتعب الراهن، وليس تصعيداً له، إنه المازق الأخطر في مسيرة الكيان اللبناني، في وحدته واستقلاله، إذ تتشابك فيه كل عوامل الحالة اللبنانية، البالغة أوج تصعدها منذ بداية الحرب الأهلية قبل ثلاثين سنة، وعبر كل فصولها الحارة والباردة، إنه المازق النزوي الذي يعلن ابطال كل مقابيل التمسك بذات عاداتها القديمة في ممارسة الفساد والاعتساف العلني، ودونما أدنى خشية من محاسبة شعبية أو قانونية، مع مزيد من إغراق لبنان وفي ظروفها الآنية، دون عمقها التاريخي.

هذا اليوم من الأسبوع الحالي موعد لبناي وعربي تاريخي حقا، إذ لتلقى فيه زعامات الأمر الواقع حول (طاولة مشاورات) كما تدعوها، على أمل اجترار تسوية لا كسواها، للمازق البالغ حد التفجر الأخطر. فهل تكون الطاولة الأخيرة التي تُصَب على حافة هاوية (الهاويات)؟ إن ذلك يكون بعدها لا يصمت التاريخ، أم أن الجمع قد يتلاقح هذه المرة على حد مبدأ الإنقاذ الذاتي الذي ربما تغلب في جدواه على كل تخريب أجنبي اعتاد استراق الحدث الوطني اللبناني من براءته وقوته الأهلية.

المابعدت اللبناني هذه الأيام الفاصلة قد باتت بالتحدي البيطولي ضدا على كل الواقع العربي البائس، أو أنه يفرق فيه آخر زهرة في مستنقع.

وطن الأرز والحب على هاوية الهاويات هل يضع لبنان آخر خاتمة لحربه الأهلية المستديمة منذ ثلاثين عاما؟

المعاصرة، التي دفعت بأكثر من ثلث الشعب اللبناني، وبقيادة طلائعه الشابة من كل الطوائف والأطياف الاجتماعية الى ساحة الحرية، وبسطة بيروت، مؤذنة بولادة صيغة المجتمع المدني بالسياسة للبنان وللوطن العربي كله.

واليوم، وبعد مضي عام ونصف على الحالة السياسية الشاذة المسيطرة على جميع مناحي الحياة العامة في ظل الاستبداد بالحكم من قبل تلك الفئات عينها التي كانت تدعمه وأدوات اللوصاية الإقليمية - السورية - مقابل تمتعها بحرية التسلسل والنهب الجماعي للمنظم لجمعيتها، ومن ثم تطوعت سريعا لتكون أداة للوصاية الدولية - الأمريكية مقابل التمسك بذات عاداتها القديمة في ممارسة الفساد والاعتساف العلني، ودونما أدنى خشية من محاسبة شعبية أو قانونية، مع مزيد من إغراق لبنان وفي ظروفها الآنية، دون عمقها التاريخي.

هذا اليوم من الأسبوع الحالي موعد لبناي وعربي تاريخي حقا، إذ لتلقى فيه زعامات الأمر الواقع حول (طاولة مشاورات) كما تدعوها، على أمل اجترار تسوية لا كسواها، للمازق البالغ حد التفجر الأخطر. فهل تكون الطاولة الأخيرة التي تُصَب على حافة هاوية (الهاويات)؟ إن ذلك يكون بعدها لا يصمت التاريخ، أم أن الجمع قد يتلاقح هذه المرة على حد مبدأ الإنقاذ الذاتي الذي ربما تغلب في جدواه على كل تخريب أجنبي اعتاد استراق الحدث الوطني اللبناني من براءته وقوته الأهلية.

المابعدت اللبناني هذه الأيام الفاصلة قد باتت بالتحدي البيطولي ضدا على كل الواقع العربي البائس، أو أنه يفرق فيه آخر زهرة في مستنقع.

* كاتبه واكاديمية في الجزيرة العربية

* مفكر عربي قيم في باريس

* مفكر عربي قيم في باريس

السعودية وبريطانيا: السارق من السارق كالوارث من أبيه

د. مضاي الرشيد *

عندما تصل الرشاوى الى حد مذهل نجد ان الطاقم الاداري الحاكم في بريطانيا يتملح ويهرب ولكنه يبقى مضطرا لان يتم صفقات الاسلحة والتي تجني لاقتصاد الملايين من الدخل والعقود المستمرة. تسرق بريطانيا اموال السعودية والتي هي اولا واخيرا مسروقة من الشعب وتحتل المعادلة هنا ان اننا يصعد حلقة من السارقين يصلح فيهم القول ان السارق من السارق كالوارث من ابيه. فكل طرف يعتبر السارقة حقا كقول الوراثة. عند ابرام هذه العقود تتقلص بريطانيا وتتحوّل الى منظومة بداية لا تختلف كثيرا عن المتعاقد معه من حيث الرشوة والسارقة ونجد ان الطرفين يتفهمان في هذه البداية والطعم بنفس القوة حيث تتلاشى الفروقات والاختلافات والحضارة والبعث التاريخي وتتحصر المؤسسة السياسية البريطانية مع نظيرتها السعودية وكانهما في كورس موسيقي متلازم ومنسجم يعرف الحانه احتفالا بصفقات فتوح منها راحة كريمة عادة ما تتصل هذه الراحة بغبن السرية.

لا تلوم بريطانيا على نهبها للمال العام السعودي وبيعهها لطائرات فاشلة باسعار باهظة تعرف بريطانيا ان أكثر من ثلثها سيذهب الى جيوب متنفذة ولكنها تقبل بهذه المعادلة اذا كانت تريد ابرام اي صفقة تسلم مع بلد كسعوديه.

ولو ان هذه الطائرات النفاثة استطاعت ان تحمي السعودية لربما يقلل بها البعض ويرضى بالرشاوى المتعلقة بها ولكن أثبتت صفقة اليمامة انها متفخمة من حيث تكاليفها وفاشلة من حيث قدرتها على ضمان الأمن. لم تكن هذه الصفقة الا وسيلة لإعادة توزيع الثروة السعودية بين شركاء في الخارج وفي الداخل. الشركاء الداخلي يضمن حصة كبيرة تحت ذريعة صفقة السلاح وبدلا من السارقة

السعودية وبريطانيا: السارق من السارق كالوارث من أبيه

د. مضاي الرشيد *

عندما تصل الرشاوى الى حد مذهل نجد ان الطاقم الاداري الحاكم في بريطانيا يتملح ويهرب ولكنه يبقى مضطرا لان يتم صفقات الاسلحة والتي تجني لاقتصاد الملايين من الدخل والعقود المستمرة. تسرق بريطانيا اموال السعودية والتي هي اولا واخيرا مسروقة من الشعب وتحتل المعادلة هنا ان اننا يصعد حلقة من السارقين يصلح فيهم القول ان السارق من السارق كالوارث من ابيه. فكل طرف يعتبر السارقة حقا كقول الوراثة. عند ابرام هذه العقود تتقلص بريطانيا وتتحوّل الى منظومة بداية لا تختلف كثيرا عن المتعاقد معه من حيث الرشوة والسارقة ونجد ان الطرفين يتفهمان في هذه البداية والطعم بنفس القوة حيث تتلاشى الفروقات والاختلافات والحضارة والبعث التاريخي وتتحصر المؤسسة السياسية البريطانية مع نظيرتها السعودية وكانهما في كورس موسيقي متلازم ومنسجم يعرف الحانه احتفالا بصفقات فتوح منها راحة كريمة عادة ما تتصل هذه الراحة بغبن السرية.

لا تلوم بريطانيا على نهبها للمال العام السعودي وبيعهها لطائرات فاشلة باسعار باهظة تعرف بريطانيا ان أكثر من ثلثها سيذهب الى جيوب متنفذة ولكنها تقبل بهذه المعادلة اذا كانت تريد ابرام اي صفقة تسلم مع بلد كسعوديه.

ولو ان هذه الطائرات النفاثة استطاعت ان تحمي السعودية لربما يقلل بها البعض ويرضى بالرشاوى المتعلقة بها ولكن أثبتت صفقة اليمامة انها متفخمة من حيث تكاليفها وفاشلة من حيث قدرتها على ضمان الأمن. لم تكن هذه الصفقة الا وسيلة لإعادة توزيع الثروة السعودية بين شركاء في الخارج وفي الداخل. الشركاء الداخلي يضمن حصة كبيرة تحت ذريعة صفقة السلاح وبدلا من السارقة

السعودية وبريطانيا: السارق من السارق كالوارث من أبيه

د. مضاي الرشيد *

عندما تصل الرشاوى الى حد مذهل نجد ان الطاقم الاداري الحاكم في بريطانيا يتملح ويهرب ولكنه يبقى مضطرا لان يتم صفقات الاسلحة والتي تجني لاقتصاد الملايين من الدخل والعقود المستمرة. تسرق بريطانيا اموال السعودية والتي هي اولا واخيرا مسروقة من الشعب وتحتل المعادلة هنا ان اننا يصعد حلقة من السارقين يصلح فيهم القول ان السارق من السارق كالوارث من ابيه. فكل طرف يعتبر السارقة حقا كقول الوراثة. عند ابرام هذه العقود تتقلص بريطانيا وتتحوّل الى منظومة بداية لا تختلف كثيرا عن المتعاقد معه من حيث الرشوة والسارقة ونجد ان الطرفين يتفهمان في هذه البداية والطعم بنفس القوة حيث تتلاشى الفروقات والاختلافات والحضارة والبعث التاريخي وتتحصر المؤسسة السياسية البريطانية مع نظيرتها السعودية وكانهما في كورس موسيقي متلازم ومنسجم يعرف الحانه احتفالا بصفقات فتوح منها راحة كريمة عادة ما تتصل هذه الراحة بغبن السرية.

لا تلوم بريطانيا على نهبها للمال العام السعودي وبيعهها لطائرات فاشلة باسعار باهظة تعرف بريطانيا ان أكثر من ثلثها سيذهب الى جيوب متنفذة ولكنها تقبل بهذه المعادلة اذا كانت تريد ابرام اي صفقة تسلم مع بلد كسعوديه.

ولو ان هذه الطائرات النفاثة استطاعت ان تحمي السعودية لربما يقلل بها البعض ويرضى بالرشاوى المتعلقة بها ولكن أثبتت صفقة اليمامة انها متفخمة من حيث تكاليفها وفاشلة من حيث قدرتها على ضمان الأمن. لم تكن هذه الصفقة الا وسيلة لإعادة توزيع الثروة السعودية بين شركاء في الخارج وفي الداخل. الشركاء الداخلي يضمن حصة كبيرة تحت ذريعة صفقة السلاح وبدلا من السارقة

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/ فاكس: 006089 (9626)
 مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Baddat Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 يومية سياسية مستقلة
 تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات:
 الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



ممرض يغتصب مريضتين في المستشفى مستشفى ينزع كلي المرضى من دون اذنهم

■ يواجيما - يو بي أي: تقوم مستشفى يابانية بنزع كلي مرضاها من دون اذنهم من أجل اجراء عمليات زرع كلي لمرضى آخرين.

ونشرت صحيفة «ميانيتشي دابلي نيوز»، ان مدير مستشفى يواجيما توكوشوكاكي هيروميشي ساداشيما اعطى «الضوء الاخضر» للقيام بمثل هذه العمليات من دون علم أو اذن المرضى.

وأجرى الأطباء في المستشفى حتى الآن 11 عملية زرع للكلي خلال الفترة من عام 2004 وشهر ايلول (سبتمبر) الماضي.

وأوضحت الصحيفة أن المسألة بدأت عندما سأل أخصائي في الأمراض البولية زميلا له بشي من البراءة عما اذا كان لديه كلية بريد «مسيها» وكان أن حصل على كلية جرى استئصالها من مريض آخر في نفس المستشفى من دون اذنه.

وفي ماديسون وجهت الى ممرض تهمة الاعتداء جنسياً على مريضتين في غرفة طوارئ احد المستشفيات في منطقة ميلوويكي.

أردني يقتل ابنته بمساعدة.. شقيقها

■ عمان - يو بي أي: قتل أردني ابنته اثر خلافات عائلية، فيما يعتقد أنه جريمة شرف، فجر الخميس الفائت وساعده في عملية القتل شقيق المغدورة.

وقالت صحيفة «الدستور» امس الأحد أن (44 عاما) الأب وابنه (15 عاما) أقدموا على ضرب الفتاة (17 عاما) بالعصا على رأسها وصعقها بالتيار الكهربائي في منطقة وادي عبدون بعمان حتى تأكد من مفارقتها الحياة.

وقرر المدعي العام توقيف والد الفتاة 15 يوما في مركز اصلاح وتأهيل الجريدة على ذمة التحقيق، وتوقيف شقيقها في مركز للاحداث.

ولم تذكر الصحيفة طبيعة الخلافات العائلية التي ادت لوقوع الجريمة التي يعتقد انها جريمة قتل دفاعاً عن الشرف، وهي من انواع الجرائم الشائعة في الأردن بحكم العادات والتقاليد، حيث يقتل في الأردن سنوياً عشرات الفتيات بدعوى الدفاع عن الشرف.

يذكر ان الحكومة الأردنية فضلت طوال السنوات الخمس الماضية في اقناع البرلمان بتبني تعديل على المادة 340 من قانون العقوبات التي تنص على منح عذر مخفف لمن يقتل دفاعاً عن الشرف.

وقاد الاسلاميون وشيوخ العشائر حملة مضادة لتعديل هذه المادة بدعوى ان تعديلها سيساعد على انتشار الرذيلة والفساد في المجتمع.

وفي «اغراء الغرب»، كما في أعمال مارلو الأخرى مثل «الذئب الملكي» و«الوضع البشري» و«الغزاة» و«مذكرات مضادة»، نقرأ شرق الف ليلة وليلة دون سواه، وتتابع هلوسات أبطال مارلو حول الحريم والأميرات والسحرة والعفاريت والإبل (حتى في أعماق أعماق ومجاهل الغابات الكمبودية العذراة)، وأكلة لحوم البشر. ولا يكاد الشرق يغادر صورته المتخيلة الموضوعة في حالة ذهنية أمام الغرب، وصورته كمرأة لا غنى عنها كي يرى الأوروبي نفسه ويختبر معضلاته المتنافيزيقية في الأقباص الكولونيالية. ويندر أن يظهر هذا الأوروبي في غير صورة السوبرمان النيتشوي، الذي «يتغنى بالقوة العارمة وحدها، ولا يبهمة أمر المجتمع في شيء»، كما يقول غارين بطل رواية «الغزاة».

والحال أن هذا الكتاب الجديد لا ينصف مغامرة مارلو - كورنيليو اليمينية فحسب، بل يذكرنا من جديد أن النزعة الإنسانية العميقة التي انتصف بها مارلو لا تجعله غريباً تماماً عن الزهط الخالد الراقد في حجرات الـ «بانتيون»، ولكنها كانت وستبقى نزعة إنسانية متمركزة حول الذات الأوروبية، المغامرة والغازية والباحثة عن مآزق أقدارها في جغرافيات وتواريخ الآخرين.

مارلو في سماء اليمن

صبحي حديدي

فالرجل لم يكتب الكثير عن ثقافات الآخرين فحسب، بل دارت معظم أعماله حول الشرق (الصين والهند الصينية بصفة خاصة)، وهو بالتالي دخل في سياق كوني عالمي، وإذا كان من المؤسف أن تغيب الثقافتان الإسلامية والمربية عن خصوصه (رغم تحمله في المنطقة، ومعرفته بثقافتها)، فإنتا لا نعدم بعض الحالات المتناثرة هنا وهناك، مثل تلك النصوص الفاتنة عن اليمن وملكة سبأ، والقرار الشجاع الفريد الذي اتخذ حين أمر مدعية ميناء مرسيليا أن تطلق 21 طلقة في استقبال تمثال الملكة زنبوبيا القادم من سورية إلى معرض فرنسي، وبهذا المعنى فإن المرء لا يستطيع تجاهل جملة حقائق أخرى حول الرجل، تكاد تناقض على طول الخط الصورة اللاحقة الطاهرة التي يبدو عليها في العموم. أول هذه الحقائق أن الرجل لم يستطع الخروج من دائرة الإستشراق القاتلة، في معظم أعماله التي تتناول موضوعات أسبوعية وتنطوي على قيام مغامر أوروبي باختراف هذا «الشرق المظلم»، لتتوهر، وحمل «عبء الرجل الأبيض»، وتنفيذ «المهمة التمدينية» الشهيرة، وكما هي الحال عند رديارد كيبليغ وجوزيف كونراد ولورانس العرب (الذين أعرب مارلو مراراً عن إعجابه الشديد بهم)، نحن أمام شرق مجرد من التاريخ الفعلي، خاضع للفتايات والتتميطات التقليدية السحرية والجنسية، محتاج أبداً إلى الغازي الأجنبي الذي سيبتولى أعباء التمدين والتحديث والعقلنة.



في السابع من آذار (مارس) 1934 كانت طائرة فرنسية تحلق شمال الربع الخالي وشرقاً صوب هضاب اليمن، تحمل راكبين يحملقان في الأرض بشغف ولهفة وانتباه شديد، وأما الطيار القلق فقد امتنع وجهه وتسمرت عيناه على مؤشر الوقود الأخذ في التناقص. كسان الراكب الأول هو الأديب والفيلسوف والوزير الفرنسي أندريه مارلو (1901-1976)، والثاني هو الكاتب والضابط والسياسي الفرنسي إدوار كورنيليو - موليدين (1898-1963)، وكانا في سماء اليمن يمارسان ما عرف آنذاك باسم «التفتيح العربي»، يبحثان عن مدينة سبأ بعد أيام سوف تتلقى اليومعية الفرنسية - البرقية من جيبوتي، بتوقيع L'Intransigent كورنيليو - مارلو، «اكتشفنا مدينة سبأ الأسطورية. عثرون برحاً وهيلاً ما تزال قائمة. على الحافة الشمالية للربع الخالي. التقطنا صوراً خاصة بالصحيفة، مودتانا. شح المعلومات حول هذه الواقعة، خصوصاً في مدى صدقيتها الأركيولوجية، ظل يكتف معظم الكتابات التي تناولت حياة مارلو، ما خلا استثناءات محدودة (بينها أطروحة دكتوراه لامعة في السوربون، للمغربي عبد العزيز بنيس)، واليوم أصدرت جمعية مارلو الفرنسية كتاباً، بالإنكليزية، عنوانه «البحث عن سبأ: مغامرة في جزيرة العرب»، كتبه والتر لانغلو أستاذ الأدب الفرنسي في جامعة يايونغ الأمريكية، لعل المرجع الأوسع عن هذه الحكاية المثيرة وبصرف النظر عن المآلات العلمية، كان جوهي الحدث يمثل إضافة أخرى عميقة إلى نواس مارلو الدائم بين قطبي التجربة الإنسانية: الفعل والخيلة، والواقعي والعجائبي.

ليس دون بُعد سجال، في الواقع، يبتنى من إشكالية شخصية مارلو ذاته، حتى حين تتوفر درجة قصوى من الإجماع حول هذه أو تلك من تفاصيل سيرته. وفي مثل هذه الأيام من العام 1996 اتخذ الرئيس الفرنسي جاك شيراك أبرز قراراته الرئاسية الثقافية، حين قضى بنقل رفصات مارلو إلى مسيني «البانتيون» حيث يرقد عشرات من كبار رجالات فرنسا، من أمثال جان جاك روسو، فكتور هوغو، إميل زولا، وجان جويرس. كان القرار صائباً بالعلمي والأخلاقي والثقافي، إذ لا يجادل أحد في السجل الحافل الذي تركه مارلو في ذاكرة فرنسا المعاصرة، بدءاً من نضالاته ضد النازية والفاشية في فرنسا وإسبانيا، وانتهاء بأدواره الحاسمة في تطوير الثقافة وضمان حرية المثقفين حين أسس وتولى أول وزارة ثقافية في عهد الجنرال ديغول. ومع ذلك فقد اختلف البعض حول مدى جدارة أندريه مارلو بالخلود في مبنى البانتيون، وتلك مسألة تخص رؤية الفرنسيين لتاريخهم وأبطالهم، والمعايير التي تعتمدها المحيلة الرسمية والشعبية في إعادة تأهيل الفرد، في هذا الطور التاريخي أو ذاك. ولكن الحديث عن مارلو ليس مسألة فرنسية صرفة تخص الفرنسيين وحدهم،

الفتاة المصرية هالة صدقي غادرت لندن عائدة الى القاهرة بعد ان امضت اسبوعاً تم خلاله تكريمها من قبل جمعية الأطباء المصريين في بريطانيا في حفل جمعت فيه التبرعات لصالح الاطفال المصابين بالسرطان. هالة صدقي اختارها المخرج يوسف شاهين لبطولة أحدث افلامه الذي يبدأ تصويره قريباً ويحمل عنوان «ميه هيصة»! (تصوير: روني شنودة)

القاهرة بمناسبة اليوم العالمي للسكر يوم 16 من الشهر الجاري.

● الزميل زهير اندراوس رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» اليومية الصادرة في مدينة الناصرة في الداخل الفلسطيني ومراسل «القدس العربي» قام وحرره عدلة بزيارة الى العاصمة البريطانية لندن لمدة 3 أيام.

● الفنانة المصرية الهام شاهين ستقوم قريباً بتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «قلب امرأة» من تأليف مجدي صابر وسيخرجه مجدي أبو عميرة.

● محكمة القاهرة للأمور المستعجلة قررت تأجيل نظر الاستشكال المقدم من المطربة شيرين عبدالوهاب ضد قرار نقابة المهن الموسيقية بوقفها عن الغناء الى يوم 20 من الشهر الجاري.

● محمد براءة مدير الشركة العربية الافريقية للصحافة والنشر يغادر المغرب متوجها الى القاهرة للمشاركة باجتماعات المؤتمر العام لاتحاد الموزعين العرب الذي يبدأ غدا الثلاثاء في العاصمة المصرية.



● تبدأ في اليمن اعتباراً من الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وحتى السابع من كانون الاول (ديسمبر) المقبل فعاليات مهرجان الفيلم الأوروبي في اليمن 2006 الذي يقام برعاية وزارة الثقافة اليمنية وبالتعاون مع جامعة صنعاء ومؤسسة السعيد في مدينة تعز.

● وسوف ينطلق المهرجان من صنعاء، الى عدن، ثم تعز لأول مرة.

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الأميرة للا أسماء شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس دشنت بالرباط السوق الخيري للنادي الدبلوماسي الذي تنظمه عقيلات السفراء المعتمدين بالمغرب.

● صدرت الموافقة الملكية على قرار مجلس الوزراء الاردني بتعيين الدكتور سامي عفاش العدوان وعبد الفتاح محمد المعاينة محافظين بوزارة الداخلية اللذين قرر الوزير عيد الفايز عملهما بمقر الوزارة اعتباراً من امس.

● اتحاد المصارف العربية يعقد مؤتمره السنوي في بيروت برعاية فؤاد السخيرة رئيس الوزراء اللبناني يومي 7 و8 من الشهر الجاري تحت عنوان «إعادة اعمار لبنان استثمار في مستقبل العالم العربي» بمشاركة ما يزيد عن 700 شخصية من القيادات المصرفية والدولية الوزراء ومحافظي البنوك المركزية العربية.

● مجمع البحوث الاسلامية بمصر قرر اختيار الامام الراحل المرافي شخصية هذا العام، وسيتم اقامة احتفالية له كالتي تمت اقامتها للامام محمد عبده العام الماضي.

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في

● الرابطة العربية للتعليم الطبي المستمر ستعقد مؤتمرها العلمي في



نأخذكم إلى آفاق غير مكتشفة



البنك العربي
ARAB BANK

www.arabbank.com

منذ أكثر من سبعة عقود والبنك العربي يمثل القوة والثقة. واليوم نعرز من صلابتنا وبنينا أسساً جديدة من التميز والالتزام. خبراتنا المعمّقة وشبكتنا الواسعة التي تغطي خمس قارات تضعنا في موقع فريد يغطي احتياجاتك ويربطك بالأسواق المالية في الشرق الأوسط وحول العالم.

خدماتنا ومنتجاتنا صممت خصيصاً لمساعدتك على استثمار الفرص العديدة من حولك.

مراكزنا الرئيسية:

عمّان، المنامة، القاهرة، بيروت، الدوحة، دبي، باريس، نيويورك، سيدني، فرانكفورت، رام الله، ستغافورة، لندن، زيوريخ، فيينا، جنيف